

# مهارات التدريس



إعداد

أ. هناء خميس أبودية

ماجستير مناهج وطرائق تدريس

1438هـ/2017م



**مهارات التدريس...أ. هناء خميس أبودية**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ  
عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ  
هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

[البقرة:31]



## إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

- ◆ إلى مَنْ بَلَغَ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة محمد ﷺ.
- ◆ إلى مَنْ كَلَّه الله بالهبة والوقار وأحمل أسمه بكل افتخار والدي العزيز.
- ◆ إلى مَنْ كَانَ دعائها سرّاً جاحي وحنانها بلسم جراحی أمي الحبيبة.
- ◆ إلى مَنْ عَلَّمَنِي العطاء بدون انتظار فكان نبراساً يضيء الطريق روح زوجي الشهيد بإذن الله.
- ◆ إلى مَنْ كَانُوا الشمعة المتقدة التي تنير ظلمة حياتي بناتي وابني حفظهم الله.
- ◆ إلى مَنْ كَانُوا مشاعل النور ومنازل الهداية إخواني وأخواتي وصديقاتي.
- ◆ إلى مَنْ يَتَحَمَلُونَ أمانة التربية والتعليم وصلاح الجيل المعلمين والمربين.

إليكم جميعاً أهدى عملي هذا  
وأتمنى من الله العليّ القدير أن يجعله ملاذاً لي من ذنوبي



## محتويات الكتاب

إهداء	هـ
محتويات الكتاب	ز
المقدمة	ك

### 1 الفصل الأول: المعلم الناجح ومهنة التعليم

رسالة المعلم الناجح	3
أسس عملية التربية والتعليم	9
تعريفات التربية والتعلم والتعليم والتدريس	9
المقارنة بين مفاهيم التربية والتعلم والتعليم والتدريس	10
الفرق بين التدريس والتعليم	10
مكونات التدريس	11
طبيعة التدريس	11
مهارة التدريس	12
قسم مهنة التعليم	14
مصطلحات الفصل الأول	15
أسئلة التقويم الذاتي للفصل الأول	16

### 17 الفصل الثاني: مهارات التخطيط الدراسي

تعريف التخطيط	19
أصول التخطيط في القرآن الكريم والسنة النبوية	19
مستويات التخطيط للتدريس	22
مصطلحات الفصل الثاني	33
أسئلة التقويم الذاتي للفصل الثاني	35

**37 الفصل الثالث: مهارة صياغة الأهداف السلوكية**

39	الهدف التربوي
39	مصادر اشتقاق الأهداف التربوية
39	تصنيف مستويات الأهداف التربوية
42	خصائص الأهداف السلوكية
44	أهمية صياغة الأهداف التربوية بصورة سلوكية
45	صور صياغة الأهداف السلوكية
47	الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية مع الأمثلة التطبيقية
49	الهدف السلوكي الإجرائي
50	تصنيف مجالات الأهداف السلوكية
50	أولاً: مستويات أهداف المجال المعرفي
56	ثانياً: المجال الوجداني (الانفعالي)
61	ثالثاً: المجال النفسحركي (المهاري)
61	أمثلة تطبيقية متنوعة على الأهداف السلوكية في المجال المهاري
62	العلاقة بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية
64	مصطلحات الفصل الثالث
65	أسئلة التقويم الذاتي للفصل الثالث

**الفصل الرابع: مهارة اختيار واستخدام الطرائق والأساليب****69 والأنشطة التعليمية المناسبة**

71	مفاهيم أساسية
71	الفرق بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس
72	أهمية طريقة التدريس في العملية التعليمية
72	معايير اختيار طريقة التدريس الجيدة
73	تصنيف طرائق التدريس
73	أولاً: الطرائق التي تعتمد على جهد المعلم
76	ثانياً: الطرائق التي تعتمد على الجهد المشترك بين المعلم والطالب
84	ثالثاً: الطرائق التي تعتمد على جهد الطالب

- 87 \_\_\_\_\_ الأنشطة التعليمية
- 87 \_\_\_\_\_ علاقة الأنشطة التعليمية بالمنهاج الدراسي
- 87 \_\_\_\_\_ علاقة الأنشطة التعليمية بالأهداف السلوكية
- 88 \_\_\_\_\_ مبررات استخدام المعلم للأنشطة التعليمية في التدريس
- 88 \_\_\_\_\_ معايير اختيار الأنشطة التعليميّة
- 89 \_\_\_\_\_ تصنيفات أنواع الأنشطة التعليمية
- 90 \_\_\_\_\_ فوائد الأنشطة التعليمية اللاصفية
- 90 \_\_\_\_\_ أنواع الأنشطة التعليمية اللاصفية
- 92 \_\_\_\_\_ أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية في فلسطين
- 93 \_\_\_\_\_ مصطلحات الفصل الرابع
- 95 \_\_\_\_\_ أسئلة التقويم الذاتي للفصل الرابع

## 97 \_\_\_\_\_ الفصل الخامس: مهارات تنفيذ التدريس

- 99 \_\_\_\_\_ أولاً: مهارة التمهيد
- 102 \_\_\_\_\_ ثانياً: مهارة تنويع المثبرات
- 109 \_\_\_\_\_ ثالثاً: مهارة الغلق
- 111 \_\_\_\_\_ رابعاً: مهارة توظيف الأسئلة الصفية
- 118 \_\_\_\_\_ خامساً: مهارة استخدام الوسائل التعليمية
- 121 \_\_\_\_\_ سادساً: مهارة إثارة الدافعية
- 122 \_\_\_\_\_ سابعاً: مهارة التعزيز
- 124 \_\_\_\_\_ ثامناً: مهارة الإدارة الصفية
- 127 \_\_\_\_\_ مهارات التدريس في التصور الإسلامي
- 134 \_\_\_\_\_ مصطلحات الفصل الخامس
- 136 \_\_\_\_\_ أسئلة التقويم الذاتي للفصل الخامس

**139** الفصل السادس: مهارات تقويم التدريس

141 التقويم

141 أصول عملية التقويم

142 تعريفات

143 مثال تطبيقي لتوضيح العلاقة بين الاختبار والقياس والتقييم والتقويم

144 أهداف التقويم

144 خصائص التقويم الجيد

145 أسس التقويم الجيد

146 أنواع التقويم

153 الواجبات المنزلية

157 مصطلحات الفصل السادس

**160** أسئلة التقويم الذاتي للفصل السادس

161 مراجع الكتاب

171 الملاحق

## المقدمة

يعتبر التدريس مهنة الأنبياء والرسل، وأحد الأعمال الرئيسية التي تقود الأمة، حيث نجد أن المعلمين ما زالوا يرون أن التدريس؛ هو أن يقف المعلم ليستعرض معلوماته أمام الطلاب، ومن ثم فإن الطالب المتميز هو الذي يكتب أكبر قدر من هذه المعلومات في ورقة إجابة الاختبار، وهناك من يرون أنه لم تعد هناك حاجة لحفظ المعلومات في أذهان الطلبة؛ بل الأهم أن تنمو لدى الطالب القدرة على الاستنتاج والتحليل والنقد للمعلومات.

ومع الانفجار المعرفي أصبح لزاماً على المعلم أن يتطور، فلم يعد دوره ناقلاً للمعرفة؛ لذلك لابد من إعداده علمياً وثقافياً ومهنياً.

كما تركز عملية التدريس على دعامتين ألا وهما: الفطرة وهي تعني أن على الفرد الذي ينوي أن يكون معلماً عليه أن يتصف بصفات منها قوة الشخصية والنطق الصحيح والصبر، أما الدعامة الثانية فهي التي تهتم بإمام المعلم بمهارات التدريس المختلفة.

لذلك جاء هذا الكتاب ليهدف إلى تنمية مهارات خُطيط وتنفيذ وتقويم التدريس فعلياً داخل الصفوف الدراسية لدى كل من هو مقبل على ممارسة التدريس في المدارس؛ لذلك يمكن الاستفادة من هذا الكتاب في مقررات طرائق التدريس، وفي برامج التدريب الميداني (التربية العملية).

لقد اشتمل هذا الكتاب على سبعة فصول، فقد خُصص الفصل الأول بعنوان المعلم الناجح ومهنة التعليم، حيث ضمَّ أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم، ومقارنة بين مفاهيم التدريس والتعليم والتعلم، ومن ثم تفسير مفهوم مهارة التدريس، وتصنيف أنواعها.

وتناول الفصل الثاني مهارات خُطيط التدريس، وأنواع الخطط مثل: الفصلية والوحدة واليومية ومكوناتهم.

وكما ارتكز الفصل الثالث مهارة على كيفية صياغة الأهداف السلوكية، وتصنيفها تبعاً للمجالات، وكل مجال وما يتضمنه من مستويات، وتطبيقات على صياغة الأهداف السلوكية في المجالات الثلاثة في العديد من المقررات الدراسية المناسبة للمرحلة الأساسية الأولى، أما الفصل

الرابع حَدَّثَ عن مهارة اختيار واستخدام طرائق وأساليب التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة بأنواعها الصفية واللاصفية.

أما الفصل الخامس فقد تناول مهارات تنفيذ التدريس؛ فيعرض مهارات عرض الدروس وتوظيف الأسئلة الصفية، ومن ثم مهارة استخدام الوسائل التعليمية، والدافعية والتعزيز والإدارة الصفية، وَحَدَّثَ الفصل السادس والأخير عن مهارة التقويم وأنواع الاختبارات والواجبات المنزلية.

كما اختتم الكتاب بنماذج لامتحانات سابقة للمساق، كما ذُيِّلَ الكتاب بقائمة بالمراجع التي تم الاعتماد عليها، مع اعتذاري إلى أصحاب المؤلفات التي لم يرد ذكرها في هذه المراجع، علماً بأنني جهدت إلى أن أنسب الفضل إلى أهلها، فإن حدث غير هذا، فمن باب النسيان فقط.

في الختام أرجو أن يكون في هذا الكتاب ما يسد نقصاً، وما يساعد الطلبة / المعلمين على الارتقاء بمستوى مهنة التدريس، كما أسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، إنه نعم المستجيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلِّ اللهم على سيدنا محمد ﷺ في الأولين والآخرين، والله الموفق إلى سواء السبيل..

أ. هناء خميس أبو دية

# الفصل الأول

## المعلم الناجح ومهنة التعليم

في نهاية الفصل يتوقع من الطالب/ة:

- توضيح طبيعة رسالة المعلم الناجح.
- تصنيف صفات شخصية المعلم الناجح.
- المقارنة بين نظام معلم المادة ومعلم الصف.
- بيان مبررات نظام معلم الصف.
- بيان الصفات اللازم توافرها في معلم الصف.
- بيان أسس عملية التربية والتعليم.
- توضيح الفروقات بين التربية والتعليم والتعلم والتدريس.
- تلخيص مكونات التدريس.
- تحديد طبيعة التدريس.
- تصنيف مهارات التدريس.



## الفصل الأول

### المعلم الناجح ومهنة التعليم

### Successful Teacher and Teaching Profession

تمهيد:

تعتبر مهنة التعليم مهنة الأنبياء والرسل، وأصحابها هم ورثة الأنبياء، وهم الذين يرفعون عن الناس الجهل، فينقلونهم من ظلمات الجهالة إلى نور العلم والإيمان والمعرفة.

كما تتميز مهنة المعلم بأنها من أسمى وأرقى المهن؛ لما ينتج عنها من انتفاع واسع للطلاب، واكتساب للمعارف والخبرات، وخرّيج جيل واعٍ ومثقف.

المعلم: هو كل إنسان يتولى عملية تعليم أناس آخرين، وإرشادهم بإكسابهم المعارف والمهارات، والعمل على بناء القيم والاتجاهات (الخوالدة وعيد، 2003: 272).

يمثل المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، كما يمثل مفتاح النجاح لأي برنامج مدرسي، ولهذا لا بد من إعداد المعلم قبل الخدمة إعداداً جيداً ينتج من خلاله جيلاً جيداً صالحاً يخدم وطنه.

### رسالة المعلم الناجح:

إن مهنة التعليم رسالة تؤدى فالمعلم يُعلّم الناس الخير، ولعل حديث أبي أمامة رضي الله عنه يبين لنا فضل تعليم الخير فيقول: قال رسول الله ﷺ: "إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت في البحر ليصلّون على معلم الناس الخير" (متفق عليه).

إن رسالة المعلم متعددة الجوانب يوضحها الشحود (2009: 43-44)

بما يلي:

1. رسالة ربانية: أي أنها تهدف إلى تنشئة الطلاب على مراقبة الله ﻋﻠﻴﻬﻢ، وإخلاص العبادة له، والرغبة في ثوابه، والخوف من عقابه.
2. رسالة تربوية: أي أنها تهدف إلى تنمية عقول الطلاب، وتنشئتهم

- على التفكير بالطريقة الصحيحة، وتربية أجسادهم وأذواقهم تربية سليمة.
3. رسالة أخلاقية: أي أنها تهدف إلى تعويد الطالب أن يتخلق بأحسن الأخلاق، من مروءة وأمانة، وممارسة تلك الأخلاق تلقائياً.
4. رسالة اجتماعية: أي أنها تهدف إلى إيجاد الوحدة بين أبناء الأمة، وإجماعهم على هدف واحد بكل ما أجمع عليه مجتمعه من أخلاق إسلامية عالية.

### صفات المعلم الناجح:

إن الرسول ﷺ المعلم الأول للبشرية، فقد تمتع بصفات المعلم الحق، وكان ﷺ يتعهد صحابته رضوان الله عليهم: بأساليب ومهارات مشرقة، ولقد حقَّ فيه قول الله سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21].

### صفات شخصية المعلم الناجح:

تصنيف الشمري (2005: 175-179) بما الصفات التي ينبغي أن يتصف بها المعلم الناجح إلى:

**أولاً: الصفات الإيمانية:** وتمثل في:

- 1- التقوى: ينبغي على المعلم أن يحرص على التزود بتقوى الله ﷻ للإخلاص في عمله والعدل بين طلابه، والاستقامة في سلوكه سواء داخل المدرسة وخارجها.
- 2- الثقة بالله والتوكل عليه: بحيث تتغلغل في عقله وكيانه: حتى تصبح جزءاً من سلوكه، لئلا يكون عاجزاً عن غرس المبادئ الإسلامية في نفوس الطلاب.
- 3- الإخلاص: أي أن يقوم بواجباته على أكمل وجه طاعة لله وابتغاء مرضاته.
- 4- عدم تعارض قوله مع عمله: فالقدوة هي من أعظم وسائل التربية وأكثرها فاعلية، والطالب سريع التأثر بمعلمه.

**ثانياً: الصفات الخُلقية:** وتتمثل في:

1- الصدق: وهي من الصفات المهمة التي ينبغي على المعلم التحلي بها. فإذا تمسك بهذه الصفة؛ فإنه سيكسب احترام الآخرين من طلاب وزملاء. وترتفع منزلته في عمله وفي مجتمعه. إضافة إلى رضا الله تعالى.

2- الصبر: إن مهنة التعليم شاقة تتطلب تنوعاً في الأساليب. كما أن المعلم يتعامل مع طبائع طلابية مختلفة فعليه أن يتحلى بالصبر.

3- العدل: وذلك بأن يعامل طلابه بعدل دون النظر إلى أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وأن يقوم بتقييم طلابه بصورة موضوعية عادلة. ويعطي لكل طالب حقه في الدرجات حسب جهده.

4- الرحمة والتسامح: وذلك حتى يمتلك المعلم بهذه الصفة قلوب طلابه. لأن الطلاب يحبون من يعاملهم بالعطف والرحمة. فلقد قال الرسول ﷺ: "إنما أنا لكم بمنزلة الوالد لولده أعلمكم" (رواه مسلم: 265).

5- الأمانة: فالمعلم مكلف بنقل تراث الأمة والمحافظة على قيم المجتمع؛ لأنه يقوم بتربية أبنائه. ويزودهم بالعلم الذي يعينهم على تحمل المسؤولية (محمود، 1994: 218).

6- التواضع: إن المعلم المتواضع يكون محبوباً مألوفاً من الطلبة. وله تأثير على نفوسهم. فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: "تعلموا العلم. وعلموه للناس. وتعلموا له الوقار والسكينة. وتواضعوا لمن تعلمتم منه. ولن علمتموه. ولا تكونوا جبابرة العلماء. فلا يقوم جهلكم بعلمكم" (رواه مسلم: 2588).

**ثالثاً: الصفات النفسية:** وتتمثل في:

1- التوازن: فالمعلم يجب أن يكون وقوراً هادئاً بعيداً عن السلوك الذي يقلل من مكانته وهيبته أمام الآخرين. ينظر إلى الأمور بروية ويعالجها بحكمة؛ ليدخل الطمأنينة في نفوس طلابه (زيدان، 1979: 19-20).

2- التكيف النفسي والاجتماعي: أي يكون قادراً على بناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين؛ ليكون لهذه الأثر المقبول (التل وآخرون، 1993: 40).

3- البشاشة: وذلك بأن يجمع بين الجدية في العمل والدعابة البريئة؛ حتى يجذب من خلالها طلابه إليه، فيلتفتوا حوله، وينصتوا لقوله؛ فينغرس فيهم المبادئ والقيم التي توجههم توجيهاً سليماً (المعبري، 1993: 23-35).

#### رابعاً: الصفات العقلية: وتمثل في:

- 1- الذكاء: فالمعلم مطالب بإيجاد الحلول للمشاكل المتجددة، والتعامل مع أصحابها تبعاً لمستوياتهم العقلية.
- 2- الابتكار وسعة الأفق: وذلك بأن يكون المعلم متمسكاً بطلاقة الفكر والقدرة على الإنتاج الجديد، ويواظب المطالعة والبحث بما ينمي معارفه وقدراته. (الهاشمي، 1991: 40).
- 3- الموضوعية: وتشير إلى مقدرة المعلم على تحليل الوضع الراهن تحليلاً عقلانياً دون تدخل للعاطفة (أبو عايد، 2006: 205-212).

#### خامساً: الصفات المهنية: وتمثل في:

- 1- أن يكون المعلم محباً للمادة التي يُدرّسها؛ لأن حبه لمادته العلمية يؤثر في طريقة تدريسه.
- 2- أن يكون مطلعاً على الأساليب والوسائل الحديثة، ويكون قادراً على استخدامها.
- 3- أن يُراعي الفروق الفردية بين الطلاب؛ حتى تساعد في التخطيط بما يناسبهم عقلياً ونفسياً.
- 4- أن يمتلك الأساليب التي تُجنّب طلابه الملل والروتين.

#### سادساً: الصفات المظهرية: وتمثل في:

- 1- المظهر الخارجي: يشمل النظافة والتناسق، فالمظهر الخارجي الجيد والمنسق للمعلم له الأثر الفاعل في نفوس طلابه.
- 2- الصحة العامة: أي يمتلك جسماً قوياً، وعقلاً مفكراً، ونفساً تمتلئ بالمعتقدات السليمة والقيم والمبادئ، وقلباً واعياً مُبصراً (أبو عايد، 2006: 205-212).

**معلم المادة ومعلم الصف:****معلم المادة:**

هو المعلم الذي يقوم بتدريس مبحث واحد من المباحث الدراسية مثل اللغة العربية، أو اللغة الإنجليزية، أو الرياضيات أو..... لمجموعة من الصفوف الدراسية.

**معلم الصف:**

هو المعلم الذي يقوم بتدريس طلبة المرحلة الأساسية الأولى (من الأول الأساسي إلى الثالث الأساسي) جميع المباحث الدراسية ما عدا اللغة الإنجليزية والتربية الرياضية، لمدة عام دراسي واحد، ينتقل معهم إلى صفوف أعلى.

**مبررات نظام معلم الصف:**

يؤكد عدوان (2010: 4) بما على أهمية نظام معلم الصف للمبررات

التالية:

- 1- أثبت عدد كبير من معلمي الصفوف قدرتهم على تدريس جميع المواد الدراسية لصف واحد، حيث أن الخبرات المطلوب تعليمها في المرحلة الأساسية الأولى؛ لا تحتاج إلى معلم متخصص في كل مادة، ولكنها تحتاج إلى معلم ملم بأساليب تدريس هذه المادة.
- 2- شعور الأطفال بالأمان والاطمئنان تجاه معلمهم الذي يقوم مقام الأب، أو تجاه معلمتهم التي تقوم مقام الأم، فيحبون معلمهم ويثقون به ويحترمونه.
- 3- إتاحة الوقت الكافي للمعلم للتعرف إلى طلابه، ومعرفة أحوالهم النفسية والاقتصادية والاجتماعية.
- 4- يستطيع معلم الصف أن ينظم اليوم الدراسي تنظيماً ينسجم مع ميول الأطفال ورغباتهم وقدراتهم، حيث لا يتقيد بصوت جرس ينهي الحصة، أو بزميل يقرع باب الصف ليحل محله.
- 5- نظام معلم الصف يتيح الفرصة للمعلم لتحقيق الترابط بين المواد الدراسية دون إغياز إلى مادة دراسية بعينها كما في نظام معلم المادة.

6- زيادة تكيّف الطلاب وانسجامهم مع المواقف التعليمية دون انقطاع؛ بسبب خروج معلّم ودخول آخر أكثر من مرة في اليوم الواحد كما في نظام معلّم المادة.

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي الأولى الركيزة الأساسية التي تركز عليها باقي مراحل التعليم، واستجابة للاتجاهات التربوية الحديثة المنادية بالإنهاء التكاملي في تنظيم الخبرات التعليمية للطفل في المرحلة الأساسية الأولى؛ جاء الأخذ بنظام معلم الصف.

#### الصفات اللازم توافرها في معلم الصف:

يلخصها عدس (1999: 17-22) بما يلي:

- 1- الإلمام بمبادئ علم نفس نمو الطفل، ومعرفة الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والحركية واللغوية في مراحل نمو الطفل المختلفة.
- 2- الإلمام التام بالطرائق التدريسية، وكيفية استخدامها في المواقف التعليمية.
- 3- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وكيفية التعامل معها.
- 4- تكوين وتعزيز المفاهيم والميول والعادات الإيجابية بين الطلاب، واكتشاف أصحاب المواهب، ورعاية الإبداع والابتكار.
- 5- الاستعداد الذاتي والرغبة الجادة للعمل من خلال الاسترشاد بخبرات الآخرين وتجاربهم، وبالمصادر والقراءات المتنوعة.
- 6- التحلّي بصفات المعلم الناجح من حُلْم وصبر وتواضع وإخلاص (وغير ذلك من الصفات التي تم ذكرها مسبقاً).

## أسس عملية التربية والتعليم:

- يؤكد طويلة (1997: 5) أن أسس عملية التربية والتعليم هي:
- 1- الأخلاق: تعتبر الأخلاق مقياس حضارة الأمم. وهي الركيزة الأساسية في حياة الأمم.
  - 2- العلم: أي المعلومات والحقائق التي تقدّم إلى الطلاب بإشراف المدرس وتوجيهه ومتابعته.
  - 3- الفن: أي الأسلوب أو الطريقة التي يسلكها المعلم لتوصيل المعلومات والحقائق إلى الطلاب.
  - 4- الموهبة: أي الاستعداد الفطري والملكات الخاصة التي يمنحها الله ﷻ لبعض عباده ويخصّهم بها. بما يؤهلهم للتعليم بالفطرة. فيؤدون رسالة التربية والتعليم على أحسن وجه.

## تعريفات التربية والتعلم والتعليم والتدريس:

## ☒ التربية: (Education)

وهي "عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها" (العمارة، 1999: 43)

## ☒ التعلم: (learning)

وهو "كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة مثل اكتساب الاتجاهات والميول" (شبر وآخرون، 2005: 20).

## ☒ التعليم: (Teaching)

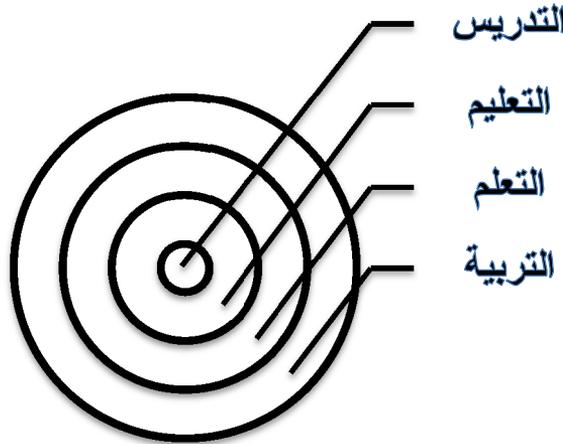
"عملية مساعدة الطالب على اكتساب المعارف والعادات والاتجاهات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة" (الأغا وعبدالمنعم، 1997: 20).

## ☒ التدريس: (Instruction)

"كافة الإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين. والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف" (شبر وآخرون، 2010: 19).

يقصد بالإمكانيات التي يوفرها المعلم: أي مكان الدارسة (الغرفة الصفية). درجة الإضاءة والتهوية فيها. الكتاب المدرسي. وأي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلم

## المقارنة بين مفاهيم التربية والتعلم والتعليم والتدريس:



شكل توضيحي يبين العلاقة بين التربية والتعلم والتعليم والتدريس

## الفرق بين التدريس والتعليم:

- يوضح حمدان (1985: 31) الفرق بين التدريس والتعليم بما يلي:
- 1- إن مفهوم التعليم أشمل وأعم من مفهوم التدريس؛ لأن التعليم يشمل تعليم المهارات والقيم والمعارف؛ بينما التدريس لا يشمل المهارات والقيم.
  - 2- إن التدريس يحدد بدقة السلوك الذي يرغب المعلم في تعليمه للمتعلم.

## إضاءة مهمة



- التعليم أعم وأشمل من التدريس.
- يعتبر التدريس الجانب التطبيقي للتعليم.
- التدريس مخطط ومقصود، ولا يأتي من غير قصد.
- إن التعليم قد يكون مخططاً له، وقد لا يكون مخططاً له.
- يشير التدريس إلى نوع خاص من طرق التعليم، فهو مخطط ومقصود، ولا يأتي من غير قصد.

**مكونات التدريس:**

تؤكد الفتلاوي (2006: 157) أن التدريس عملية منهجية منظمة ترتبط بمكونات رئيسة هي:

- 1- **المعلومات النظرية:** وهي مجموعة المعارف والنظريات والمعلومات التي تشكل القاعدة المعرفية للسلوك المطلوب تحقيقه في التدريس.
- 2- **المهارات التدريسية:** وهي جانب التطبيق والأداء لتأدية مهام التدريس المختلفة.
- 3- **الاجتهات المهنية:** وهي الأساليب والقواعد السليمة التي يجب مراعاتها والتقيد بها أثناء عملية التدريس. وتندرج ضمن قائمة من شروط الاهتمام والعدالة والالتزام والإخلاص.

**طبيعة التدريس:**

تؤكد التربية الحديثة على أن عملية التدريس عبارة عن نظام يتكون من:

- أ- **المدخلات: (Input)** تتمثل في:
  - الطلاب وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة.
  - المعلمين ومؤهلاتهم الأكاديمية.
  - الأهداف التعليمية.
  - المناهج والبرامج.
  - الأدوات والمواد والوسائل التعليمية المختلفة والتجهيزات.
  - أساليب التقويم.
- ب- **العمليات: (Processes)** تتمثل في:
  - ظروف التعلم.
  - الحصص والدروس والتحصيل.
  - سلوك الطالب القابل للملاحظة.
  - الاختبارات وتقويم النتائج.
- ج- **المخرجات: (Output):** تتمثل في تخريج الطلاب بعد حدوث التغيير في سلوكهم وفق الأهداف المحددة مسبقاً.



✗ إن التدريس لم يعد كما كان في الماضي "مهنة من لا مهنة له".  
 ✗ لم تعد مهمة المدرس داخل الفصل مجرد تلقين المعلومات والحقائق والمفاهيم وسردها على الطلاب؛ بل أصبحت مهمته توجيه وإرشاد الطلاب وملاحظاتهم وتقويمهم في جميع الجوانب "خضر وآخرون، 2007: 47-49".

الفرق بين مفهومي المهارة والكفاية:

✗ **المهارة: (Skill)** هي: "قدرة الطالب العالية على أداء فعل حركي في مجال معين بسهولة ودقة" (العياصرة، 2010: 684).  
 ✗ **الكفاية: (Competence)** هي: "مقدار ما يجزئه الشخص من معرفة واتجاهات ومهارات. تمكّنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به" (ابراهيم، 2002: 129) فالكفاية أعم وأشمل من المهارة؛ حيث تتضمن عدة مهارات.

إن المهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تُبنى عليها مهارات أخرى، وهي تحتاج إلى أمرين هما:  
 - المعرفة النظرية: يجب أن يعرف الطالب الأسس النظرية التي يُقاس عليها النجاح في الأداء لاكتساب مهارة ما.  
 - التدريب العملي: لا يمكن أن تُكتسب المهارة إذا لم يتدرب الطالب عليها. ويجب أن يمتد التدريب؛ حتى تُكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية (مصطفى، 2010: 43).

**مهارة التدريس: (Instruction Skill)**

إن رسالة التدريس لها مهارات. وهذه المهارات لا تُولد معه؛ بل يكتسبها عن طريق التعليم والتدريب والخبرة.

**تعريف مهارة التدريس:**

يمكن تعريفها بأنها: "مجموعة من المهارات التي ينبغي توافرها في المعلم؛ لكي يتمكن من التخطيط لعملية التدريس، وتنفيذها وتقييمها بنجاح وفاعلية" (يوسف، 2008: 61).

**تصنيف مهارات التدريس:**

يصنف جابر وآخرون (1985: 20) مهارات التدريس إلى المهارات التالية:  
**أولاً: مهارات التخطيط: (Planning Skills)** ويقصد بها المهارات التدريسية الخاصة بأداء المعلم قبل دخوله الفصل الدراسي.  
 تشمل مهارات التخطيط المهارات الفرعية التالية:

- 1- تحليل المحتوى الدراسي.
- 2- صياغة الأهداف السلوكية.
- 3- تحديد إجراءات التدريس (طرائق، أساليب، أنشطة تعليمية).
- 4- اختيار الوسائل التعليمية.
- 5- تحديد أساليب التقويم.
- 6- تحديد الواجب المنزلي.

**ثانياً: مهارات التنفيذ: (Implementaion Skills)** وتعني بتنفيذ الموقف التعليمي، وتوضيح كيفية استخدام طرائق وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية المتنوعة.

تشمل مهارات التنفيذ المهارات الفرعية التالية:

- 1- مهارة التمهيد.
- 2- مهارة تنويع المثيرات.
- 3- مهارة الغلق.
- 4- مهارة توظيف الأسئلة الصفية.
- 5- مهارة استخدام الوسائل التعليمية.
- 6- مهارة إثارة الدافعية.
- 7- مهارة استخدام التعزيز.
- 8- مهارة توظيف الإدارة الصفية الناجحة.

ثالثاً: مهارات التقييم: (Evaluation Skills) وتعني تقويم الموقف التعليمي بعد تنفيذه.

تشمل مهارات التقييم المهارات الفرعية التالية:

1- مهارة التقييم التشخيصي.

2- مهارة التقييم البنائي.

3- مهارة التقييم الختامي.

4- توظيف الواجب المنزلي.

**العلاقة بين مهارات التدريس الرئيسة:**

إن الترتيب لمهارات التدريس الثلاثة: لا يعني فصلها عن بعضها البعض. فكل منها متصل ببعض. وذو علاقة متبادلة وثيقة: لأن كل مهارة تُبنى على المهارة التي تسبقها.

**سلوك المعلم وسلوك التعليم:**

☒ **سلوك المعلم: (Teacher Behavior)** هو جملة أداءات المعلم داخل

الفصل وخارجه؛ ملتزماً بأداب وأخلاقيات مهنة التعليم قولاً وعملاً في المدرسة وخارج المدرسة.

☒ **سلوك التعليم: (Teaching Behavior)** هو جملة أداءات المعلم

داخل الفصل ملتزماً بأداب وأخلاقيات مهنة التعليم داخل الفصل. وإذا خرج من الفصل ترك بعض أخلاقيات المهنة.

إضاءة مهمة



نحن نريد من المعلم أن يأتي بسلوك المعلم وليس سلوك التعليم.

**قَسَم مهنة التعليم**

"أقسم بالله العظيم أن ألتزم بأخلاقيات مهنة التعليم. وأن أضع مصلحة الطلبة فوق كل اعتبار. وابدل قصارى جهدي في سبيل تطوير المهنة. والله على ما أقول شهيد."

## مصطلحات الفصل الأول

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
التربية	Education	هي عملية التكيّف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها.
التعلم	Learning	كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة.
التعليم	Teaching	مساعدة الطالب على اكتساب المعارف والعادات والاتجاهات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.
التدريس	Instruction	كافة الإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، والإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف.
الكفاية	Competence	هي مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة وقناعات ومهارات. تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به
المهارة	Skill	قدرة الطالب العالية على أداء فعل حركي في مجال معين بسهولة ودقة (أداء المهام بكفاءة عالية).
مهارة التدريس	Instruction Skill	مجموعة من المهارات التي ينبغي توافرها في المعلم؛ لكي يتمكن من التخطيط لعملية التدريس، وتنفيذها وتقويمها بنجاح وفاعلية

### أسئلة التقويم الذاتي للفصل الأول

السؤال الأول: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

- 1- ( ) نظام معلم المادة يتيح للطالب الانتقال المتدرج من بيئة البيت إلى بيئة المدرسة.
- 2- ( ) تهدف الرسالة الاجتماعية للمعلم إلى تزويد الطلاب بثقافة واحدة وإجماعهم على هدف واحد.
- 3- ( ) إن التعليم يتضمن المهارات والمعلومات بينما التدريس لا يشمل المهارات والقيم.
- 4- ( ) أي مهارة لا يمكن إتقان أدائها إلا إذا تم التدريب عليها تدريباً مستمراً.
- 5- ( ) تنتمي مهارة طرح الأسئلة الصفية إلى مهارات التخطيط الدراسي.

السؤال الثاني: حدد/ي بدقة المصطلح الذي يدل عليه كل من المضامين التالية:

- [ ] مساعدة الطالب على اكتساب المعارف والعادات والاتجاهات لتحقيق الأهداف المرجوة.
- [ ] كل ما يكتسبه الفرد عن طريق الممارسة أو الخبرة كالكسب والاتجاهات والميول.
- [ ] العملية التي تحدد بدقة السلوك الذي يرغب المعلم في تعليمه للمتعلم.
- [ ] قدرة الطالب العالية على أداء فعل حركي بسهولة ودقة عالية
- [ ] المهارات التي تهدف إلى تمكين المعلم من تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس بفاعلية.

السؤال الثالث: ضع /ي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات التالية:

- 1- تعتبر من الصفات النفسية التي ينبغي أن تتصف بها المعلم الناجح:  
أ. الأمانة      ب. الذكاء      ج. التوازن      د. الموضوعية
- 2- رسالة المعلم التي تهدف إلى إيجاد التجانس والوحدة بين أبناء الأمة تصنف بالرسالة:  
أ. الأخلاقية      ب. الريانية      ج. التربوية      د. الاجتماعية
- 3- من أسس التربية والتعليم وتعتبر الطريقة التي يسلكها المعلم لتوصيل المعلومات للطلاب:

أ. الأخلاق ب. الفن ج. الموهبة د. العلم

4- مهارة تتمثل بأداء المعلم النظري قبل دخوله الفصل الدراسي تسمى:

أ. التنفيذ      ب. التقويم      ج. التخطيط      د. التنظيم

5- جميع ما يلي من عمليات التدريس عدا واحدة:

أ. الاختبارات      ب. المناهج      ج. سلوك الطالب      د. تقويم النتائج

السؤال الرابع:

- 1- قارن/ي بين مفهومي التدريس والتعليم؟
- 2- علل/ي تعتبر العملية التدريسية عملية نظام؟
- 3- أذكر/ي اثنين من مبررات نظام معلم الصف؟

# الفصل الثاني

## مهارات التخطيط الدراسي

### Study Planning Skills

في نهاية الفصل يتوقع من الطالب/ة:

- تفسير مفهوم التخطيط.
- بيان أصول التخطيط في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- توضيح اتجاهات حول أهمية قيام المعلم بالتخطيط الدراسي ونقدها.
- تلخيص أهمية التخطيط الدراسي.
- تصنيف مستويات التخطيط الدراسي.
- تحديد صفات الخطة اليومية.
- توضيح أخطاء شائعة يقع فيها بعض المعلمين في تخطيط الخطة اليومية.
- تلخيص أهمية دفتر التحضير.



## الفصل الثاني

### مهارات التخطيط الدراسي

#### (Study Planning Skills)

تمهيد:

يُعتبر التخطيط ضرورةً من ضرورات الحياة للإنسان؛ لأنه يساعد على عدم ترك الأمور والأحداث لعامل الصدفة أو الصواب والخطأ. فالتخطيط يحتاجه المعلم في مهنة التعليم التي تعتبره (أم المهنة) لأن تأسيس المعلم لطلابه في المراحل الدراسية المختلفة؛ سيتخرج الطبيب والمهندس والمحامي و.....

لذلك تعتبر مهارة التخطيط الدراسي من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلم، لأن إتقان تلك المهارة؛ سينعكس على الكثير من المهارات التدريسية الأخرى.

#### تعريف التخطيط: (The Planning)

➤ "مجموعة من الاجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم؛ لضمان نجاح العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق أهدافها" (شبروآخران، 2005: 73).

➤ " تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة" (الهوري، 2005: 87).

#### أصول التخطيط في القرآن الكريم والسنة النبوية:

##### أولاً: في القرآن الكريم:

➤ أرشدت العديد من آيات القرآن الكريم إلى أهمية التخطيط :

❖ فقال تعالى: " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ " (الأنفال:60). وفي هذه الآية الكريمة دعوة إلى التخطيط والاستعداد لمواجهة أمر مستقبلي قد يحدث لدار الإسلام وأمنه، والقوة هي بناء الرجال الأقوياء في إيمانهم وأبدانهم، كذلك قوة السلاح بكافة أنواعه، وذلك كله لإرهاب عدو الله وأعداء الإنسانية، وحماية أمن المسلمين على المدى الطويل؛ حتى تحمي دولة لإسلام.

### ثانياً: في السنة النبوية:

- ومن الأمثلة التي تعكس القدرة الفائقة للتخطيط لدى الرسول القائد ﷺ تمثلت في حادثة الهجرة، وهو ما يمكن بيانه من خلال النقاط الآتية:
- ❖ أسند النبي ﷺ أمر المبيت في فراشه إلى علي بن أبي طالب ﷺ حيث أعطاه برده ليتسجى بها كما كان النبي ﷺ يفعل ذلك.
- ❖ استخدامه ﷺ الإحصاء لعدد جنوده؛ مما يجعله على بينة من قدرته في مواجهة المصاعب، ومن ثم العمل لتوفير الأمان لأتباعه.
- ❖ توافر المعلومات الدقيقة الداعمة لعملية التخطيط، وهو من أهم معالم جودة التخطيط وضمان نجاحه ﷺ (الدجني، 2006).

إضاءة مهمة



إنَّ الرسولَ والقائدَ محمدًا - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قد خطط لكل الأمور سابقاً ولم يتعجل، بل جاهد، وصبر، واحتسب حتى: تحققت الأهداف بطريقة تدريجية، ودون عشوائية.

### إجاءات حول أهمية قيام المعلم بالتخطيط الدراسي ونقدها:

يمكن إيجاز ثلاثة من الإجاءات كما يلي:

1- **الإجاء الأول:** يرى عدم أهمية قيام المعلمين بعملية تخطيط الدروس، وما على المعلم إلا قراءة الدرس، ويلمُّ به قبل أن يذهب إلى الفصل، ويقدم المعلومات للطلاب بطريقته الخاصة.

نقد الإجاء الأول: قول خطأ، لأنه يعكس وجهة النظر التقليدية التي ترى أن التدريس هو مجرد نقل لبعض المعلومات من الكتب المدرسية إلى الطلاب بواسطة المعلم.

2- **الإجاء الثاني:** يرى اقتصار عملية تخطيط الدروس على المعلمين الجدد حديثي العهد بالتدريس، أما القدامى من المعلمين غير مهم تخطيطهم فهم قد تمرسوا العمل في التدريس لعدة سنوات، وأصبح لديهم إلمام كافٍ بمحتوى الكتب المدرسية.

نقد الاتجاه الثاني: هذا قول خطأ لأن التدريس يتضمن مهمات كثيرة ومتنوعة مما يؤدي إلى تعدد المواقف التدريسية؛ فيجعل من الصعب على المعلم أن يؤدي أي مهمة تربوية دون تخطيط سابق وامتقن.

3- **الاتجاه الثالث:** يرى بضرورة وأهمية تخطيط المعلم للدروس. سواء المعلم المبتدئ أو القديم في التعليم.

نقد الاتجاه الثالث: قول صحيح لأن التدريس جزء من مهمة التعليم الكبرى؛ فلا بد أن يخطط له تخطيطاً دقيقاً محكماً. كما أن إهمال المعلم للتخطيط سيُعرضه للمواقف غير الصحيحة.

### أهمية التخطيط الدراسي:

يلخص الجعافرة (2011: 121) أهمية التخطيط بما يلي:

- 1- يُكسب المعلم الثقة بالنفس، والاطمئنان أثناء تنفيذ الموقف الصفّي.
- 2- يكون المعلم أكثر قدرة على ضبط النظام بطريقة فاعلة داخل الموقف الصفّي.
- 3- يحمي المعلم من الارتباك والارْتِجَال أثناء الموقف الصفّي.
- 4- يصبح المعلم أقدر على تحقيق النتائج التعليمية، وذلك نتيجة لإعداده المسبق لمتطلبات الموقف الصفّي.
- 5- يساعد المعلم على تحديد مصادر المعرفة اللازمة من كتب ومراجع.
- 6- يساعد الطلاب على الاهتمام بالمادة الدراسية.
- 7- تزداد ثقة الطلاب وتقديرهم لمعلمهم.
- 8- يساعد التخطيط على تنظيم عناصر العملية التعليمية من حيث

### اختيار:

- ☒ الأهداف السلوكية وتحديد صياغتها على شكل نواتج سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها.
- ☒ المحتوى وتحليله إلى الحقائق، المفاهيم، التعميمات، المهارات والقيم والاتجاهات.
- ☒ طريقة التدريس والوسائل التعليمية المناسبة.
- ☒ أساليب القياس والتقويم المناسبة.

### مستويات التخطيط للتدريس:

ويتم التخطيط في ثلاثة مستويات:

- 1- طويل المدى: ويتمثل في (الخطة السنوية أو الفصلية).
- 2- متوسط المدى: ويتمثل في (خطة الوحدة).
- 3- قصير المدى: ويتمثل في (الخطة اليومية).

### أولاً: التخطيط بعيد المدى: ( Long-term Planning )

وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي أو فصل دراسي، حيث تُقسّم الخطة السنوية أو الفصلية إلى موضوعات أو فصول دراسية على أشهر السنة أو الفصل، ثم تُقسّم هذه الموضوعات إلى وحدات تعليمية تُوزّع على أسابيع، ثم تُوزّع الوحدات إلى دروس تُوزّع على أيام الأسبوع" (العياصرة، 2010: 551).

#### الخطة الفصلية: (The Quarterly Plan)

ويمكن تعريفها بأنها: "تصور مسبق للإجراءات التعليمية التعلمية التي سيقوم بها المعلم والطلاب على مدار الفصل الدراسي؛ لتحقيق أهداف المنهاج لمستوى دراسي معين" (الأغا، 1994: 314).

أهمية الخطة الفصلية:

تتمثل أهمية الخطة الفصلية في أنها:

- 1- دليل عملي للمعلم في تدريسه لوحدات المادة العلمية.
- 2- تُحدد للمعلم معالم الطريق الذي يسلكه وتنظيم أولويات عمله.
- 3- تُحدد للمعلم أين يقف من المنهاج، ومدى السرعة التي يسير عليها في تدريس المقرر (هندي، 2009: 348).

#### عناصر الخطة الفصلية:

يلخص الجلال (2011: 171) العناصر بما يلي:

- 1- الأهداف العامة المتعلقة بالموضوع الذي سيُدْرسه المعلم؛ ويفضل أن تركز على أهم الأهداف وأبرزها لتكون دليلاً للمعلم عند كتابة الخطة اليومية.
- 2- المحتوى التعليمي المتضمن في الكتاب المدرسي؛ وعادة ما ينظم المحتوى على شكل وحدات دراسية تتضمن كل منها مجموعة محددة من الدرس أو الموضوعات.

- 3- الوسائل والأساليب والأنشطة التعليمية: التي يمكن توظيفها في عملية التدريس وصولاً لتحقيق الأهداف التعليمية.
- 4- أساليب التقويم وأدواته: التي تستخدم لقياس مدى تحقيق الأهداف.
- 5- الزمن: ويقصد به الفترة الزمنية اللازمة للتدريس مثله بعدد الحصص. وتوقيتها مع أشهر السنة أو الفصل الدراسي.
- 6- الملاحظات: وفيها يدوّن المعلم استنتاجاته بعد الانتهاء من تنفيذ كل وحدة، ويرصد الصعوبات التي واجهته من جهة، والإيجابيات التي ظهرت خلال عملية التنفيذ من جهة ثانية.

### إضاءة مهمة



- تتضمن الخطة الفصلية الخطوط العريضة، والمبادئ العامة دون ذكر التفاصيل للأنشطة التعليمية المرافقة.
- تكون الخطة الفصلية المقترحة مسجلة في دليل المعلم، أو تصدر عن مركز تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم.

### ثانياً: التخطيط متوسط المدى: ( Medium-term Planning )

#### خطة الوحدة: (Unit Plan)

تعريفها: تصور المعلم المسبق للأنشطة والمواقف التعليمية التي سيقوم بتنفيذها، وطلابه على مدار أسبوع أو أسبوعين أو أكثر، من خلال مجموعة من الحصص التي تكون فيما بينها وحدة متكاملة.

عناصر خطة الوحدة الدراسية:

- 1- مقدمة الوحدة.
- 2- أهداف الوحدة (عامة وسلوكية).
- 3- أنشطة الوحدة (صفية أو لاصفية).
- 4- قائمة بالأجهزة والوسائل التعليمية المستخدمة.
- 5- قائمة بالمراجع والمصادر العلمية المعتمدة.
- 6- أساليب تقويم الوحدة.



- خطة الوحدة هي خطة متوسطة بين الخطة الفصلية والخطة اليومية، وفيها يتم تقسيم المقرر إلى وحدات دراسية، وتمثّل مجموعة الدروس المترابطة وحدة دراسية (الهويدي، 2005: 156).
- تضم كل وحدة دراسية مجموعة من الدروس التي تنتمي لموضوع معين؛ كما تساعد الوحدة الدراسية على ربط المكونات المختلفة لمحتوى الدروس ببعضها (كويران، 2001: 263).
- تختلف المدة الزمنية المخصصة لتدريس كل وحدة دراسية باختلاف موضوع الوحدة، وعدد الدروس التي تتضمنها (الطناوي، 2009: 381).

## خطة وحدة دراسية

الفصل الدراسي: الأول عدد الدروس: 6

عنوان الوحدة: الصفحات: 4-21

الفترة الزمنية: من: 1/ 9 / 2017 إلى: 2/ 10 / 2017

الصف / المستوى: الثالث الاساسي

المبحث: التربية الإسلامية

عدد الحصص: 14

الرقم	النتائج	المواد والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		التأمل الذاتي حول الوحدة
				الإستراتيجيات	الأدوات	
1-	معرفة معنى الرحيم	- الكتاب المدرسي	التدريس المباشر	الملاحظة	أوراق عمل	- أشعر بالرضا عن.....
2-	ذكر بعض النعم التي انعمها الله علينا	السبورة	الأسئلة	الملاحظة	تنفيذ الأنشطة	.....
3-	معرفة عمر الرسول عليه الصلاة والسلام حين نزل عليه الوحي	الطباشير والألوان	والأجوبة	المعتمد على الاداء	في الكتاب المدرسي	.....
4-	سرد قصة نزول الوحي على الرسول عليه الصلاة والسلام	القران الكريم	العمل الجماعي التعلم التعاوني	الاداء	تقدير	- التحديات : .....
5-	تلاوة سورة العلق غيبا	انشرطة سور من القران الكريم			استخدام	.....
6-	معرفة معاني المفردات (علق . ليطفى . الناصية . فليدعو نادبة . الزبانية)	الحاسوب	التعلم بالأنشطة		الوسائل	.....
7-	شكر الله تعالى على نعمة العقل والعلم الالتزام باوامر الله تعالى	مواد الأنشطة الواردة في الكتاب	التمثيل ولعب الأدوار		المحسوسة	.....
8-	معرفة عدد سنوات الدعوة سرا					
9-						

التأمل الذاتي حول الوحدة	أنشطة مرافقة	التقويم		استراتيجيات التدريس	المواد والتجهيزات (مصادر التعلم)	النواتج	الرقم
		الأدوات	الإستراتيجيات				
مقترحات : ..... ..... .....				التدريب اداء مهارة الانشاد	البطاقات اللوحات الكرتونية كتاب السيرة النبوية أوراق عمل	10- معرفة اول من اسلم من النساء . من الرجال . من الصبيان ذكر اسم المكان الذي اجتمع فيه الرسول عليه الصلاة والسلام في 11- بداية الدعوة (دار ابن ابي الارقم) تقدير تضحيات الصحابة رضي الله عنهم في سبيل الدعوة الى الاسلام	

معلومات عامة عن الطلبة:

إعداد المعلم:

مديرة المدرسة/الاسم والتوقيع:

المشرف التربوي/الاسم والتوقيع:

التاريخ:

التاريخ:

### ثالثاً: التخطيط قصير المدى:

#### الخطة اليومية: (Daily Plan):

تعريفها: وهي " دليل عملي يتضمن مجمل النشاطات والفعاليات التي سيقوم بها المعلم والطلاب: من أجل تحقيق أهداف الدرس" (الفتلاوي، 2003: 183).

#### التخطيط اليومي: (Daily Planning):

تعريفه: وهو " وصف ذهني وكتابي للموقف التعليمي: حيث يحدد المعلم من خلاله أهدافه وأساليب تدريسه، ووسائله اللازمة، وأساليب تقويمه: لتحقيق أهداف محددة" (الجلاد، 2011: 165).

#### عناصر الخطة اليومية:

يلخص (Reece and Walker, 1977) العناصر بما يلي:

أولاً: المكونات الروتينية: وتتضمن تحديد المعلومات الأساسية، والأولية للدرس مثل: عنوان الدرس، الصف، الشعبة، وقت الحصة، المبحث (المادة).

ثانياً: المكونات الفنية: وتتضمن العناصر التالية:

- 1- تحديد الأهداف السلوكية: أي الأهداف المتوقع حدوثها في سلوك الطالب بعد مروره بالخبرات التعليمية التي يخطط لها المعلم. ويجب أن تُصاغ صياغة جيدة وفق الشروط التي سنتحدث عنها لاحقاً.
- 2- تحديد الطرائق والأساليب والأنشطة: ويتم من خلال الرجوع إلى محتوى المادة التعليمية، كأن يستخدم طريقة المناقشة لإيصال محتوى الدرس.
- 3- تحديد الوسائل التعليمية: يذكر المعلم جميع الوسائل التي سيستخدمها لإيصال محتوى الدرس.
- 4- تحديد وسائل التقويم وأدواته: فالتقويم مرآة الأهداف السلوكية، ومن خلاله يتم قياس مدى تحقيق الأهداف المخططة.
- 5- الملاحظات: وهي مجموعة من البيانات والمعلومات المرجعة من عملية تنفيذ الخطة، والتي يحصل عليها المعلم مباشرة من الموقف التعليمي الفعلي بكل ما فيه من إجراءات ومتغيرات ومستجدات.

## نموذج مقترح لخطة يومية في مبحث الرياضيات

الدرس العاشر: المساواة

المبحث: الرياضيات

عدد الحصص: 2

الصف: الأول

إكمال النمط: 1 - 2 - ..... - ... - ... - ...	المتطلبات السابقة
الكتاب المدرسي - السبورة - الطباشير - عناصر للعدد - ألعاب تربوية	المصادر والوسائل

ملاحظات	التقويم	الإجراءات والأنشطة	الأهداف
ربط مع اللغة الإنجليزية		<p><b>بند استماعي:</b></p> <p>اشترت الأم من السوق تفاح أعطت ابنتها سلمى تفاحتين وأعطت ابنها أحمد تفاحتين أكلا التفاح وشكرا أمهما.</p> <p>- ماذا اشترت الأم من السوق؟</p> <p>- ما معنى تفاح باللغة الإنجليزية؟</p> <p>- كم تفاحة أخذ كل منهما؟</p> <p>- ما فائدة التفاح؟</p>	أن يُعبر الطالب عن فهمه للمسموع
	حل التمرين 2. ص 21	<p><b>مثال:</b></p> <p>اشترى أحمد 3 أقلام واشترى باسم 3 أقلام أيهم اشترى عدد أكبر من الأقلام؟</p> <p>حل المسألة عن طريق المحسوس ثم باستخدام شبه المحسوس نرسم السؤال على السبورة.</p> <p> تساوي </p> <p>ثم الانتقال إلى المجرد</p> <p><math>3 = 3</math></p> <p>نكرر المثال السابق مع تغيير الأعداد</p>	أن يفسر الطالب مفهوم المساواة

ملاحظات	التقويم	الإجراءات والأنشطة	الأهداف
ربط مع التربية الإسلامية	حل التمرين الثاني. ص21	ما القيمة للمستوحاة من المساواة؟ "العدل" مثال 1: عن طريق لعبة قطف الثمار يقطف الطلاب الأعداد ويُقارن بين كلعديين: 5.....4 3.....2 1.....4 مثال 2: اكتب العدد وأقارن: ○ □ □ - كم هاتف في المجموعة الأولى؟ - كم هاتف في المجموعة الثانية؟	أن يُقارن الطالب بين الأعداد بوضع إشارة = ، ، =
ربط مع اللغة العربية، العلوم	حل التمرين الأول ص22	عن طريقة لعبة قيام جلوس أوزع بطاقات تحمل أعداداً والعدد الأكبر "قيام" 5 4 3 1	أن يُحدد الطالب العدد الأكبر
	حل التمرين الثاني. ص22	بنفس الطريقة لعبة قيام جلوس أوزع بطاقات تحمل أعداداً والعدد الأصغر "قيام" 1 2 3 2	أن يُحدد الطالب العدد الأصغر
		تقويم ختامي: حل التمرين الثالث. ص22 غلق الدرس: ماذا تعلمنا من الدرس؟ عن طريق لعبة حبل الغسيل يتم تعليق الأعداد المتساوية. 5 3 5 1 3 1	
		نشاط بيتي: ضع إشارة = ، ، = 5.....7 2.....3 6.....2 3.....3	

## إضاءة مهمة



- في الخطة اليومية يسأل المعلم نفسه عدة تساؤلات مهمة وهي:
  - في خانة الأهداف السلوكية: لماذا سأدرس؟.
  - في خانة الأساليب والأنشطة التعليمية: كيف سأدرس؟.
  - في خانة الوسائل التعليمية: ماذا سأستخدم لإيصال المحتوى؟.
  - في خانة التقويم: هل سيتم التعلّم؟.
- تعتبر الخطة اليومية بمثابة صورة واضحة لما سوف يقوم به المعلم أثناء الدرس بشكل يومي، ويتم تنظيمها كتابياً في دفتر التحضير.

## صفات الخطة اليومية الناجحة:

يوجز العياصرة (2010: 557-558) الصفات بما يلي:

- 1- أن تكون الخطة مرنة قابلة للتعديل.
- 2- أن يراعي المعلم عند الإعداد الفروق الفردية لدى الطلاب.
- 3- أن تشتمل الخطة على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية مناسبة.
- 4- أن تنبع من خطط الوحدات التدريسية.
- 5- أن تحتوي على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ، والصعوبات والعوائق والمقترحات المناسبة لتلافيها مستقبلاً.

## إضاءة مهمة



- مرونة الخطة اليومية: تعني: "مقدرة المعلم على تكييف الدرس مع الأحداث والمواقف التي تظهر فجأة" (عقيلان، 2010: 311).
- تعتبر الخطة اليومية وسيلة وليست غاية: أي أنه إذا اكتشف المعلم عدم تحقيق الأهداف المحددة؛ فعليه ألا يستمر في تنفيذ خطته؛ وإلا أصبح تنفيذ الخطة غاية لا وسيلة.
- تعتبر الخطة اليومية نموذجاً توضيحياً فقط ولا تعني الالتزام بها حرفياً؛ فمن الصعب أن ينفذ المعلم ما يسجله في دفتر التحضير حرفياً.

أخطاء شائعة يقع فيها بعض المعلمين عند تخطيط الخطة اليومية:

يوجز شبر وآخران (2010: 91) الأخطاء بما يلي:

- 1- عدم احتواء الخطة على أهداف سلوكية محددة.
- 2- عدم شمول الخطة على الوسائل التعليمية.
- 3- عدم اختيار الوسائل التعليمية بما يتناسب مع الأهداف وموضوع الدرس.
- 4- عدم شمول الخطة لمكوناتها الرئيسية.
- 5- الاستغراق في تفصيل معلومات الدرس.

مقارنة بين الخطة اليومية والخطة الفصلية:

يمكن تلخيص الفروقات بين الخطة اليومية والخطة الفصلية بما يلي:

من حيث	الخطة اليومية	الخطة الفصلية
الأهداف	أهدافها سلوكية محددة.	أهدافها عامة.
الأنشطة والخبرات التعليمية	النشاطات والخبرات التي تشملها تكون أكثر تحديداً وتفصيلاً من الخطة الفصلية.	النشاطات والخبرات التي تشملها تكون موجزة. وأقل تفصيلاً من الخطة اليومية.
زمن التحقيق	يمكن تحقيقها في حصة أو حصتين دراسيتين.	يمكن تحقيقها في فصل دراسي كامل.
التقويم	يشير إلى التأكد من مدى تحقيق الهدف المطلوب. وهو أنواع: التشخيصي والبنائي والختامي.	يشير إلى تقويم الأهداف والأساليب والاجراءات والأنشطة مثل: إجراء اختبار تحصيلي

تخطيط الخطة اليومية:

تتضمن عملية تخطيط الخطة اليومية الإعداد الذهني والإعداد الكتابي الذي يضع المعلم لهما التصور المقترح قبل الدرس بفترة كافية.

- الإعداد الذهني: (Mental Preparation) وهو "الإلمام الكامل بكل عناصر الدرس من حيث الأهداف والمادة العلمية. وأفضل الطرائق. ووسيلة الإيضاح المناسبة. وكيفية إدارة الفصل أثناء العملية التعليمية" (الخرزاعلة وآخرون، 2011: 112).

- الإعداد الكتابي: (Written Preparation) وهو ترجمة الإعداد الذهني إلى إعداد كتابي، ويُدوّن في دفتر تحضير المعلم.

إضاءة مهمة



- إن الإعداد الذهني للدروس يسبق الإعداد الكتابي.  
- إن عملية الإعداد الذهني للخطة اليومية لا تبدأ في حجرة الدراسة أمام الطلاب؛ وإنما تبدأ حينما يقرأ المعلم الدرس قراءة متأنية، ويفكّر في كل جزئياته.

**أهمية دفتر التحضير:**

يلخص إبراهيم المحيسن (2006)<sup>(1)</sup> أهمية دفتر التحضير بما يأتي:

**أولاً: بالنسبة للمعلم:**

- 1- يُرضى الله عز وجل؛ لأنه يؤدي واجباً من واجبات عمله، ثم يُرضى المدير أو المشرف بنجاحه في عمله.
- 2- أنه يحدد أهدافه ويسعى للوصول إليها بأقصر الطرق وأقل جهد.
- 3- ينمو المعلم بالتحضير من الناحيتين العلمية والمهارية.
- 4- يعتاد المعلم التنظيم والتفكير المنطقي، والإرتقاء بمهاراته التدريسية.
- 5- في دفتر التحضير يُدوّن المعلم الطريقة المناسبة لدرسه.
- 6- في دفتر التحضير يضع المعلم الأنشطة التي تُدعم الدرس وتُغذّيه.
- 7- يستفيد المعلم من تحضيراته السابقة، ويتلافى الأخطاء التي وقع فيها في السابق.

**ثانياً: بالنسبة للطلاب:**

- 1- ينعكس التحضير بشكل إيجابي على الطالب فهماً وتنظيماً.
- 2- عندما يتلقى الطالب معلومات أُعدت إعداداً جيداً، وتم تدوينها في دفتر التحضير؛ فستتحقق أهداف التربية والتعليم.

**ثالثاً: بالنسبة لمدير المدرسة والمشرف التربوي:**

- 1- إن دفتر التحضير بمثابة مرآة لأعمال المعلم وسجل بصماته؛ ليمكن مدير المدرسة أو المشرف التربوي من متابعة أعماله، والحكم عليها.

(1) <http://www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=3743>

## مصطلحات الفصل الثاني

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
التخطيط	The Planning	- مجموعة من الاجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم؛ لضمان نجاح العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق أهدافها. - تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.
التخطيط بعيد المدى	Long-term Planning	وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي أو فصل دراسي، حيث تُقسّم إلى موضوعات أو فصول دراسية على أشهر السنة أو الفصل، ثم تُقسّم هذه الموضوعات إلى وحدات تعليمية تُوزع على أسابيع، ثم تُوزع الوحدات إلى دروس تُوزع على أيام الأسبوع.
الخطة الفصلية	The Quarterly Plan	تصور مسبق للإجراءات التعليمية التعليمية التي سيقوم بها المعلم والطلاب على مدار الفصل الدراسي؛ لتحقيق أهداف المنهاج لمستوى دراسي معين"

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
خطة الوحدة	Unit Plan	تصور المعلم المسبق للأنشطة والمواقف التعليمية التي سيقوم بتنفيذها، وطلابها على مدار أسبوع أو أسبوعين أو أكثر، من خلال مجموعة من الحصص التي تكون فيما بينها وحدة متكاملة.
الخطة اليومية	Daily Plan	دليل عملي يتضمن مجمل النشاطات والفعاليات التي سيقوم بها المعلم والطلاب؛ من أجل تحقيق أهداف الدرس
الإعداد الذهني	Mental Preparation	الإلمام الكامل بكل عناصر الدرس من حيث الأهداف والمادة العلمية، وأفضل الطرائق، ووسيلة الإيضاح المناسبة، وكيفية إدارة الفصل أثناء العملية التعليمية"
الإعداد الكتابي	Written Preparation	ترجمة الإعداد الذهني إلى إعداد كتابي، ويُدون في دفتر تحضير المعلم.

### أسئلة التقويم الذاتي للفصل الثاني

السؤال الأول: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

- 1- ( ) إن التخطيط الكتابي للخطة اليومية يسبق التخطيط الذهني للخطة اليومية.
- 2- ( ) تعتبر الخطة الفصلية أو السنوية أكثر قرباً من الواقع من الخطة اليومية.
- 3- ( ) الخطة الفصلية يضعها المعلم وينفذها في حصة دراسية واحدة.
- 4- ( ) تعتبر الأهداف السلوكية من المكونات الروتينية للخطة اليومية.
- 5- ( ) على المعلم الالتزام حرفياً بخطة الدرس التي قام بإعدادها.

السؤال الثاني: حدد/ي بدقة المصطلح الذي يدل عليه كل من المضامين التالية:

- [ ] مجموعة من الإجراءات التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.
- [ ] دليل عملي يتضمن كافة الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها المعلم والطلاب لتحقيق الأهداف.
- [ ] صورة واضحة لما سيقوم به المعلم أثناء الدرس بشكل يومي وتنظم كتابياً في دفتر التحضير.
- [ ] مقدرة المعلم على تكييف الدرس مع المواقف التي تظهر فجأة.
- [ ] خطة يضعها المعلم ويقوم بتنفيذها في أسبوعين من خلال مجموعة من الحصص المترابطة.

السؤال الثالث: ضع /ي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات التالية:

- 1- تختلف المدة الزمنية المخصصة لتدريس كل وحدة دراسية باختلاف:
  - أ. أدوات التقويم للوحدة ب. موضوع الوحدة ج. أهداف الوحدة د. عناصر الوحدة
- 2- تساعد خطة الوحدة الدراسية على:
  - أ. تحقيق ترابط أساليب التدريس ب. تحديد للمعلم معالم الطريق ج. تربط محتوى الدروس ببعضها د. (أ+ج) معاً
- 3- في الخطة اليومية يسأل المعلم نفسه كيف أُدرّس؟ فيتم الإجابة عليه في خانة:
  - أ. التقويم ب. الأهداف السلوكية ج. الأنشطة التعليمية د. الوسائل التعليمية
- 4- التخطيط لتدريس وحدة جسم الإنسان في مقرر العلوم يعدّ تخطيطاً على المدى:
  - أ. الطويل ب. القصير ج. المتوسط د. البعيد جداً
- 5- تختلف الخطة اليومية عن الخطة الفصلية في أن الثانية تتضمن:
  - أ. أهدافاً سلوكية يمكن تحقيقها في حصة واحدة.
  - ب. أهدافاً عامة لا يمكن تحقيقها في حصة واحدة.
  - ج. إجراءات وأنشطة تكون أكثر تفصيلاً.
  - د. وسائل تقويم تكون أكثر تحديداً.

السؤال الرابع: أجب/ي عن الأسئلة التالية:

- 1- علل/ي: يساعد التخطيط على تنظيم عناصر العملية التعليمية؟
- 2- "ظهرت اتجاهات حول أهمية قيام المعلم بتخطيط الدروس" أذكر/ي هذه الاتجاهات وأبها تؤيد/ين؟
- 3- ما هي أهمية الخطة الفصلية؟
- 4- "يعتبر تخطيط الخطة اليومية إعداداً ذهنياً وكتابياً" اشرح/ي ذلك؟
- 5- ما هي أهمية دفتر التحضير بالنسبة للمعلم؟
- 6- فرق/ي بين الخطة الفصلية واليومية من حيث:
  - أ. الأهداف.....
  - ب. الأنشطة:.....
  - ج. التقويم:.....

# الفصل الثالث

## مهارة صياغة الأهداف السلوكية

في نهاية الفصل يتوقع من الطالب/ة:

- تفسير مفهوم الهدف التربوي.
- بيان مصادر اشتقاق الأهداف التربوية.
- تصنيف مستويات الأهداف التربوية.
- توضيح الفروقات بين الغايات والأهداف العامة والأهداف السلوكية
- تلخيص أهمية صياغة الأهداف التربوية بصورة سلوكية.
- تحديد صور صياغة الأهداف السلوكية.
- بيان مواصفات الهدف السلوكي الجيد.
- تصنيف الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية.
- تفسير الأهداف السلوكية الإجرائية.
- تصنيف مجالات الأهداف السلوكية.
- تحديد العلاقة بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.



### الفصل الثالث

#### مهارة صياغة الأهداف السلوكية

#### Formulation of Behavioral Objectives Skill

تمهيد:

تعتبر الأهداف الركيزة الأساسية التي تنطلق منها الأنشطة والأساليب، والوسائل والتقويم، حيث عملية التدريس منظومة تبدأ بالأهداف ولا تنتهي بالتقويم.

#### الهدف التربوي: (Educational Aim)

تعريفه: هو "عبارة أو جملة تحدد سلوكاً مرغوباً يأمل المجتمع ظهوره لدى الطالب نتيجة مروره بخبرات التعلم" (عدس وآخرون، 1993: 125).

قد تكون عبارة الهدف التربوي إما غاية تربوية، أو هدفاً عاماً، أو هدفاً سلوكياً

#### مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

تشتق الأهداف من مصادر متعددة يوجزها شبر وآخران (2005: 39) بما يلي:

- 1- الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التعليمي.
- 2- خصائص نمو الطلاب.
- 3- طبيعة المعرفة.
- 4- حاجات المجتمع.

#### تصنيف مستويات الأهداف التربوية:

يصنّف الحيلة (2002: 78) مستويات الأهداف التربوية إلى ثلاثة مستويات

كالتالي:

1. المستوى العام: ويتمثل بالغايات التربوية.
2. المستوى المتوسط: ويتمثل بالأهداف العامة.
3. المستوى القصير: ويتمثل بالأهداف السلوكية.

### أولاً: الغايات التربوية: (Educational Goals)

تعريفها: "عبارات تصف نواتج حياتية عريضة المدى تتصل بالحياة أكثر بما يجري في الفصل أو المدرسة. ويضعها قادة الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي" (شبر وآخرون، 2010: 32).

#### إضاءة مهمة



- تهدف الغايات التربوية إلى تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى. المنتمّي لوطنه وأمتّه. المتحلّي بالفضائل. النامي في مختلف جوانب الشخصية؛ بحيث يصبح في نهاية مراحل التعليم مواطناً صالحاً (الخوالدة وعيد، 2003: 115).

#### خصائص الغايات التربوية:

يرى اشتيوة وآخرون (2011: 154) أن هناك خصائص للغايات التربوية وهي:

- 1- أن تصاغ في عبارات عامة واسعة شاملة.
- 2- أن تعبر عن النواتج التربوية التي ينبغي أن تسعى نحوها كل المؤسسات التربوية.

#### واضع الغايات التربوية:

- تضع الغايات التربوية لجان أو هيئات وطنية تضم بعض رجال العلم والفكر والسياسة والسلطة (سالم، 1997: 14).
- يقوم واضعو المناهج بترجمة (إعادة صياغة) للغايات التربوية إلى أهداف عامة تناسب المراحل الدراسية أو المواد الدراسية.

#### أمثلة على الغايات التربوية:

- ☒ تزويد الفرد بالأفكار والقدرات والمشاعر اللازمة لحمل رسالة الإسلام.
- ☒ تربية المواطن الصالح لبناء أمته والدفاع عن بلاده.
- ☒ إعداد المواطن المسلم للحياة الدنيا والآخرة.
- ☒ محافظة الفرد على الثوابت الوطنية والقيم الحضارية للأمة.

### ثانياً: الأهداف العامة: (General Aims)

تعريفها: "عبارات وسيطة مشتقة من الغايات التربوية وأقل عمومية منها، وترتبط بالنظام التعليمي أو أحد مراحلها" (اشتية وآخران، 2011: 154).  
خصائص الأهداف العامة:

يلخص الكيلاني (1997: 30-31) خصائص الأهداف العامة بما يلي:

- 1- أن تلبى حاجات المجتمع وتعالج مشكلاته.
- 2- أن تكون مرنة قابلة للتغيير بحسب ما يتطلبه التطور والمعارف المتجددة.
- 3- أن ترشد العاملين في التربية إلى ما يجب أن يعملوه، وأن تساعد على تحديد الطرق اللازمة في التربية والتعليم، والأدوات اللازمة لقياس نتائج العملية التربوية.

#### واضع الأهداف العامة:

بعض الهيئات أو السلطات التربوية مثل سلطات وضع المنهاج، أو تأليف الكتب المدرسية (العياصرة، 2010: 520).

#### إضاءة مهمة



- إن الأهداف العامة لا تعتبر أهدافاً مباشرة يتم تحقيقها في الفصل الدراسي؛ بل تحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها. فهي إما أن تكون نواتج لمرحلة دراسية معينة، أو لمادة دراسية معينة.
- الأهداف العامة عبارات هدفية تقع في منتصف الطريق بين الغايات التربوية، والأهداف السلوكية بالنسبة إلى درجة عموميتها (سعادة، 2001: 48).

#### أمثلة على الأهداف العامة:

- ☒ تقوية الإيمان بالله ﷻ في نفوس الطلاب.
- ☒ اكتساب الطلاب ثروة لغوية تمكنهم من القراءة والكتابة بدقة كبيرة.
- ☒ إلمام الطلاب بمفاهيم الرياضيات للتعامل مع الحياة المعاصرة.
- ☒ تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو التجارب المخبرية في العلوم.

### ثالثاً: الأهداف السلوكية: (Behavioral Objectives)

- تعريفها: هي "ترجمة (إعادة صياغة) الأهداف العامة إلى أهداف محددة يقوم بها الطالب نتيجة تعلّمه خلال فترة زمنية قصيرة (اشتيوية وآخران، 2011: 155).



تعتبر الأهداف السلوكية أكثر أنواع الأهداف التربوية تحديداً لأنها:

- ترتبط بالموقف التعليمي ارتباطاً مباشراً.
- تتعلق بالخبرة التعليمية.
- تتأثر بمستويات الطلبة.
- تهدف بشكل مباشر إلى إحداث تغيير مرغوب فيه في سلوكهم، وذلك في زمن قصير نسبياً لا يتعدى حصة أو حصتين.

#### خصائص الأهداف السلوكية:

- 1- تعتبر الأهداف السلوكية بياناً لما يريد الطالب أن يفعله.
  - 2- سميت بالأهداف السلوكية؛ لارتباطها بما يحدث في حجرة الدراسة.
  - 3- إن مسؤولية تطبيقها يقع على عاتق المعلم (نشواتي، 1986: 49).
- واضع الأهداف السلوكية: يضعها المعلم عادة، وقد يساهم المدير أو المشرف التربوي في صياغتها (العياصرة، 2010: 520).

#### أمثلة على الأهداف السلوكية:

- ☒ أن يتلو الطالب سورة الفلق غيباً.
- ☒ أن يستخرج الطالب حكم الإدغام من الآيات السابقة.
- ☒ أن يتصف الطالب بالصدق قولاً وعملاً.
- ☒ أن يصمم الطالب مخططاً يوضح فيه غزوات الرسول ﷺ بدقة وإتقان.



إن الأهداف السلوكية هي جميع أنواع الأفعال التي ينبغي أن يؤديها الطالب بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة موضوع معين، وهي ليست المعلومات التي يُدرّسها المعلم، وليست الإجراءات التي يستخدمها في التدريس، وليست النشاطات التي يطلب من الطلاب القيام بها ليتعلموا (المحيسن، 2005)<sup>(1)</sup>.

#### الفروقات بين الغايات التربوية والأهداف العامة والأهداف السلوكية:

من حيث	الغايات التربوية	الأهداف العامة	الأهداف السلوكية
تعريفها	عبارات تصف نواتج حياتية عريضة بعيدة المدى	عبارات هادفة تقع في المنتصف بين الغايات التربوية والأهداف السلوكية	التغير المتوقع في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية.
واضعها	قادة الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي	واضعو المناهج في وزارة التربية والتعليم	المعلم.
مدة تنفيذها	بعيدة المدى وربما يستغرق تحقيقها سنوات طويلة.	متوسطة المدى ويمكن تحقيقها في مرحلة دراسية معينة أو مادة دراسية معينة.	قصيرة المدى ويمكن تحقيقها في حصة دراسية واحدة أو حصتين.
الفئة المستهدفة	تُوجّه إلى المواطنين عموماً للتأثير في سلوكهم.	تُوجّه نحو الطلاب في المؤسسات التربوية	تُوجّه نحو الطالب في المدرسة.

(1) <http://www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=2462>

### تعريف الهدف السلوكي: (Behavioral Objective)

الهدف السلوكي: "هو الأداء المتوقع القيام به من الطالب نتيجة مروره بخبرة تعليمية محددة" (الخوالدة وعيد، 2003: 111).

#### أهمية صياغة الأهداف التربوية بصورة سلوكية:

يُحقق صياغة الأهداف بصورة سلوكية أهمية كبيرة لكل من المعلم والطالب والمادة الدراسية والمجتمع يوجزها شبر وآخران (2010: 39-40) كما يلي:

**أولاً: أهميتها بالنسبة للمعلم:** إن صياغة المعلم لأهداف درسه صياغة واضحة ومحددة يساعده على:

- أ- تخطيط الأنشطة التعليمية المناسبة.
- ب- اختيار الوسائل التعليمية المرتبطة بالهدف.
- ج- تقويم طلابه ومعرفة جوانب الضعف والقوة لديهم.
- د- تنظيم تدريسه متبعاً لتلك الأهداف؛ حتى لا يحدث الإسراع في جزء والإطالة في جزء آخر.
- هـ- عدم التكرار فيما يُدرسه.

**ثانياً: بالنسبة للمتعلم:** إن معرفة الطالب للأهداف التي يضعها المعلم بصيغة محددة يساعده على:

- أ- التركيز على النقاط الأساسية في الدرس.
- ب- الاستعداد لوسائل التقييم المختلفة سواء كانت عملية أو شفوية أو كتابية.

ج- عدم الرهبة من الامتحانات لأنها ما هي إلا وسيلة لمعرفة ما تحقق من أهداف.

د- الثقة في المدرس والتأكد من أنه جاد ومخلص في تدريسه وأنه عادل في تقييمه.

**ثالثاً: بالنسبة للمادة العلمية:** يساعد صياغة أهداف الدرس بشكل

محدد على:

- أ- تنابع وترابط الموضوعات دون تكرار أو نقص.
- ب- وضوح المستويات المختلفة لمضمون المادة العلمية سواء في مجال المعلومات أو الاتجاهات أو المهارات.

رابعاً: بالنسبة للمجتمع: إن صياغة الأهداف بشكل سلوكي ومحدد يساعد في تزويد المجتمع بأفراد وكوادر بشرية تستطيع أن تشارك بفاعلية في تحقيق أهدافه.

### إضاءة مهمة



- علاقة الأهداف السلوكية بالمعلم: تساعده في اختيار الأنشطة ووضوح الرؤية وتحديد الوسائل المختلفة والتقويم المناسب.
- علاقة الأهداف السلوكية بالمتعلم: تبعث فيه الرغبة والاستعداد للتعلم.
- علاقة الأهداف السلوكية بالطريقة التدريسية: تعين المعلم على اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة.
- علاقة الأهداف السلوكية بالمادة العلمية: تعين على اختيار أهم المعلومات والقيم والمهارات التي ينبغي التركيز عليها من المقرر أو الوحدة أو الدرس.
- علاقة الأهداف السلوكية بالتقويم: هي المعيار الأساسي للتقويم؛ فالهدف من التقويم هو معرفة مدى ما تحقق من أهداف في المتعلم. وكذلك لابد مراعاة ذلك عند وضع وإجراء الامتحانات.

### صور صياغة الأهداف السلوكية:

أولاً: طريقة صياغة الأهداف السلوكية بالصورة المركبة:

يصاغ الهدف السلوكي بصورته المركبة بالمعادلة التالية:

أن+ الفعل السلوكي + الطالب + المحتوى التعليمي + شرط الأداء+ معيارالأداء  
 ↳ السلوك النهائي ↳

مكونات الهدف السلوكي في صورته المركبة:

يرى ميجر (Mager, 1962: 12) أن الهدف السلوكي يتكون من:

1- السلوك النهائي: وهو الردود التعليمي الذي يتوقعه المعلم من الطالب بعد عملية التعلم.

2- شرط الأداء: وهو المواصفات اللازمة التي يحدث ضمنها السلوك النهائي والمقصود بالشروط: تحديد المواد والمراجع والأدوات التي يُسمح أو لا يُسمح الاستعانة بها من قبل الطالب مثل: استخدام القاموس أو استخدام أطلس أو المعجم أو غيرها.

3- معيار قبول الأداء: وهو ما يوضح الحد الأدنى المقبول للأداء. ويتم تضمينه بشكل كمي أو كيفي أو كليهما.

ويمكن تصنيف معايير قبول الأداء إلى:

أ- المعيار الكمي: يحدد عدداً، أو رقماً أو نسبة، أو زمن يُقاس الهدف في ضوءه، مثل: خلال دقيقتين، نسبة صواب لا تقل عن 85%. نسبة خطأ لا تزيد عن 5%.

ب- المعيار الكيفي: يحدد الصفة التي ينبغي أن توجد في أداء محتوى الفعل السلوكي، ويأخذ شكل ألفاظ وصفية، مثل: بدقة، بطلاقة، بشكل جيد، بالترتيب، دون خطأ.

أمثلة لعبارات هدفية متضمنة المعايير السابقة:

- (أن يقرأ الطالب الآيات بنسبة صواب لا تقل عن 90%) ← معيار كمي.
- (أن يعدد الطالب أركان الإسلام بالترتيب كما في الآيات) ← معيار كيفي.
- (أن يذكر الطالب فوائد الماء للإنسان خلال دقيقة وبالترتيب) ← معيار كمي وكيفي.

إضاءة مهمة



السلوك النهائي للهدف السلوكي: يتكون من الفعل السلوكي والمحتوى العلمي.

مثال تطبيقي لتحليل هدف سلوكي مصاغ بالصورة المركبة:

"أن يكتب الطالب ثلاث جمل فعلية دون الرجوع إلى الكتاب خلال دقيقة".

طريقة التحليل:

- أن: مصدرية.
- القائم بالسلوك: الطالب.

- المحتوى التعليمي: ثلاث جمل فعلية.
- شرط الأداء: دون الرجوع إلى الكتاب.
- معيار الأداء: خلال دقيقة (كمي).
- السلوك النهائي (النتائج التعليمي): يكتب ثلاث جمل فعلية.  
(السلوك النهائي = الفعل + المحتوى).

ثانياً: طريقة صياغة الأهداف السلوكية بالصورة المبسطة:

يصاغ الهدف السلوكي بصورته المبسطة بالمعادلة التالية:  
أن + الفعل السلوكي + الطالب + المحتوى التعليمي  
← السلوك النهائي →

أمثلة على الصورة المبسطة:

- أن يعرب الطالب جملة فعلية من القطعة المعروضة أمامه.
- أن يرسم الطالب مربعاً.

إضاءة مهمة



- احتواء الأهداف في المجال المعرفي والمهاري على شرط الأداء ومعايير الأداء عند الصياغة لجعلها أكثر دقة وتحديداً.
- من الصعب أن تتضمن الأهداف في المجال الوجداني شرط الأداء ومعايير الأداء عند الصياغة: لكونه يتعلق بالعواطف والقيم والاتجاهات.

الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية مع الأمثلة التطبيقية::

- 1- وصف نشاط المعلم بدلاً من نشاط الطالب:
  - ❖ هدف خطأ: أن أفسر مفهوم التصحر.
  - ❖ سبب الخطأ: وصف سلوك المعلم بدلاً من الطالب.
  - ❖ الصواب: أن يفسر الطالب مفهوم التصحر.
- 2- استخدام أفعال غامضة لا تصلح للصياغة السلوكية:
  - ❖ هدف خطأ: أن يدرك الطالب مفهوم الإيمان.

- ❖ سبب الخطأ: الفعل يدرك غامض ومن الخطأ استخدامه.
- ❖ الصواب: أن يفسر الطالب مفهوم الإيمان.

إضاءة مهمة



من الخطأ استخدام الأفعال الغامضة التالية:

(يعرف، يفهم، يدرك، يعي، يلم، يستوعب، يتذكر، يتذوق، يستبصر)  
لأن المعلم لا يستطيع أن يتمكن من قياس وملاحظة مدى معرفة أو فهم أو إدراك أو إلمام واستبصار الطلبة لأهداف الدرس فهذه الأفعال غامضة ومبهمه.

3- صياغة أهداف مركبة:

- ❖ هدف خطأ: أن يذكر الطالب قانون مساحة المستطيل ويطبقه.
- ❖ سبب الخطأ: الهدف تكون من ناجين وهما:
  - ✓ يذكر قانون مساحة المستطيل.
  - ✓ يطبق قانون مساحة المستطيل في حل المسائل.
- ❖ الصواب: جعل الهدف يركز على ناتج تعليمي واحد فقط.

إضاءة مهمة



يجب التفريق بين الصورة المركبة للأهداف وبين الأهداف المركبة:

- الصورة المركبة للأهداف: هي التي تتضمن على: (الطالب+الفعل السلوكي+السلوك النهائي+الشرط+المعيار) وهي صحيحة تماماً. لأنها تحتوي على ناتج تعليمي واحد. ووجود الشرط والمعيار يعطي مزيداً من الدقة والتحديد للهدف.
- أما الهدف المركب: هو الذي يتضمن أكثر من ناتج تعليمي. وهذا خطأ شائع عند صياغة الهدف. ويجب البعد عن صياغة مثل هذا الهدف.

### الهدف السلوكي الإجرائي:

ومعنى كلمة (إجرائي): أي أنه "قابل للملاحظة والقياس"

ولكي نفحص الهدف السلوكي إجرائياً أم لا نقوم بالتالي:

1. نقوم بتحويل الفعل السلوكي المضارع إلى فعل أمر؛ لتتأكد من مدى

قياسه وملاحظته مثلاً كانت الأهداف السلوكية كالتالي:

❖ المثال الأول: أن يقرأ الطالب الفقرة السابقة بدقة.

فعل هذه الجملة (يقرأ) وهو فعل مضارع. عندما نجوِّله إلى فعل أمر.

فنقول: اقرأ الفقرة السابقة؟

نجد أن:

⇒ الهدف عندما حولناه إلى عبارة استفهامية؛ بإمكان المعلم أن يسأل

الطالب - بعد مروره بالخبرة- من يقرأ الفقرة؟ فهو قابل للقياس.

⇒ كما يستطيع المعلم أن يلاحظ بعينه من تفاعل الطلبة في الحصة

الدراسية. أي يعرف مدى تحقق الهدف من عدم تحقيقه بصورة

مباشرة. فهو قابل للملاحظة.

⇒ فالهدف السابق سلوكي إجرائي. لأنه قابل للقياس والملاحظة.

❖ المثال الثاني: أن يستشعر الطالب عظمة الخالق ﷻ

فعل هذه الجملة (يستشعر) وهو فعل مضارع. عندما نجوِّله إلى فعل أمر

فنقول: استشعر عظمة الخالق ﷻ؟

نجد أن:

⇒ الهدف عندما حولناه إلى عبارة استفهامية؛ كان السؤال غير مناسب

طرحه. فهو غير قابل للقياس.

⇒ كما نجد أنه كيف سيتأكد المعلم أن الطالب - بعد مروره بالخبرة-

تحقق لديه هدف استشعار الطالب لعظمة الخالق ﷻ. كما لا

يستطيع أن يلاحظ المعلم مدى تحقق الهدف من عدم تحقيقه بصورة

مباشرة. فهو غير قابل للملاحظة.

⇒ الهدف في المثال الثاني هدف سلوكي غير إجرائي؛ لصعوبة قياسهما

وملاحظتهما بشكل مباشر.

### تصنيف مجالات الأهداف السلوكية:

يصنف الوكيل والمفتي (1998: 115) الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات:

- 1- المجال المعرفي (العقلي): (Knowledge-based) وهو يعبر عن جميع أشكال النشاط الفكري لدى الانسان وخاصة العمليات العقلية. ويندرج تحت هذا المجال الأهداف التي تعمل على تنمية العمليات العقلية.
- 2- المجال الوجداني (الانفعالي): (Emotive-Based) ويتضمن الاتجاهات والقيم الاجتماعية والميول.
- 3- المجال المهاري (النفسحركي): (Action Based) ويشمل المهارات الحركية واليدوية مثل: الخط والرسم والألعاب الرياضية.

### أولاً: مستويات أهداف المجال المعرفي:

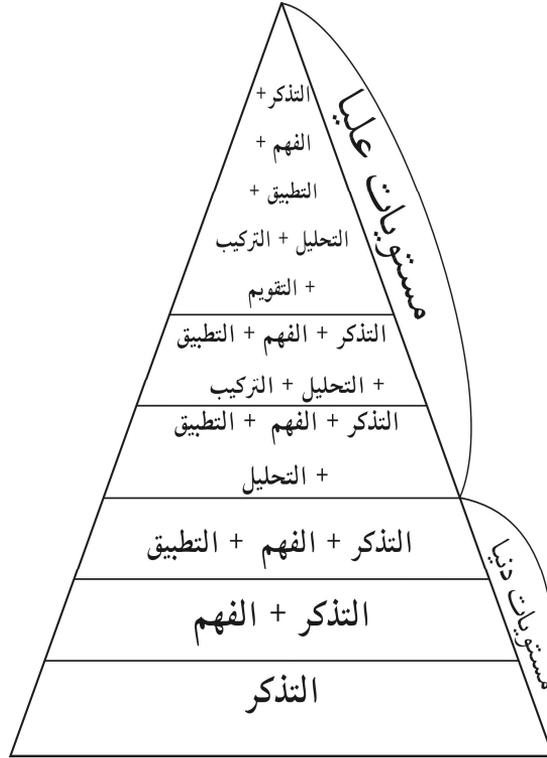
صنّف بلوم وزملاؤه (1985: 276 - 285) قد قسّموا أهداف المجال المعرفي إلى ستة مستويات متدرجة، وهي تتدرج من أدنى المستويات العقلية، فتبدأ بـ:

التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم.



يتضمن كل مستوى في المجال المعرفي المستوى الذي يسبقه ويعد أساساً لما بعده:

- مستوى الفهم يتضمن مستوى التذكر.
- مستوى التطبيق يتضمن كلاً من الفهم والتذكر.
- مستوى التحليل يتضمن التطبيق والفهم والتذكر.
- مستوى التركيب يتضمن التحليل والتطبيق والفهم والتذكر.
- مستوى التقويم يتضمن التركيب والتحليل والتطبيق والفهم والتذكر.

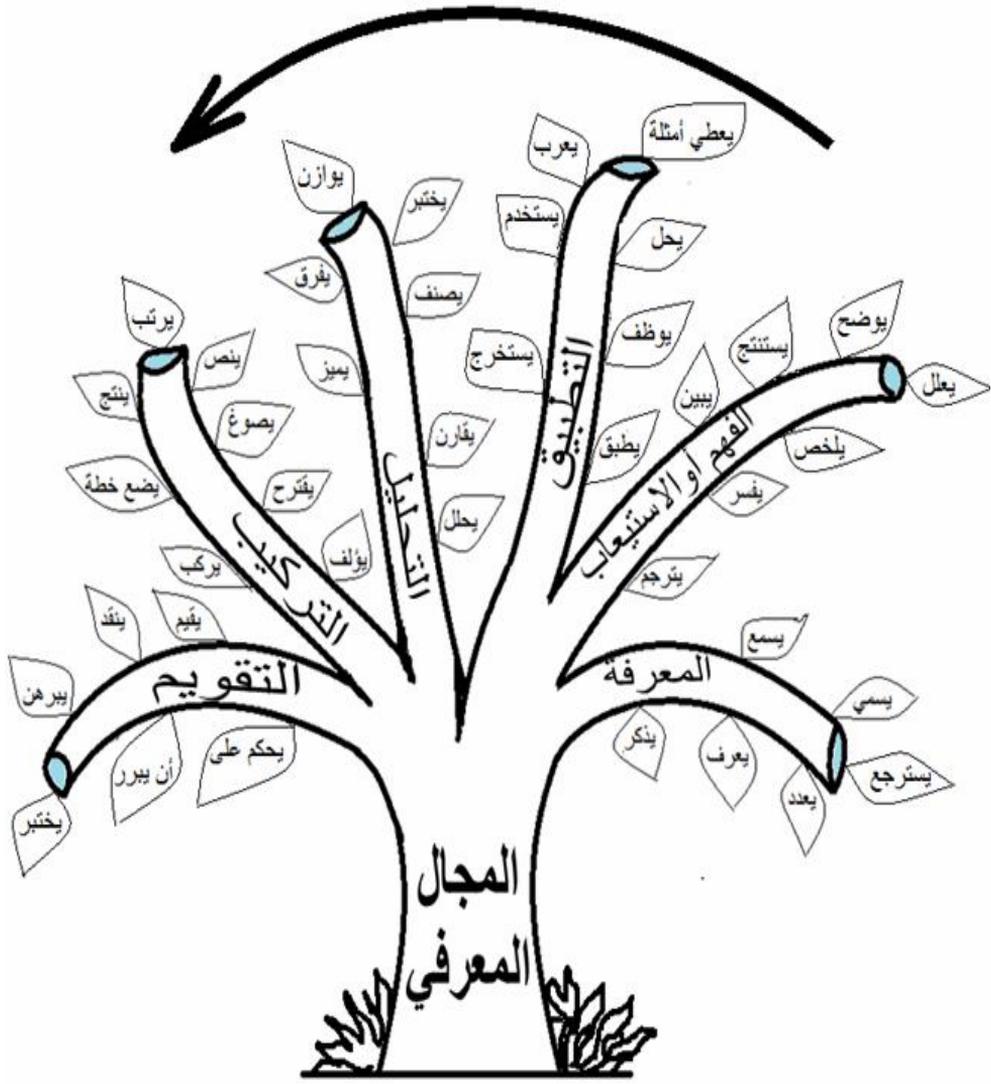


شكل توضيحي يوضح الترتيب الهرمي لمستويات المجال المعرفي

### تصنيف مستويات أهداف المجال المعرفي:

يوجز الخوالدة وعيد (2003: 118-120) المستويات:

- 1- المعرفة (التذكر): يتمثل في القدرة على التذكر واستدعاء المعلومات عن طريق: معرفة المصطلحات والتعميمات والمبادئ والقواعد.
- 2- الفهم والاستيعاب: يتمثل في القدرة على استقبال المعلومات ووضعها من خلال الترجمة والتفسير والاستنتاج.
- 3- مستوى التطبيق: يتمثل في القدرة على استخدام المعلومات في مواقف جديدة.
- 4- مستوى التحليل: يتمثل في القدرة على تجزئة المادة أو المحتوى الدراسي إلى عناصره الرئيسية.
- 5- مستوى التركيب: يتمثل في القدرة على إنتاج نماذج جديدة من أجزاء أو عناصر متفرقة على نحو يتميز بالأصالة والإبداع.
- 6- مستوى التقويم: يتمثل في القدرة على التوصل إلى أحكام أو قرارات مناسبة.



شكل توضيحي يوضح شجرة أهداف المجال المعرفي

## الأفعال السلوكية المستخدمة في مستويات المجال المعرفي:

المستوى	الأفعال السلوكية المستخدمة في المستوى
التذكر	يُعرَّف، يُسمَّى، يذكر، يسترجع، يسمِّع، يعدد، يعين، يتلو غيباً، يقرأ غيباً، يحدد، يُكمل.
الفهم	يترجم، يفسر، يستنتج، يلخص، يعلل، يُعرف بلغته الخاصة، يوضح، يبين، يستخلص، يستنبط، يصف، يعبر بأسلوبه، يعمم، يكتب بلغته الخاصة.
التطبيق	يُطبق، يوظف، يُل مسألة، يستخرج، يستخدم، يُعرب، يعطي أمثلة، يحسب، يجد، يكتشف، يستشهد بمثال أو آية قرآنية أو حديث شريف.
التحليل	يحلل، يقارن، يميز، يفرق، يحدد أوجه الشبه والاختلاف، يجزئ، يوازن، يصنف.
التركيب	يؤلف قصة، ينتج، ينص، يصوغ جملة، يضع خطة، يركب، يقترح، ينسق، يُجمِّع، يرتب، يُكوِّن، يعيد ترتيب، بيتكر قصة.
التقويم	يبرر، يحكم على، يصدر حكماً، يقيّم، ينقد، يبدي رأيه، يبرهن، يفنِّد الادعاءات، يقرر، يحكم على، يثبت، يدعّم بالدليل، يختبر، يعرب عن رأيه، يكتب رأياً.

## أمثلة تطبيقية متنوعة على صياغة الأهداف السلوكية في المجال المعرفي:

## أولاً: مستوى التذكر:

## أمثلة على صياغة الأهداف السلوكية في مستوى التذكر في التربية الإسلامية:

- ☒ يعدد: أن يُعدد الطالب مبطلات الوضوء.
- ☒ يحدد: أن يُحدد الطالب معنى الصلاة.
- ☒ يذكر: أن يذكر الطالب مواضع الإدغام في سورة الفجر.
- ☒ يسمي: أن يُسمِّي الطالب الصحابي الذي يلقب بالصديق.
- ☒ يسترجع: أن يسترجع الطالب بعض أخلاق الرسول ﷺ.

- ✗ يُعرّف: أن يُعرّف الطالب مصطلح الإيمان.
- ✗ يُكمل: أن يُكمل الطالب الحديث النبوي الشريف "المسلم من سلم...".
- ✗ يُسمّع: أن يُسمّع الطالب سورة المسد.

### ثانياً: مستوى الفهم:

أمثلة على صياغة الأهداف السلوكية في مستوى الفهم في مقرر اللغة العربية:

- ✗ يفسر: أن يفسر الطالب مرادف "وجنتيه".
- ✗ يعبر بأسلوبه الخاص: أن يعبر الطالب عن الصورة بأسلوبه الخاص.
- ✗ يستنتج: أن يستنتج الطالب الأفكار الرئيسية من الدرس.
- ✗ يستنبط: أن يستنبط الطالب مضاد الكلمات التالية (استيقظ، يشتري).

### ثالثاً: مستوى التطبيق:

أمثلة على صياغة الأهداف السلوكية في مستوى التطبيق في مقرر الرياضيات:

- ✗ يستخدم: أن يستخدم الطالب خط الأعداد في تمثيل الأعداد الزوجية والفردية.
- ✗ يجد ناتج: أن يجد الطالب ناتج جمع عددين متساويين ضمن العدد 10.
- ✗ يوظف: أن يوظف الطالب خاصية التبديل في جمع ثلاثة أعداد.
- ✗ يطبق: أن يطبق الطالب الآلة الحاسبة في التحقق من صحة الناتج.

### رابعاً: مستوى التحليل:

أمثلة على صياغة الأهداف السلوكية في مستوى التحليل في مقرر العلوم:

- ✗ يفرق: أن يفرق الطالب بين الفقرات واللافقرات.
- ✗ يجد أوجه الشبه والاختلاف: أن يجد الطالب أوجه الشبه والاختلاف بين الفلزات واللافلزات.
- ✗ يقارن: أن يقارن الطالب بين قوة السحب وقوة الدفع.
- ✗ يميز: أن يميز الطالب بين وزنه وأوزان زملائه بمساعدة المعلم.

**خامساً: مستوى التركيب:**

أمثلة على صياغة الأهداف السلوكية في مستوى التركيب في التربية الإسلامية:

- ✗ يقترح: أن يقترح الطالب خطة للحد من مظاهر التقليد الأعمى للعادات الغربية.
- ✗ يصوغ: أن يصوغ الطالب العبر من هزيمة المسلمين في غزوة أحد.
- ✗ يؤلف: أن يؤلف الطالب فقرات تدور حول أهمية صلاة الجمعة.
- ✗ يكتب خمسة أسطر: أن يكتب الطالب بحثاً مختصراً عن قدرة الله ﷻ. لا يقل عن خمسة أسطر.
- ✗ يعيد كتابة: أن يعيد الطالب كتابة موضوع يتناول بر الوالدين بأسلوب جديد.

**سادساً: مستوى التقويم:**

أمثلة على صياغة الأهداف السلوكية في مستوى التقويم في مقرر اللغة العربية:

- ✗ يبدي رأيه: أن يبدي الطالب رأيه عن إطلاق العيارات النارية في الأفراح.
- ✗ ينقد: أن ينقد الطالب عادة الحديث بصوت مرتفع.
- ✗ يفند: أن يفند الطالب المقولة التالية: "روح الإنسان معلقة بوطنه".
- ✗ يبرز: أن يبرز الطالب أعمال العالم المسلم القزويني في مجال الأرصاد الجوية.
- ✗ يصحح: أن يصحح الطالب الخطأ في كل جملة من الجمل المعطاة.
- ✗ يجدد رأيه: أن يجدد الطالب رأيه في شخص يضرب حيواناً.

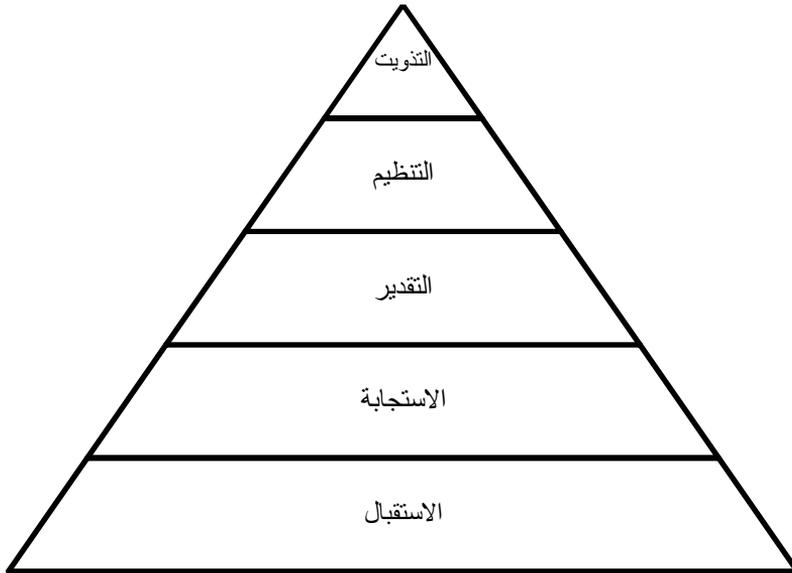
### ثانياً: المجال الوجداني (الانفعالي):

"هي تلك الأهداف التي تهتم بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والميول والقيم" (هندي، 2009: 69).

### مستويات أهداف المجال الوجداني:

قسّم كراثول وآخران (1985: 64) الأهداف في المجال الوجداني إلى خمسة مستويات، مرتبة هرمياً فتبدأ بـ: الاستقبال، الاستجابة، التقدير، التنظيم، الاتصاف بالقيمة.

### تصنيف مستويات أهداف المجال الوجداني:



### شكل توضيحي يوضح الترتيب الهرمي لمستويات المجال الوجداني

وفيما يلي شرح موجز لكل مستوى من مستويات المجال الوجداني يلخصه الجلد (2011: 143-146) بما يلي:

1- الاستقبال: يشير إلى شعور الطالب بوجود بعض المثيرات وإلى الرغبة في الانتباه.

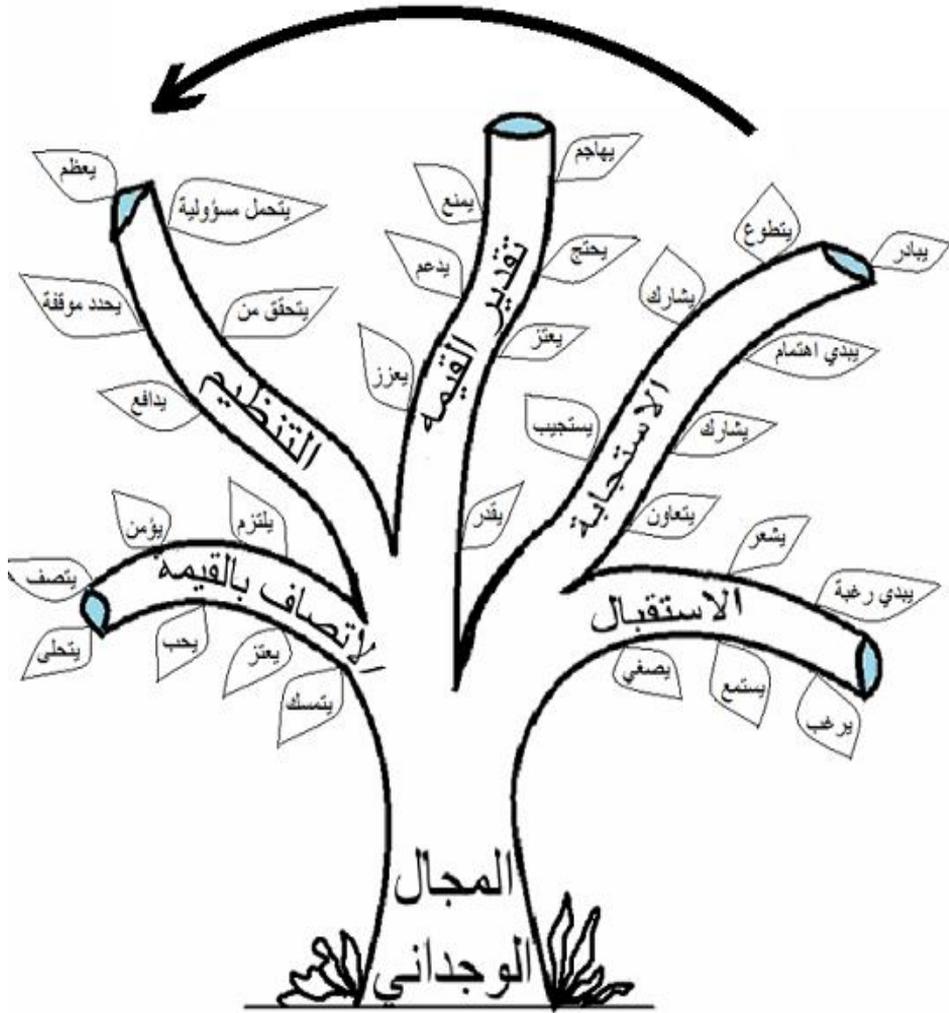
2- الاستجابة: يشير هذا المستوى إلى تفاعل الطالب مع نشاطات وجدانية من خلال بعض أعمال المشاركة؛ ليندمج فيها وصولاً إلى الشعور بالارتياح والرضا.

- 3- **التقدير (إعطاء القيمة):** ويشير هذا المستوى إلى إعطاء قيمة للشئ. ويتصف السلوك المرتبط بهذا المستوى بدرجة من الثبات.
- 4- **التنظيم القيمي:** يشير إلى الجمع بين أكثر من قيمة. والبدء في بناء نظام قيمي يتصف بالاتساق الداخلي (اشتية وأخران، 2011: 165-166).
- 5- **الاتصاف بالقيمة (التذويت):** ويمثل هذا المستوى أرقى المستويات في المجال الوجداني.

### إضاءة مهمة



تشكل المستويات في المجال الوجداني سلسلة من الأهداف التي تصف مدى تفاعل الفرد مع القيم، وتندرج السلسلة من مستوى كان الفرد فيه مجرد يرغب في التمعن بالظاهرة، ثم يتجاوب معها بشكل إيجابي، وفي النهاية قد يقوى شعوره، ويصبح قادراً على تصور مشاعره، ويزداد عندما يصبح مثلاً لنظرة الفرد للحياة.



شكل توضيحي يبين شجرة أهداف المجال الوجداني

### الأفعال السلوكية المستخدمة في مستويات المجال الوجداني:

المستوى	الأفعال السلوكية المستخدمة
الاستقبال	يصغي، يبدي رغبة، يبدي اهتمام، يستمع، يهتم، ينتبه.
الاستجابة	يشارك، يتطوع، يساعد، يتعاون، يساهم، يبادر، يستجيب.
التقدير	يثمّن، يقدر، يدّعم، يقيّم، يساند.
التنظيم	ينظّم، يخطط، يدافع، ينظم خطة، يفتح، يناقش، يجادل.
التذويت	يؤمن، يتّصف، يعتز، يواظب، يحترم، يلتزم، يثق، يتمثل، يتمسك، يتحمل.

### أمثلة تطبيقية متنوعة على صياغة الأهداف السلوكية في المجال الوجداني:

#### أولاً: مستوى الاستقبال:

الهدف السلوكي	الفعل السلوكي
أن يستمع الطالب إلى قصة (ذو القرنين).	يستمع
أن يصغي الطالب لتلاوة سورة الضحى.	يصغي
أن يبدي الطالب الرغبة في الكتابة بالخط العربي.	يبدي رغبة
أن يهتم الطالب بعمل وسيلة تعليمية توضح أقسام الكلام.	يهتم
أن يرغب الطالب بعمل موضوع عن آكلة العشب وآكلة اللحوم.	يرغب
أن ينتبه الطالب بالحملة التطوعية لتجميل الحي الذي يعيش فيه.	ينتبه

**ثانياً: مستوى الاستجابة:**

الهدف السلوكي	الفعال السلوكي
أن يشارك الطالب في ندوة حول موقف بلال بن رباح <small>رضي الله عنه</small> عندما كان يعذبه أمية بن خلف.	يشارك
أن يتطوع الطالب في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.	يتطوع
أن يبادر الطالب إلى تنظيم وقته.	يبادر
أن يساهم الطالب بتنظيف حديقة المدرسة.	يساهم
أن يستجيب الطالب لحملة جمع التبرعات للمحتاجين.	يستجيب

**ثالثاً: مستوى التقدير:**

الهدف السلوكي	الفعال السلوكي
أن يقدر الطالب دور الأنصار في المؤاخاة مع المهاجرين.	يقدر
أن يثمن الطالب أثر استخدام الرياضيات في الحياة اليومية.	يثمن
أن يقيّم الطالب الدور الذي قام به سلمان الفارسي في غزوة الخندق.	يقيّم
أن يساند الطالب أصحاب الحاجات والمساكين.	يساند
أن يدعّم الطالب الدور الذي قام به المسلمون في معركة الخندق.	يدعّم

**رابعاً: مستوى التنظيم:**

الهدف السلوكي	الفعال السلوكي
أن يدافع الطالب عن الدور الذي قام به علماء الرياضيات من المسلمين لتطوير العلوم.	يدافع
أن ينظم الطالب ندوة دينية تهدف إلى الابتعاد عن الغيبة والنميمة.	ينظّم
أن يخطط الطالب لعمل ندوة عن أضرار التدخين.	يخطّط
أن يحنّج الطالب على محاولات الإنسان للقضاء على بعض أنواع الحيوانات.	يحنّج
أن يناقش الطالب موضوع الإخلاص في العمل.	يناقش

**خامساً: مستوى التدويت:**

الهدف السلوكي	الفعل السلوكي
أن يؤمن الطالب بأهمية الوسائل التعليمية لمادة الرياضيات.	يؤمن
أن يلتزم الطالب ببر الوالدين في حياته.	يلتزم
أن يتمثل الطالب الصدق في أقواله وأفعاله.	يتمثل
أن يحترم الطالب والديه ويرعاهما.	يحترم
أن يتمسك الطالب بآداب الإسلام في حياته.	يتمسك
أن يتصف الطالب بصفة العلمية في التفكير.	يتصف
أن يعتز الطالب باللغة العربية.	يعتز
أن يتحمل الطالب الأذى في سبيل نصره المظلومين.	يتحمل

**ثالثاً: المجال النفسحركي (المهاري):**

"يرتبط المجال المهاري بالممارسة اليدوية، أو العملية أي استخدام عضلات الجسم في العمل والبناء، وتتميز المهارة بالدقة في العمل وقلة الأخطاء وسرعة الإنجاز" (الكسواني والبكري، 2002: 53).

إن أهداف المجال المهاري تركز على مهارات جسمية يمكن قياسها بالدقة والسرعة في الأداء.

**من الأفعال المستخدمة لمستويات الأهداف في المجال المهاري:**

يحاكي أداء، يركب جهازاً، يطبع على الآلة الكاتبة، يتقن أداء، يكتب بخط جميل، يصمم عملاً، يمثل دوراً في موقف كامل، يبني منشأة، يرسم، يؤدي بدقة، يقرأ بمهارة، يكتب بمهارة، يمثل، يقدّم، يؤدي، يتوضأ...

**أمثلة تطبيقية متنوعة على الأهداف السلوكية في المجال المهاري:**

- أن يبتكر الطالب جهازاً لقياس كمية سقوط الأمطار بالاعتماد على نفسه.
- أن يتقن الطالب قراءة سورة العلق دون خطأ في النطق.

- أن يجيد الطالب قراءة أنشودة مدرستي دون أخطاء.
- أن يحاكي الطالب المعلم في كتابته بخط النسخ بدقة وإتقان.
- أن يقلد الطالب شخصية صلاح الدين الأيوبي في معركة حطين.
- أن يرسم الطالب لوحة فنية لأطفال يلعبون في الحديقة بدقة تامة.
- أن يرسم الطالب منظراً طبيعياً أمامه بسهولة ويسر.
- أن يصمم الطالب مجسماً لقبه الصخرة المشرفة بمبادرة شخصية منه.
- أن يصمم الطالب مجسماً للكعبة الشريفة بسرعة ودقة كبيرة.
- أن يطبق الطالب خطوات الوضوء بسهولة ويسر وإتقان.
- أن يُطوّر الطالب برنامجاً محوسباً لتعليم تلاوة القرآن.
- أن يُعد الطالب وسيلة توضيحية لهجرة الرسول إلى الحبشة.
- أن يقرأ الطالب الحديث الشريف قراءة معبرة سليمة خالية من الخطأ.
- أن يقيس الطالب الزوايا المختلفة باستخدام المنقلة بدقة تامة.
- أن يكتب الطالب لوحة آية من القرآن الكريم بخط الثلث.
- أن يلقي الطالب قصيدة مستخدماً نبرة الصوت وحركات اليد.
- أن يمثل الطالب دور شخصية خالد بن الوليد بأسلوب جديد.
- أن يؤدي الطالب تجربة علمية وفق خطوات منقحة.

#### العلاقة بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية:



- لا تفيد المعرفة ولا تنفع المهارة إلا إذا ارتبطت بمجموعة من القيم والأخلاقيات التي تُوجِّهها الوجهة الإيجابية المرغوب فيها (سعادة، 2001: 551).
- إن مجالات الأهداف الثلاثة متداخلة، ولا يمكن فصل بعضها عن الآخر (الحيلة، 2007: 88).

## بعض الأفعال التي تصنف إلى عدة مجالات ومستويات للأهداف السلوكية:

المستوى	المجال	المثال	الفاعل
تركيب	معرفي مهاري	- أن يكتب الطالب عنواناً للفقرة. - أن يكتب الطالب مقالاً بحدود 5 صفحات عن الوحدة الوطنية	يكتب
تذكر	مهاري معرفي	- أن يكتب الطالب الدرس بالخط الكوفي بمهارة. - أن يكتب الطالب خمسة أسماء للعشرة المبشرين بالجنة.	
تركيب	معرفي	- أن يكتب الطالب موضوعاً إنشائياً بحدود صفحة عن الوحدة الوطنية.	
تقويم	معرفي	- أن يكتب الطالب رأيهم بموضوع الوحدة الوطنية.	
تطبيق	معرفي	- أن يكتب الطالب حلاً للمسألة الحسابية التالية.	
تذكر	معرفي	- أن يُعرّف الطالب مفهوم التصحر كما ورد في الكتاب.	يُعرّف
فهم	معرفي	- أن يُعرّف الطالب مفهوم التصحر بأسلوبه الخاص.	
تذكر	معرفي	- أن يحدد الطالب موقع مدينة الخليل على الخريطة.	يحدد
تطبيق	معرفي	- أن يحدد الطالب مساحة الشكل الرباعي بعلومية زواياه.	
تحليل	معرفي	- أن يحدد الطالب أوجه الشبه والاختلاف بين الخلية النباتية والحيوانية.	
تقويم	معرفي	- أن يبين الطالب أفضل فقرة نثرية تضمنها النص.	يبين
فهم	معرفي	- أن يبين الطالب أهمية الصلاة.	

## مصطلحات الفصل الثالث

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
الهدف التربوي	Educational Aim	عبارة أو جملة تحدد سلوكاً مرغوباً يأمل المجتمع ظهوره لدى الطالب نتيجة مروره بخبرات التعلم.
الغايات التربوية	Educational Goals	عبارات تصف نواتج حياتية عريضة المدى تتصل بالحياة أكثر بما يجري في الفصل أو المدرسة. ويضعها قادة الفكر السياسي والاجتماعي والثقافي.
الأهداف العامة	General Aims	عبارات وسيطة مشتقة من الغايات التربوية وأقل عمومية منها، وترتبط بالنظام التعليمي أو أحد مراحلها.
الأهداف السلوكية	Behavioral Objectives	- ترجمة (إعادة صياغة) الأهداف العامة إلى أهداف محددة يقوم بها الطالب نتيجة تعلمه خلال فترة زمنية قصيرة. - هو الأداء المتوقع القيام به من الطالب نتيجة مروره بخبرة تعليمية محددة.

### أسئلة التقويم الذاتي للفصل الثالث

السؤال الأول: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الخطأ:

- 1- ( ) "أن يُعرب الطالب ما تحته خط" عبارة هدفية في مستوى التطبيق للمجال المعرفي.
- 2- ( ) الهدف السلوكي يركز على أداء المعلم قبل الانتهاء من عملية التدريس.
- 3- ( ) تعتبر الغايات التربوية الجذع الأساسي الذي تتفرع منه الأهداف العامة والسلوكية..
- 4- ( ) تعتبر عملية التدريس منظومة تبدأ بالأهداف ولا تنتهي بالتقويم.
- 5- ( ) تهتم الغايات التربوية بوصف النتائج النهائية للعملية التربوية.
- 6- ( ) من الخطأ صياغة الهدف بالصورة المركبة لأنه يحتوي على أكثر من ناتج تعليمي.
- 7- ( ) يركز الهدف السلوكي على السلوك النهائي للمتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية.
- 8- ( ) يعني مستوى التركيب في مستويات بلوم قدرة الطالب على توظيف ما درسه في مواقف جديدة.
- 9- ( ) إذا تضمن الهدف السلوكي على شرط ومعياري الأداء تصبح من الأخطاء الشائعة.
- 10- ( ) يركز المجال الوجداني على تكوين القيم والميول لدى الطالب في المراحل التعليمية.

السؤال الثاني: حدد/ي بدقة المصطلح الذي يدل عليه كل من المضامين التالية:

- 1- [ ] عبارات هدفية تقع في منتصف الطريق بين الغايات التربوية والأهداف السلوكية
- 2- [ ] الحد الأدنى المقبول للأداء ويتم تضمينه بشكل كمي أو كيفي أو كليهما.
- 3- [ ] المردود التعليمي الذي يتوقعه المعلم من المتعلم بعد العملية التعليمية.
- 4- [ ] عبارات تصف نواتج حياتية عريضة بعيدة المدى على درجة عالية من التجريد.
- 5- [ ] الناتج السلوكي المتوقع في سلوك الطالب نتيجة مروره بخبرة تعليمية محددة.

السؤال الثالث: ضع/ي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات التالية:

1. " أن يرسم الطالب مربعاً خلال دقيقتين" ينقص الهدف لاكتمال صياغته بصورة مركبة:

أ. المحتوى      ب. الشرط      ج. المعيار      د. الطالب

2. أن يبدي الطالب رغبة في الانضمام لمسيرة النصر للرسول ﷺ "هذا هدف في المجال :

أ. المعرفي      ب. الوجداني      ج. العقلي      د. المهاري

3. جميع ما يلي من الأفعال غير الإجرائية ما عدا:

أ. يؤمن      ب. يقارن      ج. يقدر      د. يستمع

4. أن يستخرج الطالب حكم الإدغام من سورة المسد بعد نهاية الدرس خلال

دقيقتين"السلوك النهائي في الهدف:

أ. خلال دقيقتين      ب. بعد نهاية الدرس

ج. يستخرج حكم الإدغام من سورة المسد      د. يستخرج

## 5. المستويات العليا للمجال المعرفي عند بلوم كالتالي:

أ. تحليل ، تركيب ، تقويم

ب. فهم ، تحليل ، تقويم.

ج. تذكر ، فهم ، تطبيق

د. تطبيق ، تحليل ، فهم.

السؤال الرابع: صنف/ي الأهداف بوضع علامة (✓) حسب المجال المناسب:

مهام	وجداني	معرفي	الأهداف السلوكية
			1. أن يحدد الطالب حدود فلسطين على خريطة صماء.
			2. أن يوضح الطالب عاقبة الغش في الامتحان.
			3. أن يعطي الطالب أمثلة لاكتساب فضل بر الوالدين.
			4. أن يحافظ الطالب على صحته بتباعد العادات الصحية السليمة.
			5. أن يقارن الطالب بين الكتلة والحجم من حيث التعريف.
			6. أن يتقبل الطالب رأي زميله دون تعصب.
			7. أن يقدر الطالب أهمية الأسلوب العلمي في حل المشكلات.
			8. أن يستخدم الطالب المجهر لفحص الخلايا النباتية بمهارة.
			9. أن يلخص الطالب توجيهات سورة العصر بأسلوبه شفوياً
			10. أن يتوضأ الطالب وضوءاً صحيحاً مكتمل الأركان.

السؤال الخامس: صنف/ي العبارات التالية بوضع علامة (✓) حسب ما تنتمي إليه:

م	العبارة	غاية	عام	سلوكي
1	إكساب المواطن المقومات التي تحقق إنسانيته وكرامته.			
2	مساعدة الطلاب على اكتساب مهارة تصنيف الكائنات الحية.			
3	أن يوضح الطالب خصائص التغذية الفطريات.			
4	أن يرسم الطالب شكلاً خطيياً لقبه الصخرة المشرفة.			
5	رعاية الطلبة الموهوبين وصولاً بهم إلى استثمار كافة قدراتهم العقلية والبدنية.			
6	مساعدة الطلاب على تقدير جهود العلماء في تقدم العلوم والإنسانية.			
7	إكساب الفرد الأساليب الثقافية والعلمية والمهنية للاستفادة من تطور الفكر الإنساني في خدمة المجتمع.			
8	مساعدة الطلاب على اكتساب الاهتمامات واليول العلمية المناسبة بطريقة وظيفية.			
9	أن يعدد الطالب فرائض الوضوء بالترتيب.			
10	أن يفرق الطالب بين الخلية الحيوانية والخلية النباتية من حيث المفهوم والوظيفة.			

السؤال السادس: استخراج/ي سبب الخطأ من الأهداف التالية مع تصحيحها:

م	الهدف الخطأ	سبب الخطأ	تصحيح الخطأ
1.	أن يلم الطالب بمكونات الجملة الاسمية.		
3.	أن أعدد وظائف الجهاز الدوري في الإنسان.		
5.	أن يعلل الطالب أسباب غزوة بدر الكبرى. ويوضح أسباب هزيمة المسلمين في غزوة أحد.		

السؤال السابع: صنف/ي الأهداف المعرفية إلى المستوى المناسب وفقاً لمستويات بلوم:

م	الأهداف	المستوى
-1	أن يترجم الطالب القطعة من الإنجليزية إلى العربية.	
-2	أن يحدد الطالب أجزاء الخلية.	
-3	أن يجل الطالب ثلاث مسائل على نظرية فيثاغورث.	
-4	أن يستخدم الطالب الأفعال التالية في جمل من عنده.	
-5	أن يطبق الطالب أركان الوضوء عندما يتوضأ.	
-6	أن ينقد الطالب نظرية دارون التطورية.	
-7	أن يلخص الطالب فوائد الماء لجسم الإنسان.	
-8	أن يقترح الطالب حلاً لمشكلة انقطاع المياه.	
-9	أن يكون الطالب كلمات جديدة من الحروف: (س. م. ي. ك)	
-10	أن يعلل الطالب سبب تسمية سورة الفرقان بهذا الاسم.	

السؤال الثامن: صنف/ي الأهداف الوجدانية إلى المستوى المناسب وفقاً لمستويات كراثول:

م	الأهداف	المستوى
-1	أن يبدي الطالب اهتماماً بسيطاً بموضوع النباتات.	
-2	أن يتبنى الطالب سلوكاً أخلاقياً داخل الصف.	
-3	أن يتمسك الطالب بالمحافظة على حقوق الآخرين.	
-4	أن يبدي الطالب رغبة بنشاط كرة القدم.	
-5	أن يساهم الطالب في تشجير الحدائق العامة.	
-6	أن يثمن الطالب قيمة العمل الجماعي.	
-7	أن يؤمن الطالب بدور الإسلام في تنظيم الحياة الزوجية.	
-8	أن يطور الطالب خطة لتنظيم المناقشة الصفية.	
-9	أن يصغي الطالب جيداً عند سماع القرآن الكريم.	
-10	أن يدعم الطالب خطة لحل مشكلة النظافة بالمدرسة.	

## السؤال التاسع:

1- حلل/ي الأهداف السلوكية التالية إلى عناصرها الأساسية:

" أن يتلو الطالب الآيات من(1-5) من سورة النازعات حسب الأحكام التجويدية بنسبة

صواب لا تقل عن 90%"

القائم بالسلوك:.....

المحتوى:.....

الشرط:.....

المعيار:.....

السلوك النهائي:.....

2- قارني بين الغايات التربوية والأهداف السلوكية من حيث تعريفها وواضعها:

من حيث	الغايات التربوية	الأهداف السلوكية
التعريف		
واضعها		

# الفصل الرابع

## مهارة اختيار واستخدام الطرائق والأساليب والأنشطة التعليمية المناسبة

في نهاية الفصل يتوقع من الطالب/ة:

- تعريف إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس.
- تلخيص أهمية طرائق التدريس في العملية التعليمية.
- تحديد معايير اختيار طريقة التدريس الجيدة.
- تصنيف طرائق التدريس وفقاً لجهد المعلم والطالب.
- تحليل أسباب عدم وجود طريقة تدريسية مثالية في التدريس.
- تفسير مفهوم الأنشطة التعليمية.
- تحليل مبررات استخدام المعلم للأنشطة التعليمية في التدريس.
- تحديد معايير اختيار الأنشطة التعليمية.
- تصنيف أنواع الأنشطة التعليمية.
- تلخيص فوائد الأنشطة التعليمية اللاصفية.
- المقارنة بين أنواع الأنشطة التعليمية اللاصفية.
- بيان أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية.



## الفصل الرابع

### مهارة اختيار واستخدام الطرائق والأساليب والأنشطة التعليمية المناسبة

تمهيد:

إن نجاح العملية التعليمية يرتبط بنجاح طريقة التدريس. فالضعف الذي قد يوجد بالمنهج أو الضعف لدى بعض الطلاب؛ قد تعالجه طريقة التدريس المناسبة.

مفاهيم أساسية:

- استراتيجية التدريس: (Instruction Strategy)

تعريفها: "مجموعة القرارات المهمة التي يتخذها المعلم في تنظيم وإدارة الموقف الصفّي بفاعلية عالية" (الخوالدة وعيد، 2003: 410).

- طريقة التدريس: (Instruction Method)

تعريفها: تعرف بأنها "مجموعة القواعد والضوابط التي يلتزم بها المعلم في المواقف الصفّية لتحقيق التعلم المخطط له والمقصود" (الخوالدة وعيد، 2003: 234).

- أسلوب التدريس: (Instruction Approach)

تعريفه: هو "الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقه لتدريس أثناء قيامه بعملية التدريس (العياصرة، 2010: 566).

الفرق بين استراتيجية التدريس وطريقة التدريس:

بعد مطالعة العديد من أدبيات طرائق التدريس يمكن القول بأن:

- استراتيجية التدريس أشمل من الطريقة التدريسية؛ لأن الاستراتيجية هي التي تختار الطريقة التي تتلاءم مع المتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي.

الفرق بين طريقة التدريس وأسلوب التدريس:

- تعتبر طريقة التدريس أشمل من أسلوب التدريس ولها خصائصها العامة.
- يمكن أن يستخدم طريقة التدريس أكثر من معلم، أما أسلوب التدريس هو خاص بالمعلم ويرتبط بالخصائص الشخصية له.

تختلف أساليب التدريس من معلم إلى آخر، وطريقة التدريس الواحدة يمكن أن تنفذ بأساليب مختلفة تبعاً لاختلاف المعلمين. واختلاف سماتهم وخصائصهم الشخصية.



### "المعلم الناجح في حقيقته طريقة ناجحة"

تعني أنه مهما كان المعلم متميزاً بغزارة علمه وكثرة معلوماته؛ فإن هذه المعلومات تبقى دون أثر واضح إذا لم يستطع إيصال المعلومات إلى أذهان طلابه. لذلك فالطريقة التدريسية تعتبر أساساً لنجاح نقل المعلومات إلى الطلاب (السبحي والقسامية، د.ت: 32).

### أهمية طريقة التدريس في العملية التعليمية:

يلخص عطا (2003: 134-135) الأهمية بما يلي:

- 1- إن الطريقة المناسبة تجعل عملية التعلم أيسر وأسهل. كما توفر الجهد والوقت.
- 2- إن طريقة التدريس تبين إلى أي مدى يفهم المدرس طلابه من حيث مطالبهم وميولهم.
- 3- إن طريقة التدريس تساهم في استقطاب عدد كبير من الطلاب إلى المدرسة.
- 4- إن اختيار الطريقة المناسبة تبين أن للمعلم شخصية استقلالية، وقادرة على اتخاذ القرار المناسب، ومنه يتعلم الطلاب المحاكاة.

### معايير اختيار طريقة التدريس الجيدة:

الطريقة الجيدة لا بد أن تستند إلى معايير يوجزها زيتون (2003: 311) بما يلي:

- 1- الارتباط بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
- 2- مستوى الطلاب الذين يدرّسهم، وصحتهم النفسية والجسمية والاجتماعية.

- 3- طبيعة المادّة أو الموضوع الدراسي.
- 4- شخصيّة المعلّم.
- 5- مراعاة الفروق الفرديّة بين الطلاب.
- 6- إثارة اهتمام الطالب ودافعيّته الإيجابيّة للتعلّم.
- 7- مشاركة الطالب الفاعلة.
- 8- ملاءمتها للوقت.
- 9- توظّف المادّة الدراسيّة وتربطها بحياة الطالب وخبراته.
- 10- تنمّي في الطالب الشجاعة في السؤال والتساؤل، والتعبير عن رأيه.

### تصنيف طرائق التدريس:

- تُصنّف طرائق التدريس وفقاً لمدى استخدام المعلم لها، ونوع المادة إلى:
- طرائق تعتمد على جهد المعلم.
  - طرائق تعتمد على الجهد المشترك بين المعلم والطالب.
  - طرائق تعتمد على جهد الطالب.

### أولاً: الطرائق التي تعتمد على جهد المعلم: (Teacher Centric Methods)

وهي مجموعة الإجراءات والأنشطة التي يكون فيها للمعلم الدور الأكبر في عملية التدريس، فمنها:

- 1- الالقائية
- 2- القصصية.

### 1. الطريقة الالقائية التلقينية: Lecturing Method

☒ تعريف الطريقة: هي "مجموعة الإجراءات التي يتبعها المعلم في عرض المعلومات والمعارف والخبرات؛ بحيث يقوم الطلاب بالإعادة خلفه ومحاكاته في فترة زمنية محددة" (الخوالدة وعيد، 2003: 309).

☒ لقد تلقى النبي ﷺ القرآن الكريم من جبريل ﷺ مباشرة، فكان جبريل ﷺ يتلو الآيات التي ينزل بها على سمع رسول الله ﷺ، فيردها النبي ﷺ من بعده، وكان جبريل ﷺ يتابع حفظ النبي ﷺ وإتقانه بين الحين والآخر؛ ليثبت من بقاء القرآن في صدره ﷺ.

### أساليب الطريقة الالقائية التلقينية:

قتلف الأساليب المستخدمة تبعاً للمستوى والغرض فمنها:

- ☒ أسلوب الشرح: هو "توضيح ما غمض على الطلاب بهدف تيسير فهمهم واستيعابهم للدرس" (الطيبي، 2002: 166).
- ☒ أسلوب المحاضرة: وهي "عملية اتصال شفوي بين شخص واحد ومجموعة من الأشخاص (Day، 1977: 46).

### مميزات وعيوب الطريقة الالقائية التلقينية:

يوجز العياصرة (2010: 311-312) بعضاً من المميزات والعيوب:

#### أولاً: المميزات:

- 1- مناسبة لبعض المواد الدراسية التي يحسن الطالب أن يحفظها بألفاظها وجمالها، وبترتيبها المعد مسبقاً.
- 2- دور المعلم فاعل في تنظيم المادة بما يراه مناسباً؛ لتحقيق النتائج المخطط لها والأهداف المقصودة بصورة مباشرة.
- 3- مناسبة لبعض المواقف المتمثلة في الملخصات العملية والقوانين الشرعية.

#### ثانياً: العيوب:

- 1- تفتقر الطريقة التلقينية إلى التفاعل بين عناصر العملية التعليمية وبيئة التعليم. فدور الطالب سلبي، حيث ينحصر في تلقي المعرفة دون تأثير في نوعيتها وكميتها.
- 2- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
- 3- لا تناسب كثيراً من المواد التعليمية، وخاصة تلك التي تحتاج إلى قدرة على الفهم والاستيعاب.

إضاءة مهمة



إن عيوب طريقة التدريس قد لا تكمن من الطريقة نفسها؛ وإنما ترجع إلى:

- وجود مناهج دراسية مزدحمة يُطالب المعلم بإجازها، مما يدعو إلى استخدام طرائق تُتيح فرصة الاجاز السريع وفق الوقت المحدد.
- سوء استخدام المعلم للطريقة التدريسية المناسبة؛ نظراً لقلّة مهاراته النظرية والتطبيقية اللازمة لإجازها.

## 2 . الطريقة القصصية: (Story –Telling Method)

تعتبر طريقة القصة من الطرائق القديمة التي استخدمها الإنسان: حيث تعتمد على:

- ❖ تقديم المعلومات والمعارف والحقائق بشكل قصصي.
- ❖ تحويل الدرس إلى قصة ممتعة ومشوقة.
- ❖ تُعتبر من الأساليب المثلى للتعليم في جذب انتباه الطلاب وإكسابهم المعلومات والحقائق (العتوم، 2006: 142).
- ❖ فالطريقة القصصي من الطرائق المستخدمة في تقديم المعلومات والحقائق. وقد استخدمها القرآن الكريم في العديد من آياته وسوره. ونظراً لأهمية القصص، وتأثيرها الفعال في النفس البشرية نرى المولى ﷺ يفرد سورة كاملة في القرآن الكريم يسميها سورة (القصص). يخاطب المولى الرسول ﷺ بقوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْعَافِلِينَ﴾ [يوسف:3].

### القصة:

عرّفها أبو لبن (2008: 23) بأنها: "موضوع أو فكرة لها هدف تمثل صورة الابداع الفني التعبيري، تصاغ بأسلوب لغوي".

### الأهمية التربوية للقصة:

يلخص العياصرة (2010: 575) أهمية القصة بما يلي:

- 1- إكساب الطلبة الحقائق والمفاهيم وإصدار الأحكام على المواقف.
- 2- تنمية العديد من المهارات العقلية مثل: التفسير والتحليل، وبعض المهارات الاجتماعية كالتعاون وتقبل الآراء.
- 3- الإسهام في بناء القيم والاتجاهات الإيجابية.
- 4- تنمية الميول نحو القراءة والقُدوة الصالحة.
- 5- تنمّي خيال الطالب وتُهدّب وجدانه.

**مميزات وعيوب طريقة القصة:**

توجز الفتلاوي (2006: 387) المميزات والعيوب بما يلي:

**أولاً: المميزات:**

- 1- من أفضل الطرائق لتنمية الاتجاهات والقيم والأخلاق.
- 2- تربط المناهج الدراسية بين واقع الحياة والأحداث التاريخية.
- 3- تبعث بين الطلاب في الصف روح الحركة والنشاط.
- 4- تعمل على إثارة الاهتمام والتشويق وجذب الانتباه بين الطلاب.
- 5- توسع مدارك الطالب وتزيد من قابلية المشاركة.

**ثانياً: العيوب:**

- 1- تجعل للمعلم الدور الرئيس فيها.
- 2- تظل طريقة تدريسية غير مكتملة: إذا لم يتم دمجها بغيرها من طرائق التدريس، والوسائل التعليمية المختلفة.

**ثانياً: الطرائق التي تعتمد على الجهد المشترك بين المعلم والطالب:**

هذه الطرائق تعتمد بشكل أساسي على المعلم والطالب معاً: بهدف التوصل إلى الحقائق والأهداف المطلوبة فمنها:

- 1- طريقة المناقشة.
- 2- الطريقة الاستقرائية.
- 3- الطريقة القياسية.
- 4- الطريقة الجمعية.

**1 . طريقة المناقشة: Discussion Method****مفهوم طريقة المناقشة:**

هي "الطريقة التي تعتمد على إدارة المعلم لحوار شفوي مع الطلاب خلال الموقف التدريسي، بهدف الوصول إلى معلومات جديدة" (جابر 2005: 168-169).

**مميزات وعيوب طريقة المناقشة:**

خص قزامل (2012: 66-67) المميزات والعيوب بما يلي:

**أولاً: المميزات:**

- 1- مشاركة الطلاب في الدرس.
- 2- استثارة قدرات الطلاب العقلية.
- 3- تنمّي عادة احترام آراء الآخرين وتقدير مشاعرهم.
- 4- تعويد الطلاب على مواجهة المواقف وإبداء الآراء.
- 5- تنمية روح العمل الجماعي بين الطلاب.

**ثانياً: العيوب:**

- 1- قد تسيطر مجموعة من الطلاب دون غيرهم على المناقشة.
- 2- قد تتحول المناقشة إلى فوضى؛ إذا لم يضبط المعلم دائرة النقاش بين الطلاب.

**2 . الطريقة الاستقرائية: Inductive Method**

تعريف الطريقة الاستقرائية: هي " الطريقة التي تتبّع الأمثلة وتفحصها؛ للوصول إلى القاعدة أو القانون أو التعريف" (الحريري، 2010: 84).

تسمّى الطريقة الاستقرائية بالطريقة التركيبية، لأنها تبدأ بتعليم الجزئيات وتنتهي بالكليات (طويلة، 1997: 49).

**خطوات تنفيذ الطريقة الاستقرائية:**

ولكي ينجح المعلم في استخدام الطريقة الاستقرائية بالشكل الذي يحقق الفائدة منها، فلا بد أن يتبّع الخطوات الآتية:

**خطوات الطريقة:**

1. التمهيد: أي إعداد الطلاب للدرس بحيث يكون منتمياً للموضوع الذي يُراد تدريسه؛ بشرط ألا يزيد عن (5-7) دقائق من زمن الحصة.
2. عرض الأمثلة: ويجب أن تكون الأمثلة معدّة إعداداً جيداً، وبراعى الوضوح والدقة اللغوية.

3. الربط: وفيها يُتاح المجال أمام الطلاب؛ كي يقارنوا بين الأمثلة المعروضة؛ حتى نضمن مشاركة جميع الطلاب.

4. التعميم: وفيها يتم استخلاص الطلاب القاعدة، أو القانون بمساعدة المعلم.

5- التطبيق: وهذه الخطوة تُمثل المحك العملي للطلاب؛ حيث فيها يتأسس استخدام ما توصل إليه الطلاب، ومدى توظيفهم في حياتهم (جابر، 2005: 198).

**مميزات وعيوب الطريقة الاستقرائية:**

**أولاً: المميزات:**

تتميز الطريقة الاستقرائية بعدة مميزات من أبرزها ما يلي:

- 1- تبقى المعلومات التي تم الوصول إليها في الذاكرة، لأن ما يتوصل إليه الطالب بنفسه يرسخ في ذهنه أكثر مما لو قدّمه المعلم إليه جاهزاً.
- 2- يستطيع الطالب تطبيق التعميمات التي يتوصل إليها بسهولة أكثر من تطبيق تلك التي تقدّم إليه مهيّأة، وذلك لحسن فهمه لها (الحيلة، 2003: 312-313).

**ثانياً: العيوب:**

ويمكن تلخيص بعض العيوب كما يلي:

- 1- إنّ التوصل إلى بعض التعميمات والقوانين يحتاج إلى قدرات عالية.
- 2- يقتصر تطبيق هذه الطريقة على الطلاب ذوي القدرات العالية.
- 3- يحتاج توظيفها إلى وقت طويل.

أمثلة تطبيقية على توظيف الطريقة الاستقرائية في دروس متنوعة:

### مثال تطبيقي في مقرر التربية الإسلامية

لتدريس موضوع حكم الإظهار في التلاوة بالطريقة الاستقرائية

يتبع المعلم الخطوات التالية:

- 1- التمهيد: من خلال ربط موضوع الدرس بأحكام التلاوة.
- 2- الأمثلة: يعرض المعلم أمثله على الإظهار مكتوبة على السبورة. أو على لوحة بحيث يتميز حكم الإظهار فيها بلون واضح.
- 3- الربط: يناقش المعلم الطلبة في الأمثلة المعروضة مراعيًا الكشف عن الخصائص المميزة لتلك الأمثلة. ويسألهم عن طريقة أدائه. ونطقه بالنون الساكنة. أو التنوين. وعن الحروف التي جاءت بعدها. ويدون ملاحظات الطلبة على السبورة. وتتم مقارنتها.
- 4- التعميم: يساعد المعلم الطلاب في التوصل إلى صياغة تعريف دقيق للإظهار.
- 5- التطبيق: يطلب المعلم من الطلاب ذكر أمثلة أخرى لحكم الإظهار. ويعملون على توظيفها بصورة صحيحة.

### 3 . الطريقة القياسية (الاستنتاجية): Deductive Method

تعريف الطريقة القياسية: هي الطريقة التي تقوم على تزويد المعلم لطلبه بالقانون. أو القاعدة أو المفهوم المراد تدريسه. ثم يعرض المعلم أمثلة وظيفية توضح صحة القانون أو التعميم. ومن ثم يقيس الطلاب على القاعدة. أو القانون بأمثلة مشابهة.

تسمى الطريقة القياسية بالطريقة التحليلية. لأنها تبدأ بتعليم الكليات وتنتهي بالجزئيات (طويلة، 1997: 49).

**خطوات تنفيذ الطريقة القياسية:**

يتبع المعلم الخطوات الآتية:

1. التمهيد.
2. عرض القاعدة أو التعميم.
3. عرض الأمثلة.
4. التطبيق لتثبيت القاعدة في أذهان الطلاب.

**مميزات وعيوب الطريقة القياسية:**

تلخص الحريري (2010: 85) المميزات والعيوب للطريقة كما يلي:

**أولاً: المميزات:**

- 1- طريقة تدريسية سهلة على المعلم في تنفيذ خطواتها، ولا تحتاج إلى مجهود كبير.
- 2- هذه الطريقة يصلح توظيفها في المحاضرات التي يغلب عليها التلقين.

**ثانياً: العيوب:**

- 1- عدم قدرة الطلاب على الاستفادة منها في مواقف جديدة؛ لأن القاعدة أو القانون يُقدّم لهم جاهزة.
- 2- مدارك وعقول الطلاب قد لا تتحمل دائماً البدء بالقواعد العامة مباشرة.

- 3- تُبعد الطلاب عن اكتشاف القواعد العامة بأنفسهم؛ لأنهم سيأخذونها مباشرة من المعلم ويحفظونها (شبكة المعارف الإسلامية، 2011: 108).

يرى بعض التربويين أن الطريقة القياسية تقترب من طريقة التلقين

### مثال تطبيقي

لتدريس موضوع "كان وأخواتها" باستخدام الطريقة القياسية

يتبع المعلم الخطوات التالية:

1- التمهيد

2- عرض القاعدة: يكتب المعلم قاعدة كان وأخواتها على السبورة وهي "إذا

دخلت كان أو أحد أخواتها على الجملة الاسمية فإنها ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها" ويشرح العبارات المتضمنة لتلك القاعدة مثل: كان وأخواتها، الجملة الاسمية، المبتدأ، الخبر، الرفع، النصب.

3- عرض الأمثلة: يعطي المعلم عدة أمثلة متنوعة مثل: كان الطالبُ

مجتهداً - أصبح النصرُ قريباً - كان المعلمان مجتهدين - أصبح المدرسون نشيطين.

4- التطبيق: يتم من خلال:

- إعطاء المعلم للأمثلة صحيحة: أي تنتهي للقاعدة ثم يعطي أمثلة غير صحيحة عليها ويطلب منهم التمييز بين الأمثلة الص وأمثلة غير صحيحة (غير منتمية) للقاعدة.
- إعطاء المعلم الطلاب مجموعة من الجمل الاسمية ويطلب منهم إدخال كان أو أحد أخواتها على تلك الجمل.

إضاءة مهمة



إنّ الطريقة الاستقرائية هي طريقة اكتشاف المعلومات. أما الطريقة

القياسية هي طريقة حفظ المعلومات وترتيبها (الحريري، 2010: 85).

## 4 . الطريقة الجمعية:

الطريقة الجمعية أو التوليفية: هي الطريقة التي تجمع بين لطريقتين الاستقرائية والقياسية في سياق واحد أثناء عملية التدريس. كما تجمع بين ميزات الطريقتين معاً في توليفة واحدة.

من الخطأ الاكتفاء بطريقة القياس وحدها أو بالاستقراء وحدها. لأنّ الطلاب:

- حاجة إلى الاستقراء في المرحلة الأولى من الدرس.
  - حاجة إلى القياس في مرحلة التطبيق؛ لترسيخ القاعدة في أذهانهم.
- في الاستقراء نصل مع الطالب إلى القاعدة، وبالقياس يتمرن عليها.

خطوات تنفيذ الطريقة الجمعية:

- 1- التمهيد
- 2- عرض الأمثلة.
- 3- الربط.
- 4- التعميم.
- 5- عرض أمثلة أخرى منتمية وغير منتمية.
- 6- التطبيق.

إضاءة مهمة



إنّ الطريقة الجمعية تجمع بين ميزات الاستقرائية والقياسية في طريقة واحدة؛ فالطالب يستخدم الطريقة الاستقرائية؛ بهدف الوصول إلى نتيجة أو تعميم عام. كما يستخدم الطريقة القياسية في تطبيق هذه النتيجة أو التعميم على حالات جديدة أخرى (هندي، 2009: 292).

### مثال تطبيقي لتوظيف الطريقة الجمعية لتدريس موضوع حروف الجر في اللغة العربية

يتبع المعلم ما يلي:

أولاً: يبدأ بتطبيق الطريقة الاستقرائية كالتالي:

- 1- التمهيد: يقوم المعلم بإعداد الطلاب لحو الدرس، ويكون منتمياً إلى الموضوع الذي يراد تدريسه: بشرط ألا يزيد عن خمس دقائق من زمن الحصة.
- 2- عرض الأمثلة: ومن خلاله يعرض المعلم الأمثلة التالية على السبورة، أو على بطاقات وتكون مضبوطة بالحركات، ويفضل أن يتم كتابة الحروف بلون مختلف عن باقي الجملة.

خرجتُ من الدارِ

أجّهتُ إلى المدرسةِ

وصلتُ على الأقدامِ

في الطريقِ رأيتُ صديقتي

قامت بِخيتي خية الإسلامِ

لِللهِ الأمرُ من قبلِ ومن بعدِ

ويطلب المعلم من أحد الطلاب قراءتها أو يقرأها هو.

- 3- الربط: يطلب المعلم من الطلاب كي يلاحظوا جيداً الجمل السابقة ما يُحدثه حرف الجر عند دخوله على الاسم: لكي يربطوا بين حرف الجر، وأثره في كل الجمل.

- 4- التعميم: يقوم الطلاب - ربما دون مساعدة المعلم - أن يستخلصوا القاعدة التي تتعلق بمفهوم حروف الجر، ووظائفها. كأن يقولون: حروف الجر هي: (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام) وهي تُحدث الجر في الأسماء التي تقع بعدها، وبذلك يتم استخلاص القاعدة وفق الطريقة الاستقرائية.

ثانياً: يبدأ بتطبيق الطريقة القياسية كالتالي:

- 1- عرض أمثلة أخرى على القاعدة: قد يسألهم أن يأتيوا بأمثلة غير الواردة مسبقاً، ويدونوها على السبورة؛ حتى يثبت أثر القاعدة في أذهانهم.
- 2- يقوم المعلم بتذكير الطلاب بالقاعدة، وما يفعله حروف الجر في الأسماء.
- 3- التطبيق: حيث يتيح للطلبة التطبيق على القاعدة بإعطائهم تدريبات تطبيقية أخرى.

ثالثاً: الطرائق التي تعتمد على جهد الطالب: (Pupil Centric Methods)

وهي الطرائق التي يكون الطالب فيها له الدور الأكبر في العملية التعليمية، وتقع عليه المسؤولية الكبرى في تعلم المادة الدراسية واكتسابها. من الطرائق: طريقة المشروع.

#### طريقة المشروع: Project Method

تعتبر طريقة المشروع من الطرائق التدريسية التي تلبي طموح الطلاب في حب الممارسة العملية في المدرسة، وتُشبع رغبتهم في التصميم والابتكار. تعريف طريقة المشروع:

"أي عمل ميداني يقوم به الطالب ويتسم بالناحية العملية، وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية" (شبر وآخرون، 2005: 171).

إضاءة مهمة



- سميت هذه الطريقة بالمشروع؛ لأن الطلاب يقومون بتنفيذ المشروع الذي يختارونه بأنفسهم، وتكون لديهم رغبة قوية في تنفيذه (وزارة التربية والتعليم، 2011: 15).

- يعتبر التدريس من خلال طريقة المشروع؛ بمثابة محاولة لتحويل الموضوع النظري إلى إنجاز عملي في الدروس التي تتناسب لذلك.

- في طريقة المشروع الطالب هو محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، فهو الذي يختار المشروع ويُنفذه تحت إشراف المعلم.

**أسس طريقة المشروع:**

تعتمد طريقة المشروع على:

- 1- ترك حرية اختيار المشروع للطلاب.
- 2- اشتراك الطلاب في مشكلات حياتية واقعية.
- 3- توافر مهارات طرح الأسئلة والتساؤل الذاتي (قزامل، 2012: 91).

**أنواع المشروعات:**

يصنف طويلة (1997: 57) أنواع المشروعات بما يلي:

- 1- **المشروعات الفردية:** وفيها يعمل الطالب منفرداً بمشروع خاص به. كأن يكلف المعلم كل طالب بصنع ملف تحفظ فيه أعماله السنوية أو الفصلية، أو تلخيص كتاب معين من مكتبة المدرسة يحدده المعلم.
- 2- **المشروعات الجماعية:** وفيها يشترك كافة طلاب الفصل في إنجاز عمل واحد كمشروع تجميل المدرسة ومشروع جمعية الإسعاف و... وفي هذه الحالة توزع الأعمال على الطلاب حسب قدراتهم وميولهم.

**مميزات وعيوب طريقة المشروع:**

يوجز عطية (2008: 422-432) المميزات والعيوب بالتالي:

**أولاً: المميزات:**

- 1- تُعوّد الطلبة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- 2- تُعوّد الطلبة المثابرة والجهد في العمل.
- 3- تنمّي قدرات الطلبة على التحليل والنقد.
- 4- تدرب الطلاب على مواجهة المشكلات التي قد تواجههم.
- 5- تعوّد الطلبة البحث المنظم.
- 6- تكشف عن مواهب الطلبة وتظهر ما بينهم من فروق في القدرات والمواهب.
- 7- تنمّي روح العمل التعاوني بين الطلبة.

**ثانياً: العيوب:**

- 1- بعض المشروعات تتطلب إمكانات مادية وإدارية قد لا توفرها المؤسسات التعليمية.
- 2- تتطلب وقتاً طويلاً لتنفيذها.
- 3- تحتاج إلى كفايات خاصة للمدرسين قد لا تتوفر لدى الجميع.

لا توجد طريقة مثالية في التدريس

أسباب عدم وجود طريقة تدريسية مثالية في التدريس:  
لا توجد طريقة تدريس مثالية. وتلخص دروزة (2009)<sup>(1)</sup> بتصريف الأسباب كما يلي:

- 1- مستوى الهدف التعليمي: الطريقة التي تناسب هدفاً ما قد لا تناسب هدفاً آخر.
- 2- محتوى المادة التعليمية: الطريقة التي تناسب مادة تعليمية قد لا تناسب مادة تعليمية أخرى.
- 3- الأدوات والوسائل التعليمية: لا توجد طريقة تدريس واحدة مثالية تناسب المتغيرات المتعلقة بالبيئة التعليمية وغناها بالوسائل التعليمية.
- 4- خصائص الطالب: لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب كل المتغيرات المتعلقة بخصائص الطلاب.
- 5- توقيت التدريس: لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب كل المتغيرات المتعلقة بتوقيت التدريس؛ لأن توقيت التدريس قد يختلف من حصة إلى أخرى، فقد يكون صباحاً، أو مساءً؛ وقد يكون مكثفاً لا تتخلله فترات استراحة، أو مرخاً تتخلله فترات استراحة.
- 6- حجم الصف: لا توجد طريقة تدريس واحدة مثالية تناسب المتغيرات المتعلقة بحجم الصف وعدد الطلاب.
- 7- خبرة المعلم التدريسية: لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب المتغيرات المتعلقة بالمعلمين وخبراتهم، فقد تعتمد خبرة المعلم التعليمية على مؤهله الأكاديمي؛ وعلى مدى حبه لمهنته، وانتمائه، ودافعيته للتعليم؛ وعلى الجو النفسي الذي يعمل فيه.

#### الأنشطة التعليمية:

المدرس الناجح لا ينحصر عمله داخل حجرة الدراسة؛ بل يمتد إلى خارج الفصل الدراسي من خلال المشاركة في الأنشطة التي يمارسها الطلاب، تنظيمياً وإشرافاً.

(1) [http://www.afnanculturalsalon.org/salon\\_kalimat/85.htm](http://www.afnanculturalsalon.org/salon_kalimat/85.htm)

### الأنشطة التعليمية: (Teaching Activities)

يمثل النشاط التعليمي مكوناً مهماً من مكونات المنهاج المدرسي الحديث؛ بل يحتل مكان القلب من المنهج لما له من تأثير كبير في تشكيل خبرات الطالب وتغيير سلوكه" (الخليفة، 2005: 165).

مفهوم الأنشطة التعليمية:

- يرى الطناوي (2009: 43) بأن النشاط التعليمي هو " كل نشاط يقوم به المعلم أو الطلاب أو كلاهما معاً؛ بغرض تحقيق أهداف معينة سواء تم داخل حجرة الدراسة أم خارجها".

### علاقة الأنشطة التعليمية بالمنهاج الدراسي:

تسهم الأنشطة في تعزيز المنهاج من خلال ما يلي:

- ثبات المعلومات فترة أطول.
- اكتشاف خبرات تعليمية جديدة تندمج في المنهاج.
- تهيئة فرص إضافية للنشاط الفردي والجماعي.
- إيجاد دافعية نحو الطالب والإقبال على المنهج الدراسي.

### علاقة الأنشطة التعليمية بالأهداف السلوكية:

- كل نشاط تعليمي ينبغي أن يحقق هدفاً سلوكياً محدداً.
- إن النشاط التعليمي لا يكون عشوائياً؛ بل مخططاً له، ومرتبباً بالأهداف.
- يجب أن تكون الأنشطة التعليمية منظمّة، ومخطّطة، ويحدد المعلم لها الأهداف والإمكانيات، بحيث تصبح هذه الأنشطة رافداً مهماً في العملية التعليمية.

### مبررات استخدام المعلم للأنشطة التعليمية في التدريس:

يوجز الطناوي (2009: 43-44) المبررات بما يلي:

- 1- جذب انتباه الطلاب لأطول فترة ممكنة: المعلم الناجح هو الذي يحرص على تنويع الأنشطة التعليمية، ولا يكتفي بنشاط تعليمي واحد؛ حتى يضمن استمرار جذب انتباه طلابه.
- 2- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب: المعلم الناجح هو الذي يستخدم عدداً متنوعاً من الأنشطة التعليمية؛ ليجد كل طالب النشاط التعليمي الذي يناسبه.
- 3- تأكيد إيجابية الطالب ونشاطه في العملية التعليمية: فقيام الطالب ببعض الأنشطة مثل القراءة الخارجية، وعمل البحوث، والقيام ببعض المشروعات، وإجراء التجارب وغيرها من الأنشطة التعليمية؛ تزيد عملية التعلم عمقاً، وتتيح الفرصة لقيام الطالب بدور أكثر إيجابية في عملية التعلم وتحمل مسؤولية تعلمه.

### معايير اختيار الأنشطة التعليمية:

- لكي تحقق الأنشطة التعليمية أهدافها هناك مجموعة من المعايير ينبغي مراعاتها. عند اختيارها يوضحها محمد (2006: 173-174) بما يلي:
- 1- أن تلائم الأنشطة الأهداف المحددة للدرس أو الموضوع.
  - 2- أن تلائم الأنشطة المحتوى الذي يقوم المعلم بالتخطيط لتدريسه.
  - 3- أن تناسب الأنشطة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في البيئة المدرسية.
  - 4- أن تتماشى الأنشطة مع قدرات المتعلمين العقلية والجسمية، وتوافق ميولهم واتجاهاتهم.
  - 5- عدم تكرار الأنشطة بعينها في كلّ المواقف التعليمية أو معظمها؛ لأنّ ذلك يقلل من دافعية المتعلمين، ويجلب إليهم الملل.
  - 6- أن تراعي الأنشطة التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين؛ بحيث تتلاءم وأنشطة التعلم المختلفة للمتعلمين.

## تصنيفات أنواع الأنشطة التعليمية:

## 1- الأنشطة الصفية (تتم داخل الصف): (Classroom Activities)

➤ تعريفها: هي "الأنشطة التي يقوم بها المعلم والطالب كجزء أساسي في منظومة التدريس. داخل حجرة الدراسة، ويطلق عليها البعض اسم الأنشطة المنهجية" (يوسف، 1999: 137).

إن الأنشطة الصفية هي الأنشطة التي تتم تحت إشراف مباشر من المعلم، وتكون مدتها قصيرة، ويمكن تنفيذها فرادى أو جماعات.

## ➤ أمثلة على الأنشطة الصفية:

✓ القراءة، المناقشة، العروض التوضيحية، المشاركة في معرض الفصل، المشاركة في تمثيلات الفصل، عمل مجلة الفصل، عمل رسوم، تدريبات عملية على العمليات الحسابية أو استخدام الأدوات والأجهزة التعليمية.

## 2- الأنشطة اللاصفية (تتم خارج الصف): (Activities Extracurricular)

➤ تعريفها: وهي التي يقوم بها الطالب غالباً بتوجيه من المعلم، داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وبشكل غير إجباري، لدعم الخبرات التعليمية التي يكتسبها" (يوسف، 1999: 137).

## ➤ أمثلة على الأنشطة اللاصفية:

✓ الأنشطة التي تمارسها جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة العلوم، جماعة الرياضيات، جماعة التصوير، الجماعة الدينية، المشاركة في المعارض والندوات المدرسية، الأنشطة الرياضية، المشاركة في الرحلات، مقابلات شخصية مع بعض المسؤولين، المشاركة في مشاريع خدمة البيئة.

إضاءة مهمة



تعتبر الأنشطة اللاصفية من الأنشطة الحرة التي يختار الطالب ما يمارسه منها؛ حسب رغبته الشخصية، وهوايته، فينفذها الطلبة خارج غرفة الصف بتكليف من المعلم، وتكون مدة تنفيذها أطول من الأنشطة الصفية.

### فوائد الأنشطة التعليمية اللاصفية:

يلخص العياصرة (2010: 553) الفوائد بما يلي:

- 1- تعزيز وإثراء المادة التعليمية.
- 2- زيادة خبرات الطالب من خلال التنوع بها.
- 3- تدريب الطلاب على البحث والرجوع إلى المواد والأجهزة والكتب.
- 4- التأكيد على التعلم الذاتي.

### أنواع الأنشطة التعليمية اللاصفية:

يمكن تصنيف الأنشطة اللاصفية بالأنواع التالي:

#### النوع الأول: الأنشطة الدينية:

تهدف هذه الأنشطة إلى:

- 1- تنفيذ النشاط الديني في المدرسة وتفعيله.
- 2- توظيف طاقات الطلبة ومواهبهم في ممارسات عملية تجسّد الموضوعات الإسلامية التي يتعلمونها.
- 3- تأكيد روح الجماعة بين الطلبة.
- 4- إشغال مرافق المدرسة وتسخيرها لتحقيق أهداف المنهاج.
- 5- إكساب الطلبة جملة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الإسلامية التي يحرص المنهاج على تحقيقها (هندي، 2009: 149-150).

وتتمثل الأنشطة الدينية بالجماعات التالية:

- 1- جماعة التربية الخلقية.
- 2- جماعة البر والإحسان.
- 3- جماعة المصلى.
- 4- جماعة المسابقات الدينية.

#### النوع الثاني: الأنشطة الثقافية:

تهدف هذه الأنشطة إلى:

- وهي الأنشطة التي تهدف إلى إتاحة الفرص أمام الطلاب لتوسيع مجالات مداركهم الثقافية وذلك باتصالهم المباشر بمصادر الثقافة وإكسابهم تركيزاً معرفياً (العيدروس، 2007: 104).

وتتمثل الأنشطة الثقافية بالجماعات التالية:

- 1- جماعة الإذاعة المدرسية.
- 2- جماعة المكتبة المدرسية.
- 3- جماعة المسابقات الثقافية.

#### النوع الثالث: الأنشطة الاجتماعية:

وتهدف هذه الأنشطة إلى:

- 1- ربط المدرسة بالمجتمع من خلال وسائط عديدة (جابر، 2002: 379).
- 2- غرس روح الانتماء، وحب الوطن، وتعلم السلوك الاجتماعي السليم، وتشجيع الطلاب على التعاون، ودعم الروابط الاجتماعية بينهم وبين مجتمعهم (الدخيل، 2003: 71).

وتتمثل الأنشطة الاجتماعية بما يلي:

- 1- المشاركة في تنظيف شوارع المدينة.
- 2- المساهمة في مساعدة الناس في مواسم الزراعة.
- 3- المساعدة في جمع المحصول في موسم الحصاد.

#### النوع الرابع: الأنشطة العلمية:

تهدف هذه الأنشطة إلى:

"الربط بين المعرفة النظرية والممارسة العملية، وتبرز العلوم في مظهرها النافع للإنسان، وذلك عندما يقوم مدرسو المواد كل في مادته بإثراء الفكر العلمي لدى الطلاب" (أبو عرايس وشرف الدين، 1992: 70).

وتتمثل الأنشطة العلمية بالجماعات التالية:

- 1- جماعة العلوم.
- 2- جماعة الرياضيات.
- 3- جماعة الحاسب الآلي.

#### النوع الخامس: الأنشطة الفنية:

تهدف هذه الأنشطة إلى:

"تحقيق العديد من ميول الطلاب وقدراتهم وأجأهاتهم الفنية المختلفة" (جابر، 2002: 380).

وتتمثل الأنشطة الفنية بما يلي:

- 1- تنمية موهبة التمثيل.
- 2- تنمية المواهب في مجال الرسم والنحت والتصوير والأعمال اليدوية.

### النوع السادس: الأنشطة الرياضية:

تهدف هذه الأنشطة إلى:

"نمو الطالب نمواً متزناً متكاملأً من حيث الاهتمام بالجسد. وإكسابه الحيوية والنشاط؛ لجعله قادراً على التحصيل والاستيعاب" (العيدروس، 2007: 108).

وتتمثل الأنشطة الرياضية بما يلي:

- 1- المهرجان الرياضي المدرسي.
- 2- إقامة دوري بين فصول المدرسة.
- 3- إقامة مسابقات رياضية بين المدارس.

أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية في فلسطين:

- 4- تعزيز القيم الوطنية الإسلامية.
- 5- التفاعل مع الأحداث الوطنية والقضية الفلسطينية.
- 6- الاعتناء بالطلاب الموهوبين في مختلف المجالات.
- 7- التخفيف من الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة.
- 8- صناعة القيادات الطلابية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2009).

أمثلة تطبيقية:

اقترح/ي الأنشطة التعليمية للمواقف التالية:

1- "حينما يُدرب المعلم الطلاب نظرياً لكيفية البحث عن معجم كلمة في اللغة العربية. فيذهب بالطلاب إلى المكتبة، ويطبقون ويأخذون الكتب مثل المعاجم (لسان العرب أو القاموس المحيط أو غيره...)، ويستخرجون المعاني. ويأتون بكلمة ثم يبحثون عن معانيها و مترادفاتها".

نوع النشاط المقترح: لاصفي ← ثقافي.

2- "حينما يقوم المعلم بتدريس الطلاب موضوع (التيمم)، ثم يذهب بهم إلى خارج الغرفة الصفية في مكان به تراب، ثم يبدأ يطبق أمامهم التيمم، ويجعلهم يطبقون، ويجعلهم يتيممون أمامه".

نوع النشاط: لاصفي ← ديني.

### مصطلحات الفصل الرابع

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
استراتيجية التدريس	Instruction Strategy	مجموعة القرارات المهمة التي يتخذها المعلم في تنظيم وإدارة الموقف الصفّي بفاعلية عالية.
طريقة التدريس	Instruction Method	مجموعة القواعد والضوابط التي يلتزم بها المعلم في المواقف الصفّية لتحقيق التعلم المخطط له والمقصود.
أسلوب التدريس	Instruction Approach	الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقه لتدريس أثناء قيامه بعملية التدريس.
الطريقة الالقاءية التلقينية	Lecturing Method	مجموعة الإجراءات التي يتبّعها المعلم في عرض المعلومات والمعارف والخبرات؛ بحيث يقوم الطلاب بالإعادة خلفه ومحاكاته في فترة زمنية محددة.
القصة	Story	موضوع أو فكرة لها هدف تمثل صورة الابداع الفني التعبيري. تصاغ بأسلوب لُغوي.
طريقة المناقشة	Discussion Method	الطريقة التي تعتمد على إدارة المعلم لحوار شفوي مع الطلاب خلال الموقف التدريسي. بهدف الوصول إلى معلومات جديدة.
الطريقة الاستقرائية	Inductive Method	الطريقة التي تتبّع الأمثلة وتفحصها؛ للوصول إلى القاعدة أو القانون أو التعريف.

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
الطريقة القياسية	Deductive Method	الطريقة التي تقوم على تزويد المعلم لطلبه بالقانون. أو القاعدة أو المفهوم المراد تدريسه. ثم يعرض المعلم أمثلة وظيفية توضح صحة القانون أو التعميم. ومن ثم يقيس الطلاب على القاعدة. أو القانون بأمثلة مشابهة.
طريقة المشروع	Project Method	أي عمل ميداني يقوم به الطالب ويتسم بالناحية العملية. وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ويخدم المادة العلمية.
الأنشطة التعليمية	Teaching Activities	كل نشاط يقوم به المعلم أو الطلاب أو كلاهما معاً؛ بغرض تحقيق أهداف معينة سواء تم داخل حجرة الدراسة أم خارجها.
الأنشطة الصفية	Classroom Activities	الأنشطة التي يقوم بها المعلم والطالب كجزء أساسي في منظومة التدريس. داخل حجرة الدراسة.
الأنشطة اللاصفية	Activities Extracurricular	الأنشطة التي يقوم بها الطالب غالباً بتوجيه من المعلم. داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها. وبشكل غير إجباري. لدعم الخبرات التعليمية التي يكتسبها.

### أسئلة التقويم الذاتي للفصل الرابع

السؤال الأول: حدد/ي بدقة المصطلح الذي يدل عليه كل من المضامين التالية:

- [ ] كل ما يكلف الطلاب بأدائه خارج البيئة الصفية من أعمال تتعلق بما درسوه من موضوعات.
- [ ] عمل ميداني عملي يقوم به الطالب تحت إشراف المعلم ويخدم العملية التعليمية.
- [ ] كل نشاط يقوم به المعلم أو الطلاب أو كلاهما معاً بغرض تحقيق أهداف معينة سواء تم داخل حجرة الدراسة أم خارجها.
- [ ] طريقة تسمى بالطريقة التركيبية لأنها تبدأ بتعليم الجزئيات وتنتهي بالكليات.
- [ ] تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي. بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.
- [ ] تقوم على تزويد المعلم لطلبته بالقانون. ثم يبدأ المعلم في توضيح المادة على شكل أمثلة وظيفية.
- [ ] القرارات المهمة التي يتخذها المعلم في تنظيم وإدارة الموقف التعليمي بفاعلية.

السؤال الثاني: ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام الخطأ:

- 1- ( ) إن طريقة التدريس هي التي تختار الاستراتيجية الملائمة مع الموقف التدريسي.
- 2- ( ) على المعلم أن يكتفي بطريقة تدريسية واحدة؛ حتى لا يتشتت انتباههم.
- 3- ( ) تتضمن استراتيجية التدريس أكثر من طريقة تدريسية لتحقيق الأهداف.
- 4- ( ) من مميزات المشروع بأنه تطبيق عملي لأمر نظرية سبق للطلاب أن تعلمها.
- 5- ( ) لا توجد علاقة ترابطية بين الأنشطة التعليمية والأهداف السلوكية.
- 6- ( ) تهدف الأنشطة الاجتماعية إلى تحقيق العديد من ميول الطلاب وقدراتهم الفنية المختلفة.
- 7- ( ) تعمل طريقة المشروع على إعداد الطالب للحياة خارج أسوار المدرسة وتنمية الثقة بالنفس لديه.
- 8- ( ) تهدف الأنشطة اللاصفية العلمية إلى غرس روح الانتماء للوطن لدى الطلاب.
- 9- ( ) إن إستراتيجية التدريس هي التي تختار الطريقة الملائمة مع المتغيرات المؤثرة في الموقف التدريسي.
- 10- ( ) يختلف أسلوب التدريس من معلم إلى آخر وإن اتفقت طريقة كل منهما.

السؤال الثالث: ضع/ي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات التالية:

1- "الحديد يتمدد بالحرارة والنحاس يتمدد بالحرارة، إذن كل المعادن تتمدد بالحرارة" الطريقة المناسبة لتدريس هذا التعميم هي:

أ- القياسية ب- الاستقرائية ج- المناقشة د- العرض

2- أسلوب التدريس مرتبط بالخصائص الشخصية:

أ- للمتعلم ب- للمعلم ج- للمتعلم والمعلم د- جميع الإجابات خطأ

3- "عندما يتحرك المعلم من مكانه صوب النافذة وهو يوضح كيف أن الطقس يمكن أن يؤثر في حالة الفرد المزاجية" بهذا يستخدم المعلم أسلوب:

أ- التفاعل ب- الصمت ج- استخدام الحواس د- التنويع الحركي.

4- الأنشطة التي يقوم بها الطالب داخل الغرفة الصفية وحت إشراف المعلم:

أ- الأثرائية ب- الصفية ج- اللاصفية د- (ب+ج) معاً

5- تنتمي جماعة الإذاعة المدرسية إلى الأنشطة اللاصفية:

أ- الاجتماعية ب- الثقافية ج- العلمية د- الدينية

السؤال الرابع: أجب/ي عن الأسئلة التالية:

1- لو تم تكليفك بتدريس قاعدة أن " مجموع زوايا المثلث تساوي 180 درجة، فكيف

يمكن لك أن تُدرّسه باستخدام الطريقة الاستقرائية؟

2- ما رأيك بالعبارات التالية:

• تعتبر الطريقة الاستقرائية الطريقة المثلى في التدريس.

• المعلم الناجح في حقيقته طريقة ناجحة.

3- قارني بين طريقة الإلقاء وطريقة المشروعات من حيث التعريف والمميزات والعيوب؟

4- علل/ي: إن جَاهل المعلم للأنشطة التعليمية يعيق العملية التعليمية؟

5- حدد/ي نوع الأنشطة التعليمية:

✓ تلخيص محاضرة.

✓ نقاش مشكلة من المشكلات المدرسية.

✓ القيام برحلة مدرسية.

6- اقترحي نشاطاً تعليمياً للأهداف السلوكية التالية:

✓ أن يصمم الطالب مكعباً باستخدام الورق المقوى.

✓ أن يصف الطالب تأثير حمض الهيدروكلوريك على ورقة تباع الشمس.

✓ أن يستنتج الطالب أن الماء السائل يأخذ شكل الإناء الذي يوضع فيه.

# الفصل الخامس

## مهارات تنفيذ التدريس

### The Implementation of Teaching Skills

في نهاية الفصل يتوقع من الطالب/ة:

- توضيح مهارة التمهيد.
- بيان مهارة تنويع المثيرات.
- توضيح طبيعة مهارة الغلق.
- تلخيص ماهية الأسئلة الصفية.
- تحديد طبيعة مهارة الوسائل التعليمية.
- توضيح مهارة الدافعية.
- تلخيص مهارة التعزيز.
- بيان مهارة الادارة الصفية ومشكلاتها.
- توضيح مهارات التدريس في الثصور الإسلامي.



## الفصل الخامس

### مهارات تنفيذ التدريس

## The Implementation of Teaching Skills

### تمهيد:

إن تخطيط الدروس وإجادة تحضيرها مهارات تساعد في تحقيق التعليم الفعال. ولكنها لا تغني عن مهارات التنفيذ التي ينبغي للمعلم إتقان الحد الأدنى منها على الأقل لتقدم درساً ناجحاً (كردي، 2001: 86). وتتلخص مهارات تنفيذ التدريس كما يلي: مهارة التمهيد، تنويع المثريات، الغلق، توظيف الأسئلة الصفية، استخدام الوسائل التعليمية، إثارة الدافعية، التعزيز، ومهارة توظيف الإدارة الصفية الناجحة.



### مهارات تنفيذ التدريس:

#### أولاً: مهارة التمهيد: (Introduction skill)

"لقد اكتسبت مهارة التمهيد أهمية خاصة في منظومة التدريس؛ فهي تمثل نقطة الانطلاق التي يبدأ منها كل من المعلم والطالب رحلة التدريس، والبحث عن المعرفة" (الخليفة، 2007: 118).

#### مفهوم التمهيد (التقديم):

هو "كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد، حيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول" (جابر وآخران، 1989: 124).

#### الفرق بين التمهيد والتهيئة:

كثير من التربويين يخلط بين مفهومي التهيئة والتمهيد فيعرفونهما بتعريف واحد، ولكن هناك اختلاف بين التهيئة والتمهيد نلخصها بالجدول

التالي:

التمهيد	التهيئة
كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد. حيث يكون اهتمام المعلم <u>بالمادة العلمية الجديدة</u> .	<p>للهيئة نوعان ألا وهما:</p> <p>➤ <u>التهيئة الميتافيزيقية</u>: هي التي يعمل المعلم فيها على تهيئة الفصل من ناحية التهوية والإضاءة والحرارة....</p> <p>➤ <u>التهيئة الذهنية</u>: هي التي يكون اهتمام المعلم فيها <u>بالمشاعر والأحاسيس لدى الطلاب</u>. وينقل الطلاب من جو نفسي سابق إلى جو نفسي آخر جديد.</p>

#### أهداف مهارة التمهيد:

توجز أبودية (2009: 54) أهداف مهارة التمهيد بما يلي:

- 1- تضمن اندماج الطلاب في الأنشطة التعليمية.
- 2- ابتكار إطار لتنظيم المعلومات والأفكار التي سوف يتضمنها الدرس.
- 3- النجاح في التمهيد له تأثير مباشر على نجاح المعلم في المراحل التالية.
- 4- يساعد التمهيد على توفير الاستمرارية في العملية التعليمية. عن طريق ربط موضوع الدرس بما سبق أن تعلمه الطلاب وخبراتهم السابقة.

**الأساليب التي يتحقق بها التمهيد عند التدريس:**

**هناك عدة أساليب للتمهيد لموضوع الدرس فمنها:**

- 1- استخدام الأحداث الجارية.
- 2- سرد قصة معبرة.
- 3- وضع الطلاب أمام مشكلة ليس لها حلاً إلا بالدرس.
- 4- توظيف مواقف تمثيلية (الدراما) ولعب الأدوار.
- 5- استخدام وسيلة إيضاح كالمسجل أو الحاسوب.
- 6- عرض صورة ومناقشتها.
- 7- طرح الأسئلة (أبودية، 2009: 56).

**اختيار الأسلوب المناسب للتمهيد:**

يلخص محمود (2005: 203) بأن اختيار الأسلوب المناسب للتمهيد يتوقف على:

- 1- خصائص الطلاب.
- 2- خبرات الطلاب المناسبة.
- 3- القاموس اللغوي للطلاب.
- 4- طبيعة المادة الدراسية.
- 5- موضوع الدرس بالنسبة للمقرر.
- 6- موقع الحصة في الجدول الدراسي.

لا يعتبر اختيار المعلم للأسلوب المناسب للتمهيد عند التدريس نجاحاً؛ ولكن يتوقف ذلك على كيفية تنفيذه لهذا الأسلوب الذي تم اختياره بطريقة سليمة ومشوقة.

**مواقيت استخدام مهارة التمهيد:**

تري أبودية (2009: 58-59) أنه يمكن أن يتم التمهيد للدرس في المراحل التالية:

- 1- في بداية الدرس.
- 2- في بداية عرض كل عنصر من عناصر الدرس.
- 3- قبل كل تقويم بنائي للدرس.
- 4- عند توجيه الأسئلة واستقبال الإجابات من الطلاب.
- 5- عند فتح باب المناقشة مع الطلاب.
- 6- قبل استخدام الوسائل التعليمية.
- 7- قبل التقويم الختامي للدرس.

إضاءة مهمة

**التمهيد لا يقتصر على بداية الدرس وذلك لأن:**

الدرس يشتمل على عدة أنشطة متنوعة يحتاج كل منها إلى تمهيد مناسب؛ حتى يكون الانتقال من نشاط تعليمي لآخر انتقالاً تدريجياً، وضمان تحقيق الهدف من هذا النشاط الجديد.

**مدة التمهيد المناسب عند التدريس:**

ليس هناك بالضرورة مدة زمنية محددة للتمهيد. فالمعلم هو سيد الموقف في تحديد زمن هذه المدة (الأغا وعبدالمنعم، 1989: 111).

**الأخطاء التي ينبغي أن يتجنبها المعلم عند تمهيدته للدرس:**  
تلخص أبودية (2009: 59) الأخطاء بما يلي:

1. عدم إعداد (تخطيط) التمهيد مسبقاً أي يكون ارتجالياً.
2. خروج المعلم من التمهيد إلى شيء جانبي غير متعلق بالدرس.
3. المبالغة في التمهيد بحيث يستهلك وقت التدريس.
4. عدم مراعاة ميول وحاجات الطلاب.
5. عدم إدراك المعلم لأهداف الدرس.
6. سوء استخدام المعلم لأسلوب التمهيد المناسب للموضوع المطروح.

**ثانياً: مهارة تنوع المثيرات (Stimulous Variation Skill):**

➤ يعتقد بعض المعلمين أن طلابهم منتبهون إليهم بمجرد أنهم ينظرون إليهم خلال الشرح، ولكنهم في حقيقة الأمر منصرفون عن المعلم ذهنياً. ويكمن وراء تلك المشكلة ما يسمى بالبُعد الذهني عن جو الفصل الدراسي أي السرحان.

**المظاهر المميزة للطالب غير المنتبه:**

يوجز محمود (2005: 271) مظاهر بُعد الطلاب عن الدرس فيما يلي:

- سرحان العيون، وتظهر في ثبات بَصَرِ الطلاب على المعلم.
- معاكسة الأقران ومضايقتهم × حتى يُحدثوا أمراً يعاقبون عليه.
- النظر من نافذة الفصل لما يدور في الخارج.
- النوم داخل الفصل.
- الاعتداء على ممتلكات زملاء.

**أسباب مظاهر عدم الانتباه عند الطلاب:**

يبين (شرف الدين، 2008)<sup>(1)</sup> بعضاً من العوامل التي قد تكون سبباً

لعدم الانتباه لدى الطلاب ومنها:

(1) <http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=247799>

**أولاً: أسباب تتعلق بالمعلم ومنها:**

- 1- أن يكون صوته ضعيفاً.
- 2- أن يسرد الدرس سرداً من الكتاب وهو جالس على كرسيه.
- 3- أن يشرح وهو يُحدِّق في الأرض تارة، وفي سقف الغرفة تارة أخرى.
- 4- أن يكون جامداً لا يبتسم ولا يتحرك.
- 5- لا يستخدم المثيرات والأساليب المتنوعة لاستثارة انتباه الطلاب.
- 6- عدم تمكنه من المعلومة.

**ثانياً: أسباب تتعلق بالطالب ومنها:**

- 1- التعب والإجهاد والملل.
- 2- مشكلات شخصية واجتماعية يعيشها الطالب.
- 3- ضعف القدرة الاستيعابية للطالب.
- 4- عدم توقع الطالب لتعلم شيء جديد من الدرس.
- 5- وجود أفكار خاطئة عند الطالب عن المادة الدراسية وأهميتها في تحصيله.
- 6- عدم قناعة الطالب بالمعلم الذي يقوم بتدريسه، وارتباطه بمعلم خاص في المنزل.

**ثالثاً: أسباب تتعلق في البيئة المدرسية والصفية ومنها:**

- 1- ارتفاع درجة الحرارة.
- 2- سوء ترتيب الفصل.
- 3- تخطيط الأثاث المدرسي.
- 4- عدم نظافة المدرسة.
- 5- عدم توفر الخدمات كالكهرباء، ومياه الشرب، والمقصف المدرسي.

**الحلول المقترحة للتغلب على مشكلة ملل الطلاب أثناء تنفيذ الدرس:**

يمكن اقتراح بعض الحلول لكي يتغلب المعلم على ملل الطلاب أثناء سير الدرس:

- 1- التأكيد على التنوع في نبرات صوت المعلم ووضوحه.
- 2- استخدام المعلم للوسائل التعليمية المشوقة والمتنوعة.
- 3- العمل على جذب انتباه الطلاب بعمل تمهيد للدرس.
- 4- تنوع المعلم في طرائق وأساليب التدريس المستخدمة.
- 5- استخدام المعلم للإشارات والحركات والإيماءات المناسبة للموقف التعليمي.

المعلم الذي يجيد اختيار واستخدام المثيرات وتنويعها لضمان التفاعل الصّميّ بينهم أثناء سير الدرس؛ هو المعلم الأكثر نجاحاً في تحقيق الأهداف المخطط لها (أبودية، 2009: 60).

تعريف مهارة تنوع المثيرات: هي "جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه الطلاب أثناء سير الدرس" (جابر وآخراّن، 1989: 132).  
أغراض مهارة تنوع المثيرات عند التدريس:

توجز أبودية (2009: 63) أغراض مهارة تنوع المثيرات بما يلي:

- 1- تركيز انتباه الطلاب على الدرس، والمحافظة على هذا الانتباه.
- 2- إثارة رغبة الطلاب ودفعهم للعمل، وتحفيزهم لمزيد من التعلم.
- 3- التغيير في إيقاع عرض الدرس.
- 4- التأكيد على النقاط المهمة أثناء عرض الدرس.
- 5- التغلب بشكل فعّال على الكثير من المشاكل التربوية ومنها الملل.

سلوكيات مهارة تنوع المثيرات:

بعد رصد العديد من أدبيات التربية يمكن تصنيف السلوكيات كما يلي:



[1] سلوك التنوع الحركي: يعني قدرة المعلم على الحركة في أرجاء الفصل وفق متطلبات الموقف التدريسي.

أهداف استخدام سلوك التنوع الحركي:

تؤكد الفتلاوي (2003: 355) بأن الحركات التي يستخدمها المعلم

بشكل مناسب تعمل على:

- 1- دعم الشرح الشفوي.
- 2- تساعد على جذب انتباه الطلاب إلى موضوع الدرس.
- 3- تقلل من الملل الذي يصيب الطلاب أثناء الدرس.

## [2] سلوك التنوع في نبرات الصوت:

➤ "إنَّ التغيير في نوعية صوت المعلم ارتفاعاً وانخفاضاً. وتناغم درجات الصوت؛ تساهم في حيويته، وإضفاء الحيوية على جو الدراسة" (براون، 1998: 119).

➤ إذا سار صوت المعلم على وتيرة واحدة؛ سيكون سبباً في تكاسل الطلاب وانصرافهم عن الدرس، وستبعث فيهم الملل (أبودية، 2009: 64).

## الاستخدام الوظيفي لصوت المعلم أثناء تنفيذ الدرس:

ينبغي للمعلم أن يضحّم صوته، أو يرفعه ويجعله مليئاً بالمشاعر، ويحرص على إخراج الحروف من مخارجها، وبسرعة مناسبة؛ وفق ما يتطلبه الموقف التعليمي.

## إضاعة مهمة



بعض المعلمين لديه كلمات يكررها كثيراً بدون داعٍ مثل: (شاييف كيف)، (طيب وبعدين)، وقد يصل تكرار بعضها إلى (30 مرة) في الحصة الواحدة، وهو ما يُعرف بـ المتلازمات اللفظية. وهذا التكرار غير مستحب؛ إذ أنها تلفت نظر الطلاب إلى عيب في معلمهم، وقد نجد طلاب في مدرسة ما يسمّون معلماً لديه هذه المتلازمات بالأستاذ (شاييف كيف).

## [3] سلوك التركيز:

تعريف سلوك التركيز: "الأساليب التي يستخدمها المعلم؛ بهدف التحكم في توجيه انتباه الطلاب، ويحدث إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما" (جابر وآخران، 1989: 135).

أهمية استخدام سلوك التركيز:

يمكن للمعلم استخدام سلوك التركيز بهدف:

- 1- توجيه انتباه الطلاب لنقطة معينة في الدرس حتى يلاحظوها.
  - 2- يفيد المعلم في ترسيخ معلومة عند الطلاب، وجذب انتباههم.
- مع الأخذ بعين الاعتبار بأن إسراف المعلم في استخدام الإشارات والإيماءات؛ يعمل على تشتيت انتباه الطلاب (أبودية، 2009: 64).



- **التعبيرات اللفظية:** هي جميع الأقوال التي تصدر عن المعلم؛ بهدف توجيه انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم.
- **التعبيرات غير اللفظية:** هي جميع الأفعال الصادرة عن المعلم بهدف توجيه انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم (الطناوي، 2009: 71).

#### [4] سلوك الصمت:

يعني توقف المعلم عن الكلام، أو الصمت لفترة قصيرة أثناء الدرس؛ لجذب انتباه الطلاب؛ مما يساعد على تحسين التعليم.

#### أهمية استخدام سلوك الصمت:

- ☒ يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر؛ مما يحقق فهماً أفضل للمادة التعليمية.
- ☒ يمكن أن يجذب الصمت انتباه الطلاب للنشاط التعليمي الجديد.
- ☒ يمكن أن يستخدم الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة.
- ☒ يوفر الصمت وقتاً للطلاب؛ لكي يفكروا في سؤال، أو يعدّوا أنفسهم للإجابة على سؤال.
- ☒ يساعد المعلم على الاستماع لاستجابات الطلاب.
- ☒ يقدم الصمت للطلاب نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد.
- ☒ يمكن استخدام الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من جانب الطلاب (جابر وآخران، 1985: 137).
- ☒ أمثلة لمواقف صفيّة يستخدم المعلم فيها سلوك الصمت:
  - ☒ في بداية الحصة؛ حتى يستطيع التأثير على جميع الطلاب.
  - ☒ عند توجيه الأسئلة؛ حتى ينصت الطلاب باهتمام.
  - ☒ عند لفت نظر الطلاب لمعلومة، أو فكرة مهمة في الدرس.
  - ☒ عند حدوث سلوك غير مرغوب أثناء الدرس.

## [5] سلوك تحويل التفاعل:

تعريف التفاعل: "الاتصال داخل الصف بين المعلم والطلاب. وقد يكون لفظياً عن طريق الكلام، أو غير لفظي عن طريق اتصال المعلم مع طلابه بالإشارات" (الفتلاوي، 2003: 360).

## أنماط سلوك تحويل التفاعل:

يتضمن تحويل التفاعل أنماطاً متعددة من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الغرفة الصفية وهي:

أ- التفاعل ذو الاتجاه الواحد: وهو ما يتم عندما يتحدث المعلم للطلاب في الصف (معلم-مجموعة).

ويتضمن التفاعل ذو الاتجاه الواحد كأن: يُوجّه المعلم أسئلة إلى الطلاب ككل وليس إلى طالب بعينه.

ب- التفاعل ذو الاتجاهين: وهو ما يتم عندما يتناقش المعلم مع أحد الطلاب (معلم- طالب).

## ويتضمن التفاعل ذو الاتجاهين كأن:

☒ يوجّه المعلم سؤالاً إلى أحد طلبته، ثم يتلقّى الجواب منه.

☒ أو يوجّه المعلم أحد الطلاب للانتباه في المناقشة الصفية.

☒ أو يعزز المعلم إجابة أحد الطلاب.

يكون النشاط التعليمي في التفاعل ذو الاتجاهين موجهاً بواسطة المعلم

ج- التفاعل المتعدد: وهو ما يتم عندما يتناقش طلاب الفصل مع المعلم، ومع بعضهم البعض في نفس الوقت (طالب- طالب).

## يتضمن التفاعل المتعدد كأن:

☒ يُوجّه المعلم سؤالاً إلى طالب، ويطلب من طالب آخر التعليق على

الإجابة، ويمكن للمعلم من إشراك عدد من الطلاب في المناقشة، وعليه إدارة النقاش.

☒ عندما يسأل أحد الطلاب سؤالاً أو قضية معينة؛ وبدلاً من أن يجيبه

المعلم يقوم بتوجيهه إلى طالب آخر؛ لكي يُدلي برأيه، فيكون دور

المعلم مقتصرًا على التوجيه فقط (أبودية، 2009: 65-66).

إضاءة مهمة



- يؤكد براون (1998: 120) " أنَّ أصعب أنماط التفاعل هو التفاعل المتعدد، لأنَّ حقيقته صعب ما لم تكن ضوابط لأهداف الدرس، كما أنَّ الطالب في حاجة إلى أن ينظر إلى المعلم من آي لآخر؛ ليقرأ على وجهه ما إذا كان يوافق على ما يقول أم لا".

[6] سلوك جلسة الإعتدال: (السلمان وآخران، 2017)<sup>(1)</sup>

- يعتبر هذا السلوك من أساليب جذب انتباه الطلاب للدرس، وهو باختصار نموذج لستة سلوكيات وهي كالتالي: (أ - ع - ت - د - ا - ل)
- أ: اجلس باعتدال (يجلس جلسة صحيحة صحية على مقعده).
- ع: عينك على المتحدث (التواصل البصري يعطي الآخر الثقة بالنفس والأمان ورفع قدرته على إيصال فكرته).
- ت: تحدث باحترام (التحدث باحترام مع المعلم ومع الزملاء).
- د: داوم على طرح الأسئلة (فالأئلة من أكثر الأساليب التي تعمل على تنشيط المتعلم ومراجعة أفكاره).
- ا: اصغ للمتحدث (فالإصغاء مهارة وصفة أخلاقية من أجل التعلم، كما أنها أهم وسيلة للتواصل مع الآخرين).
- ل: لا تتحدث أثناء الشرح (عدم التحدث يشير إلى ضرورة فهم ما يُقال، والقدرة على الاستنتاج، وإيجاد الحلول، وعدم التسرع والتقييم).

إضاءة مهمة



الغاية من استخدام جلسة الاعتدال خلق ثقافة صفية تمتد مع المراحل العمرية للطلاب.

(1) [www.edraak.org/about-us/](http://www.edraak.org/about-us/)

## [7] سلوك التكليف المباشر:

فكرته: هي أن يجيب الطلاب عن الأسئلة سواء كانت أيديهم مرفوعة أم لا: لتصبح المشاركة أمر متوقع.

## أهداف سلوك التكليف المباشر:

1. التأكد من استيعاب الطلاب وفهمهم: من خلال:
  - توفير الوقت والجهد.
  - اكتشاف الأخطاء التي قد يقع بها الطلاب، والعمل على معالجتها.
  - مساعدة المعلم باخذ قرارات سريعة خلال الحصة الدراسية.
2. تسريع إيقاع الدرس: حيث يصبح إنجاز الدرس بشكل أسرع وتختفي حالة الملل لدى الطلاب، كما أنه إن تغير نوع النشاط أو طريقة العرض للدرس؛ فذلك يعمل على تسريع إيقاع الدرس.
3. دمج الطلاب في الدرس وضمان مشاركتهم: من خلال:
  - معرفة أسماء الطلاب، ومناداتهم بها.
  - يبدأ المعلم بالأسئلة اليسيرة وينتقل بالتدريج للمستوى الأعلى.
  - عدم قطع حبل أفكار الطلاب المندمجين في الحصة (السلمان وآخران، 2017).



المعلم المتميز يجعل مشاركة الطلاب جزءاً أساسياً من الدرس.

## ثالثاً: مهارة الغلق: (Closure Skill)

تعريف الغلق: هو "الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم، والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة" (جابر وآخران، 1989: 140). أهمية غلق المواقف التعليمية:

يلخص الجعافرة (2011: 139) أهمية الغلق لكل من المعلم والطالب بما يلي:

1- يعطي الفرصة لطلاب الصف جميعهم لمعرفة ما تعلموه بشكل

دقيق والتأكد منه.

- 2- يساهم في تثبيت أفكار الدرس ومعلوماته من خلال حُسن تنظيمها في ذاكرة الطالب.
- 3- يساعد الطلاب على تجميع أفكارهم.
- 4- يمكّن الطلاب من تنظيم التعلم بشكل مترابط، ويساهم في ربط مكونات الدرس في إطار شامل.
- 5- يساعد في تلخيص مناقشات الطلبة حول موضوع معين.

### أشكال غلق المواقف التعليمية:

- تتعدد الأشكال التي يمكن أن يستخدمها المعلم لإنهاء الدرس مثل:
- 1- أن يطرح المعلم سؤالاً شفويًا قائلاً فيه: من يمكنه أن يلخص لنا ما تعلمناه اليوم؟ ويتطوع أحد الطلاب للإجابة، ويُعقّب المعلم، وهكذا....
  - 2- أن يوجّه المعلم سؤالاً مكتوباً على ورقة عمل قائلاً فيه: اكتب على هيئة نقاط ما استفدته من درس اليوم؟ ويطلب من كل طالب الإجابة وتُجمع الإجابات.
  - 3- أن يُقدّم المعلم خلاصة الدرس مكتوبة، ويطلب من أحد الطلاب قراءتها، أو يقوم بنفسه بقراءتها.
  - 4- يمكن توزيع طلاب الفصل إلى مجموعات فرعية صغيرة، ثم يطلب المعلم من المجموعات أن تقوم بتلخيص ما تعلموه، ثم يُعرض تلخيص كل مجموعة عن خلال أميرها الذي تم اختياره مسبقاً، ويتم مناقشة التلخيصات (أبودية، 2009: 73).

إضاءة مهمة



مهارة الغلق مكّمة لمهارة التمهيد، ومن خلال الغلق يتم ربط البدايات بالنهايات.

## الفرق بين مهارتي التمهيد والغلق:

يمكن توضيح الفرق من خلال الجدول التالي:

الغلق	التمهيد
مهارة الغلق تجذب انتباه الطلاب إلى دراسة <u>موضوعات لاحقة</u> .	مهارة التمهيد تجذب انتباه الطلاب إلى دراسة <u>الموضوع الحالي</u> للدرس.
مهارة الغلق تهتم بما <u>تمت</u> دراسته، وما <u>تمَّ</u> تحقيقه من أهداف.	مهارة التمهيد توضح ما <u>سيتم</u> تحقيقه من أهداف.

## رابعاً: مهارة توظيف الأسئلة الصفية: Class Questioning Skill

يعتبر توظيف الأسئلة في التعلم الصفّي مهارة لا يستغني عنها المعلم أو الطالب، وبالتالي تحتاج إلى تدريب لاكتسابها وممارستها وإتقانها.

**السؤال: (The Question):**

يعرّف السؤال بأنه "جملة استفهامية أو طلبية توجه إلى الطالب، بغرض استجلاء إجابة لفظية منه، أو بغرض حثه على توليد الأسئلة، أو بغرض لفت انتباهه لأمر معين" (زيتون، 2001: 121).

<p>الجملة الاستفهامية تبدأ بأداة من الأدوات التالية:</p> <p>أدوات الاستفهام مثل: ما، من، ماذا؟، لماذا؟، كيف؟، أين؟، متى؟.....</p> <p>الجملة الطلبية تبدأ بفعل أمر مثل:</p> <p>كلمات تتسم بطابع الاستفهام مثل: اذكر؟، قارن؟، اشرح؟، وضح؟، حلل؟.....</p>
--

## الأسئلة الصفية: (Class Questions)

يمكن تعريفها بأنها: الأسئلة التي يتم طرحها من قبل المعلم؛ بهدف الوقوف على مستوى الطلاب لموضوع الدرس، وتحديد ما يحتاج إليه الطلاب من شرح وإيضاح .

## أهمية الأسئلة الصفية:

يوجز الطيب (2011: 198) أهمية الأسئلة الصفية بما يلي:

- 1- تساعد المعلم في الحكم على أداء الطلاب، ومدى استيعابهم للمادة الدراسية.

- 2- تثير دافعية الطلاب. وحثهم على الاشتراك في العملية التعليمية.
- 3- تنمّي التفكير لدى الطلاب.
- 4- تشجّع كلاً من المعلم والطلاب على طرح أفكارهم ومناقشتها.
- 5- تجذب انتباه الطلاب وتبعدهم عن الشرود والملل.
- 6- تساعد في مراجعة الدروس. وتثبيتها في أذهان الطلاب.
- 7- تساعد كلاً من المعلم والطلاب على إجادة التعبير وطلاقته.
- 8- تُقدّم تغذية راجعة عن مدى تقدم الطلاب وتعلمهم.

### تصنيفات الأسئلة الصفية:

يُمثّل تصنيف بلوم للأهداف السلوكية المعرفية النموذج الأفضل لتصنيف الأسئلة حسب مستوى التفكير. وتتفاوت هذه المستويات كالتالي:

1- أسئلة التذكر أو المعرفة: "تمثل أسئلة التذكر أدنى مستويات الأسئلة. ويُطلب فقط من الطالب تذكر المعلومات أو الحقائق أو المفاهيم التي تعلمها سابقاً" (سعادة، 2001: 171).

من الأفعال التي يمكن أن يستخدمها المعلم في طرح أسئلة التذكر:  
أذكر، عرّف، أكمل، عدّد، حدّد، اقرأ غيباً، اتلّ غيباً.....

☒ مثال لسؤال في مستوى التذكر في مقرر التربية الإسلامية:

✓ عرف مفهوم الربا في الإسلام؟

☒ مثال لسؤال في مستوى التذكر في مقرر اللغة العربية:

✓ أكمل بيت الشعر: السيف أصدق أنباء من الكتب ... .. ؟

2- أسئلة في مستوى الفهم أو الاستيعاب: "يُطلب من الطالب في هذه الأسئلة القدرة على إدراك المعاني، وفهم المعنى الحقيقي، والتعبير عنها بلغته الخاصة" (سعادة، 2001: 224).

من الأفعال التي يمكن أن يستخدمها المعلم في طرح أسئلة الفهم:

علل، فسر، ترجم، لخص، استخلص، استنتج، اكتب بلغتك الخاصة، عرف بأسلوبك؟

☒ مثال لسؤال في مستوى الفهم في مقرر الرياضيات:

✓ استنبط خصائص الأعداد الصحيحة؟

☒ مثال لسؤال في مستوى الفهم في مقرر العلوم:

✓ استخلص سبب حدوث تكاثف البخار على جدران وعاء ماء بعد إخراجها من الثلاجة؟

3- أسئلة في مستوى التطبيق: "يتطلب من الطالب في أسئلة التطبيق العمل على تطبيق الحقائق والمفاهيم والتعميمات والطرق والأساليب والمعلومات التي درسها في مواقف تعليمية جديدة" (سعادة، 2001: 295).

من الأفعال التي يمكن أن يستخدمها المعلم في طرح أسئلة التطبيق: استخدم، جد الناتج، احسب، اعرب، طبق، استشهد بآية، أعطي مثلاً، استخراج؟...

☒ مثال لسؤال في مستوى التطبيق في مقرر التربية الإسلامية:

✓ استشهد بآية قرآنية تؤكد على قوامة الرجال على النساء؟

☒ مثال لسؤال في مستوى التطبيق في مقرر اللغة العربية:

✓ اعرب الجملة التالية (...).

4- أسئلة في مستوى التحليل: "تعتبر أسئلة التحليل من المستويات الثلاثة العليا حسب تصنيف بلوم للمجال المعرفي، ويُطلب من الطالب أن يقوم بتجزئة المادة إلى عناصرها، وإدراك ما بينها من علاقات" (سعادة، 2001: 349).

من الأفعال التي يمكن أن يستخدمها المعلم في طرح أسئلة التحليل: حلل، قارن، فرق، وزن، حدد أوجه الشبه والاختلاف؟...

☒ مثال لسؤال في مستوى التحليل في مقرر الرياضيات:

✓ فرق بين العدد الأولي والعدد الزوجي؟

☒ مثال لسؤال في مستوى التحليل في مقرر العلوم:

✓ فرق بين الخلية النباتية والخلية الحيوانية من حيث الوظيفة؟  
 الأسئلة في مستوى التركيب: "يطلب من الطالب وضع أجزاء المادة  
 مع بعضها في قالب واحد. أو مضمون جديد" (سعادة، 2001: 403).

من الأفعال التي يمكن أن يستخدمها المعلم في طرح أسئلة التركيب:  
 ركّب. كوّن. اقترح. خطط. ضع خطة. أعد كتابة. ضع عنواناً؟ ...

☒ أمثلة لسؤال في مستوى التركيب في مقرر التربية الإسلامية:

✓ اكتب قصة حدود صفحة عن خلق الصبر؟

☒ أمثلة لأسئلة في مستوى التركيب في مقرر اللغة العربية:

✓ اقترح حلولاً لمشكلة ضعف الطلاب في اللغة العربية؟

5- أسئلة في مستوى التقويم: ويطلب من الطالب الحكم على قيمة المواد  
 التعليمية، وعلى الأشياء والأشخاص، وذلك في ضوء معايير تتعلق  
 بالهدف من التقويم (سعادة، 2001: 449).

من الأفعال التي يمكن أن يستخدمها المعلم في طرح أسئلة التقويم:  
 ما رأيك، احكم على، فنّد، برهن، اثبت، اصدر حكماً؟.....

☒ مثال لسؤال في مستوى التقويم في مقرر الرياضيات:

✓ برهن أن المثلثين أ ب ج، س ص ع متطابقين؟

☒ مثال لسؤال في مستوى التقويم في مقرر العلوم:

✓ ما رأيك بأهمية الكيمياء في حياة الناس اليومية؟

مهارات توظيف الأسئلة الصفية:

تنقسم مهارة توظيف الأسئلة الصفية إلى ثلاث مهارات فرعية وهي  
 كالتالي:

أولاً: مهارة صياغة السؤال:

من المبادئ التي ينبغي للمعلم أن يأخذها بالاعتبار عند صياغة الأسئلة  
 الصفية:

- أن تكون الصياغة واضحة المعنى لا تختمل مفاهيم متعددة.
- أن تحتوي على مطلوب واحد.

- أن تتناول مستويات التعلم المختلفة.
  - أن تمثل تدريباً للطلاب على أنماط تقويمهم النهائي في آخر العام.
  - ألا تكون غامضة أو موحية بالإجابة أو إجابتها تنحصر في نعم أو لا.
- (كردي، 2001: 86)

### ثانياً: مهارة توجيه السؤال:

وهي تعني كيفية إلقاء السؤال. ومتى يتم إلقاءه. ولن يُوجه. ومن جيب.

#### إضاءة مهمة



إن "القدرة على توجيه الأسئلة الجيدة مهارة يمكن أن تكتسب وتُنمى بالممارسة. حيث المعلمون الذين لا يجيدون توجيه الأسئلة؛ يجدون صعوبة كبيرة في تعليم طلابهم" (جابر وآخران، 1989: 152).

**المبادئ التي ينبغي للمعلم أن يأخذها بالاعتبار عند توجيه الأسئلة الصفية:**

- بعد رصد العديد من الدراسات التربوية يمكن تلخيص تلك المبادئ بالتالي:
- يجب توجيه السؤال إلى جميع الطلاب قبل تعيين الطالب الذي يجيب؛ حتى يعطى الفرصة للجميع للتفكير في إجابة السؤال.
- يجب توزيع الأسئلة بصورة عادلة على الطلاب؛ حتى لا ينصرف الباقون عن الاهتمام بالدرس.
- يجب ألا يتبع المعلم ترتيباً متسلسلاً في توزيع الأسئلة؛ لأن ذلك يجعل من لم يصيبهم الدور من الطلبة أقل مشاركة.
- توجيه السؤال بصوت واضح مسموع لدى جميع الطلبة.
- إعطاء الوقت الكافي للتفكير في السؤال بعد توجيه السؤال. مع توضيح الهدف منه باستخدام عبارات مثل: سأطرح عليكم سؤالاً وأريد منكم أن تفكروا فيه. وألاً تتسرعوا في الإجابة. وهذا ما يعرف بـ بزمن الانتظار الأول.



**تعريف زمن الانتظار الأول: (First Waiting Time)** هو الفترة الزمنية التي ينتظر فيها المعلم سماع إجابة الطالب (بعد طرح السؤال) وهي فترة تتراوح من (3-5) ثوان.

**أهمية زمن الانتظار الأول بعد توجيه السؤال:**

- يتيح الفرصة للطلاب في إعطاء إجابات عميقة وشاملة.
- يساعد المعلم على معرفة الطلاب بصورة أفضل.
- يساعد المعلم على تقويم الطلاب بصورة أفضل.

**ثالثاً: مهارة تلقي إجابات الطلبة:**

تعتبر مهارة تلقي الإجابة من الطلبة من المهارات التي تحتاج إلى ممارسة وتدريب لإتقانها.

من المبادئ التي ينبغي للمعلم أن يأخذها بالاعتبار عند تلقي إجابات الطلبة:

أ- الطلبة الذين يقدمون إجابات صحيحة: يعزز المعلم سلوكهم. وقد يقدم لهم تغذية راجعة.

ب- الطلبة الذين يقدمون إجابات غير صحيحة:

☒ عدم السخرية منهم.

☒ يقوم المعلم بتحويل السؤال من الطالب الذي عجز عن الإجابة من

خلال القول نشكر الطالب على محاولته. ويعيد المعلم صياغة

السؤال مع تحويله إلى طالب آخر.

☒ ممارسة **زمن الانتظار الثاني** بعد إجابة الطالب على السؤال. وقبل الرد

على إجابة الطالب.



تعريف زمن الانتظار الثاني: (Second Waiting Time) هو الفترة الزمنية التي ينتظرها المعلم بعد أن يكون الطالب قدّم اجابته، وقبل أن يظهر رد فعله على الاجابة وهي تتراوح من (3-5) ثوان (العياصرة، 2010: 639).



- يرى التربويون أن تحديد فترة الانتظار ليس مُلزمًا من (3-5) ثوان. فقد تختلف هذه الفترة من سؤال إلى آخر، كما قد تختلف حسب طبيعة السؤال ومستوى الطلاب.

- المعلم النموذج يستخدم مهلة قصيرة قبل أخذ الاجابة من الطلاب؛ لزيادة كمية مشاركتهم ونوعية الاجابة. وفي هذه المهلة يقول أنا أنتظر المزيد من الأيدي المرفوعة حتى تُحفز باقي الطلاب.

#### أهداف تفكير الطلاب بالكتابة أثناء تنفيذ زمن الانتظار الثاني:

أثبتت الدراسات التربوية أن تفكير الطلاب بالكتابة أثناء تنفيذ زمن الانتظار الثاني يهدف إلى:

1. ضبط أفكار الطلاب وتكون أكثر دقة.
2. مراجعة لمعلومات الطلاب.
3. تنمية الصبر لدى الطلاب.
4. الارتقاء بنوعية الافكار لدى الطلاب.

#### بعض الأساليب الخاطئة في صياغة وطرح الأسئلة الصفية:

يلخص الهويدي (2006: 19) بعض تلك الأساليب بما يلي:

- 1- الأسئلة المركبة: وهي الأسئلة التي تتضمن عدداً من الأسئلة ضمن السؤال الواحد.

- 2- **الأسئلة الغامضة:** وهي التي لا يتضح الغرض منها؛ فتسبب إرباكاً للطالب.
- 3- **الأسئلة السريعة (الضرب بالسوط):** وهي الأسئلة التي تُطرح من غير تخطيط من قبل المعلم، فهذا يأتي عندما يريد المعلم صياغة السؤال بناء على عبارات جاءت في سياق الحديث.
- 4- **الأسئلة الموحية بالإجابة:** وتتعلق هذه بالأسئلة التي تعطى للطالب توجيهاً نحو الإجابة أكثر مما ينبغي، أو قد يتضمن السؤال الإجابة أو يرشد عنها.
- 5- **أسئلة الإجابة الجماعية (الكورال):** وهو السؤال الذي يتيح الإجابة لجميع الطلاب دون تحديد، فعندما يجيب الفصل بصورة جماعية على سؤال؛ فلا يمكن للمعلم من تحديد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة، أو إجابة خطأ، وأبهم الذين لم يجب مطلقاً.

#### خامساً: مهارة استخدام الوسائل التعليمية: The use of Teaching Aids Skill

لكل صاحب مهنة أدواته التي تُعينه على أداء هذه المهنة، فالمعلم لا يستطيع أن يمارس مهنته في غياب أدوات التدريس، فهذه الأدوات تسمى الوسائل التعليمية (زيتون، 2004: 269).

#### الوسيلة التعليمية: (Teaching Aid)

تعريفها: هي "جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المعلم والطالب؛ بهدف تحسين العملية التعليمية" (إبراهيم، 2010: 40).

#### أهمية الوسائل التعليمية:

- يلخص الطيب (2011: 145-146) أهمية الوسائل التعليمية بالتالي:
- 1- تعمل الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم.
  - 2- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة الطالب، فتجعله أكثر استعداداً للتعلم.
  - 3- تتحاشى الوقوع في اللفظية، وهي أن يستعمل المعلم ألفاظاً ليس لها عند الطالب نفس الدلالة.

4- تؤدي الوسائل التعليمية إذا أُحسن استخدامها إلى زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة. وتنمية قدرته على دقة الملاحظة. واتباع التفكير العلمي؛ للوصول إلى حل المشكلات.

الفرق بين الوسيلة والجهاز والمادة:

- الأجهزة: هي التي تعرض محتوى المادة التعليمية. كجهاز (البروجيكتور) مثلاً يسمى جهاز.
- الشرائح الشفافة (الشفافيات) التي تُستخدم مع البروجيكتور تسمى مادة تعليمية.
- تعتبر المادة التعليمية هي الأساس في الوسيلة التعليمية باعتبارها المصدر الحقيقي للتعلم. أما الجهاز فهو ليس إلا آلة لعرض أو نقل المحتوى العلمي الذي تحمله المادة التعليمية.
- إذا كانت المادة التعليمية لا تحتاج إلى جهاز أو أداة لعرضها مثل: الكتاب المدرسي أو المجسمات؛ فإنها تعتبر وسيلة تعليمية وفي نفس الوقت مادة تعليمية.

أمثلة تطبيقية لتوضيح الفرق بين الجهاز والمادة والوسيلة:

- جهاز البروجيكتور+ شفافيات (مكتوب عليها المادة العلمية)= وسيلة تعليمية بصرية
- بطاقات تحتوي الحروف الهجائية + سبورة ومغناطيس (أدوات)=وسيلة تعليمية بصرية
- شريط الكاسيت المحتوي على شرح للمادة العلمية+جهاز المسجل=وسيلة تعليمية سمعية
- جهازLCD+مادة علمية مخزنة عبر (الكمبيوتر)+سماعات=وسيلة تعليمية سمعية بصرية

### أنواع الوسائل التعليمية:

يلخص العياصرة (2010: 543) أنواع الوسائل التعليمية كما يلي:

1- الوسائل السمعية: (Audio Aids) وتضم الأدوات التي تعتمد على

حاسة السمع مثل: الراديو التعليمي، التسجيلات الصوتية، والاذاعة المدرسية الداخلية.

2- الوسائل البصرية: (Visual Aids) وتشمل جميع الوسائل التي يتم

دراساتها بواسطة البصر، وتنقسم إلى:

أ- بصرية غير ضوئية مثل: السبورات (الطباشيرية، المغناطيسية، الوبرية، الجيوب).

ب- بصرية ضوئية مثل: الشفافيات الحرارية، الشرائح والأفلام الثابتة.

3- الوسائل السمعية البصرية: (Audio Visual Aids) وتضم الأدوات

والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، وتحتوي الأفلام التعليمية المتحركة، والأفلام الثابتة والمصحوبة بتسجيلات صوتية، مسرح العرائس، والتلفاز التعليمي.

4- الوسائل الملموسة: (Concrete Aids) مثل المجسمات كالنماذج والعينات.

### معوّقات استخدام الوسائل التعليمية:

1- الإطالة في عرض الوسيلة.

2- الإيجاز المخلّ في عرض الوسيلة.

3- إبقاء الوسيلة أمام الطلاب بعد الانتهاء من استخدامها، مما يؤدي إلى

انصرافهم عن متابعة ما تبقى من الشرح (شبكة المعارف، 2011: 204-205).

### السبورة (أمّ الوسائل التعليمية):

وهي وسيلة مهمة، ولا يمكن الاستغناء عن السبورة مهما كان؛ لذا كان توفيرها في جميع الصفوف أمراً ضرورياً، وينبغي وضعها في مكان بارز؛ بحيث يراها جميع الطلاب، وألا تكون في مقابل الضوء بحيث يمكن تجنب انعكاس الضوء الذي يؤدي أبصار الطلاب، وينبغي أن تكون السبورة نظيفة، وليس بها بقع تؤثر على وضوح الكتابة، ولها أنواع مختلفة مثل: الطباشيرية والممغنطة.

السبورة من الوسائل التعليمية المهمة إذا أحسن استخدامها

### سادساً: مهارة إثارة الدافعية Motivation- Increasing Skill

إن مهارة استثارة الدافعية تعني قدرة المعلم على إيجاد الجو الفاعل في قاعة الدرس. فيجعل الطلاب يُقبلون على التعلم بحماس؛ لأنه يُلبّي حاجة في نفوسهم فيجدوا سروراً وبهجة (كردي، 2001: 111).

#### الدافعية: (Motivation)

تُعرّف بأنها " مجموعة من المشاعر التي تدفع الطالب إلى الاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة؛ بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة" (الطناوي، 2009: 147).

#### وظائف الدافعية:

تعمل الدافعية في التعلم على تحقيق الوظائف التالي:

- 1- تُحرر الطاقة الانفعالية الكامنة في الفرد. والتي تثير نشاطاً معيناً.
- 2- تُملى على الفرد أن يستجيب لموقف معين. ويُهمل المواقف الأخرى.
- 3- تُوجّه السلوك وُجهة معينة. وهذه الوظيفة مرتبطة بما قبلها. والتعليم لا يكون مثمرًا؛ إلا إذا هدف إلى غرض معين" (صالح، 1972:

(336).

#### أنواع الدافعية:

اختلفت أنواع الدوافع باختلاف نظرة التربويين إليها ومنها:

- 1- **الدافعية الداخلية: (Intrinsic Motivation)** هي التي يكون مصدرها الطالب نفسه. حيث ينجذب للموقف التعليمي مدفوعاً برغبة داخلية. أو حاجة نفسية؛ لإرضاء ذاته أو سعياً لتحقيق النجاح والتفوق إشباعاً للحاجة إلى الإجاز.

- 2- **الدافعية الخارجية: (Extrinsic Motivation)** هي التي يكون مصدرها خارجياً كالمعلم. المدرسة. أولياء الأمور. والأقران. حيث يقبل الطالب على التعلم سعياً لإرضاء المعلم. أو لكسب إعجابه. أو للحصول على الجوائز المادية. أو المعنوية. أو إرضاءً لوالديه. أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهما. أو للحصول على استحسان زملائه (الطناوي، 2009: 147).



إن الدافعية الداخلية أقوى وأبعد أثراً، وأقدر على الثبات من الدافعية الخارجية:  
 في الدافعية الداخلية: حيث تكون القيمة الحقيقية للهدف التعليمي عند الطالب نفسه هي حافزة للتعلم.  
 في الدافعية الخارجية: تكون القيمة الحقيقية للهدف التعليمي هي ما يحصل عليه الطالب من مثيرات مرغوب فيها من البيئة المحيطة به (جلس، 2008: 106).

### سابعاً: مهارة التعزيز: Support Skill

يقوم التعزيز بإثارة الدافعية للتعلم لدى الفرد، ودفعه إلى بذل مجهود ومثابرة أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه (زيتون، 2001: 396).

### مفهوم التعزيز: (The Supporting)

عرف الهاشمي والدليمي (2008: 22) التعزيز بأنه "العملية التي يجرى بمقتضاها زيادة، أو تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك، أو استجابة معينة عن طريق تقديم معزز؛ لغرض ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه".  
**أهمية التعزيز:**

إن للتعزيز أهمية كبرى في تيسير التعلم، وهي على النحو التالي:

- 1- يعتبر التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطالب في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تؤدي إلى زيادة التعلم.
- 2- يساعد التعزيز الطالب على تقدير نجاحه، ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح.
- 3- يلعب التعزيز دوراً مهماً في حفظ النظام، وضبطه في الفصل.
- 4- إن تأثير التعزيز لا يقف عند حد سلوك الطالب المعزز وحده؛ وإنما يتعدى إلى التأثير في سلوك بقية الطلاب (جابر، 1986: 244-246).

**مبادئ التعزيز:**

يوجز منسي (1996: 43) مبادئ التعزيز حتى يكون فعالاً وهي:

- 1- نوع المعزز.
- 2- مبدأ الكمية للمعزز.
- 3- مقدار الجهد الذي يبذله الفرد للحصول على المعزز.

**أنماط المعززات:**

يوجز زيتون (2001: 398-402) العديد من أنماط المعززات التي يمكن أن

يستخدمها المعلم في التدريس منها ما يلي:

**أولاً: المعززات اللفظية:**

هناك الكثير من الألفاظ (الكلمات) والجمل والعبارات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات لفظية لاستجابة الطالب عقب صدورها منه. ومن أمثلة هذه الألفاظ: رائع، ممتاز، صحيح، جيد، عظيم، حسن، جميل، رائع.

**ثانياً: معززات إشارية:**

ومن هذه الإشارات والحركات ما يلي:

- 1- الابتسامة.
- 2- التواصل العيني.
- 3- تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة.
- 4- لمس كتف الطالب أو التربيت عليه بخنو.
- 5- مسح شعر الطالب بخنو.
- 6- المصافحة باليد.
- 7- التصفيق.

**ثالثاً: المكافآت المادية: ومن أبرز أنواعها:**

- 1- الدرجات أو العلامات.
- 2- الجوائز العينية: وهي أشياء ذات قيمة مادية للطالب وتمنح له عقب قيامه بالاستجابة المرغوب فيها بقصد تعزيزها. ومن أمثلة هذه الجوائز: الحلوى، الدمى، الأقلام، النقود، الميداليات، الكتب، وغير ذلك.

رابعاً: المعززات الاجتماعية: ومن هذه المعززات:

- 1- منح الطالب شهادة تقدير.
- 2- تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف.
- 3- عرض أعماله على بقية زملائه.
- 4- تعيينه رئيساً للفصل.
- 5- تفويضه في الإشراف على بعض الأعمال الصفية مثل (جمع الكراسات، حصر الحضور...الخ).
- 6- وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة.
- 7- إقامة حفلة تكريم له.

ثامناً: مهارة الإدارة الصفية: Classroom Management Skill

إدارة الفصل من المهام الأساسية للمعلم، والتي يتوقف عليها إلى حد كبير مهام تنفيذ التدريس.



تعد إدارة الصف فناً وعلماً بمعنى:

فن: أي أنها تعتمد على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل، وخارجه.  
علم: أي أن لها علماً بقوانينها وإجراءاتها.

الإدارة الصفية: (Classroom Management)

يمكن تعريفها بأنها: مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال.  
أهداف الإدارة الصفية:

- 1- يوجز جابر وآخرون (1986: 310) أهداف إدارة الصف بما يلي:
- 1- توفير المناخ العاطفي والاجتماعي.
- 2- تنظيم بيئة التعلم.

3- توفير الخبرات التعليمية.

4- حفظ النظام.

5- ملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقويمهم.

**أنماط الإدارة الصفية:**

يعدد سلامة (2011: 351-354) الأنماط بما يلي:

**أولاً: النمط التقليدي:** ومن خصائصها:

- تسود الصف سمات علاقة الكبير بالصغير.
- استمرار ذوبان شخصية الطالب أمام المعلم.
- تأكيد مفهوم التبعية.
- عدم القدرة على اتخاذ القرار.

**ثانياً: النمط التسلطي:** ومن خصائصها:

- الاستبداد بالرأي. وعدم السماح للطلبة بالتعبير عن آرائهم.
- استخدام أساليب الإرهاب والتخويف.
- الاعتقاد بأن الطلبة غير مؤهلين للثقة.
- منح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسدهم.
- محاولة جعل الطلبة يعتمدون عليه باستمرار.
- استخدام أسلوب النقد السلبي غير البناء.

**ثالثاً: النمط السائب:** ومن خصائصها:

- دور المعلم سلبي في غرفة الصف.
- للطلبة الحرية الكاملة في اتخاذ القرار حول الأنشطة.
- لا يقدم المعلم مبادرات ولا اقتراحات.
- لا يقوم المعلم بنتائج الطلبة.

**رابعاً: الإدارة الصفية الفاعلة:** ومن خصائصها:

- الهيئة التدريسية مؤهلة ومدربة علمياً ومهنياً. وراغبة في مهنة التعليم.
- البيئة المادية للغرفة الصفية مناسبة.
- المناخ الصفّي المتميز بالأجواء الإيجابية. وحب المشاركة.
- المناخ الصفّي الذي تسوده علاقات إنسانية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل والمحبة.
- يجمع الموقف التعليمي بين النظرية والتطبيق في الخبرة التعليمية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

### المشكلات الصفية: (Classroom Problems)

مفهوم المشكلة الصفية: تعني حدوث انقطاع في الاتصال بين المعلم والطالب والمحتوى التعليمي (محمد، 2008: 19).  
أسباب المشكلات الصفية:

هناك أسباب عديدة تدعو الطلاب إلى إحداث سلوكيات الشغب فمنها تعود للمعلم، أو للطالب، أو البيئة المتأفيزيقية للصف، أو للمجتمع.  
ومن الأسباب التي تعود إلى المعلم:

- 1- عدم تمكنه من مادته العلمية.
- 2- ضعف شخصيته أمام الطلاب.
- 3- انشغاله عن متابعة الطلاب.
- 4- سلوكه عدواني مستبد مع الطلاب.
- 5- طريقة تدريسه روتينية مملّة.
- 6- عدم تحديده للقوانين الصفية.
- 7- اهتمامه ببعض الطلاب دون الآخرين.
- 8- مظهره وهندامه غير المناسبين.

من الأسباب التي تعود إلى الطالب:

- 1- شعوره بالإحباط والتوتر.
- 2- رغبته في جذب الانتباه.
- 3- رغبته في إظهار القوة.
- 4- نشاط حركي زائد.
- 5- إصابته باضطرابات انفعالية.
- 6- تلقّيه دروساً خاصة.

من الأسباب التي تعود إلى البيئة المتأفيزيقية للصف:

- 1- كثرة عدد الطلاب في الصف.
- 2- سوء التهوية أو ضعف الإضاءة في الغرفة الصفية.

من الأسباب التي تعود إلى المجتمع:

- 1- انتشار العنف في المجتمع.
- 2- تقليد الطالب لسلوكيات أفراد أسرته العدوانية.

3- وسائل الإعلام وما تعرضه من أحداث عنف ورشوة وفساد.

4- الافتقار لبيئة آمنة (زيتون، 2004: 443-450).

### أساليب حل المشكلات الصفية:

كما يصنف بعض التربويين أساليب حل المشكلات إلى ثلاثة، يوجزها جابر وآخران (1989: 367) بما يلي:

1- **طريقة التجاهل والتوزيع:** وهي طريقة يعمد فيها المعلم إلى تجاهل السلوك غير المقبول، ومن هذا: التغاضي عن بعض التصرفات السيئة، تجاهل الطلاب المشاغبين، وعدم إشراكهم في الأنشطة التي يتوقع أنهم يفرحوا بالمشاركة فيها.

2- **طريقة الضغط والسيطرة:** وهي طريقة تنسم بضغط المعلم على الطلاب المشاغبين مثل: إنقاص درجات الطالب، استدعاء ولي أمر الطالب، أو إرساله إلى المدير، وإجباره على كتابة تعهد بعدم العودة لسلوكه.

3- **الطريقة العقابية التهديدية:** وهي طريقة تستخدم العقاب كوسيلة لردع الطالب، ورجوعه عن سلوكه غير المقبول مثل: زجر الطالب، وتوبيخه على عمله، إيقافه بطريقة محددة زمنياً معيناً، إجباره على الاعتذار أمام الزملاء، تكليفه بكتابة الدرس، طرده خارج الصف.

### مهارات التدريس في التصور الإسلامي:

إن الرسول ﷺ المعلم الأول للبشرية، فقد تمتع بصفات المعلم الحق، وكان ﷺ يتعهد صحابته رضوان الله عليهم: بأساليب ومهارات وخطوات رائعة مشرقة، ولقد حق فيه قول الله سبحانه وتعالى: ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر﴾ (الأحزاب: 41). انطلاقاً من هذا أردتُ تسليط الضوء على المهارات والأساليب التي استخدمها النبي ﷺ لبيان أهميتها في العملية التعليمية التربوية: لتؤتي ثمارها المرجوة.

من أهم مهارات التدريس في التصور الإسلامي:  
تلخص أبودية (2010)<sup>(1)</sup> أهم تلك المهارات بما يلي:

### 1. مهارة استخدام طرائق متنوعة في عرض المعلومات:

إن انشغال الطالب عن معلمه؛ يمنعه من فهم كلام معلمه. ولذا يستحب للمعلم أن يلفت أنظار طلابه إليه، كما عليه أن يستخدم أساليب وطرائق متنوعة في جذب طلابه إليه منها:

#### أ - أسلوب الحث على الاستماع والإنصات:

☒ وهذا أسلوب جميل في جذب النفوس وحثها على الاستماع؛ لأن النفس البشرية في الغالب تنفر من العبارات التي تكون على هيئة الأمر والإلزام. ولذا كان من المناسب أن يستخدم المعلم أساليب غير مباشرة في جذب واستدعاء الحواس؛ لكي يحصل التلقي بنفس طيبة. وقد ضرب لنا المعلم الأول ﷺ أروع الأمثلة في بيان هذه الطريقة:

⇒ الدليل: عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " خذوا عني، خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب، جلد مائة والرجم"<sup>(2)</sup>، ولنا أن تتأمل قوله ﷺ: " خذوا عني، خذوا عني " وما فيه من عنصر الجذب، وشحذ النفس، وترغيبها في الاستماع إلى هذا الشيء المراد بثه وإرساله.

#### ب - أسلوب التطبيق العملي:

☒ ينبغي على المعلم أن يوظف المعرفة في حياة الطالب العملية؛ حتى يصبح أثر التعلم لفترة طويلة. فإذا اشترك الأسلوب النظري مع الأسلوب العملي في آن واحد أثناء التعليم؛ كان ذلك عاملاً قوياً في ترسيخ المعلومات في ذهن الطالب، ومثبت لها من النسيان.

(1) أبودية، هناء (2010): المعايير المهنية للمعلمين في ضوء التصور الإسلامي، بحث محكم "اليوم الدراسي بعنوان" المعايير المهنية للمعلمين بين الواقع والتطبيق"، المنعقد يوم الثلاثاء الموافق 2010/12/21م، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، قسم العلوم التربوية.

(2) رواه مسلم في كتاب الحدود / وأحمد في باقي مسند الأنصار / والترمذي في الحدود / وأبو داود الحدود وابن ماجه في الحدود / والدارمي في الحدود .

⇒ **الدليل:** روى البخاري أن عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ ثم قال: قال رسول الله ﷺ "من توضأ نجو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه" **1** فعلى المعلم أن يعتني بهذا الأسلوب فإنه ناجع ومفيد، ويوفر الوقت والجهد، فبدلاً من أن يحفظهم صفة الوضوء - مثلاً - ويستهلك وقتاً طويلاً في تعليمهم، يكفيه أن يحضر الماء ويُطبقه عملياً أمامهم، ثم يجعلهم يفعلون ذلك عملياً بتطبيق ما شاهدوه من معلمهم، وكذلك الأمر في تعليم الصلاة ونحوها.

ج- أسلوب القصص:

☒ بعد العرض القصصي أحد الأساليب ذات الأهمية الكبيرة في مخاطبة وجدان الطالب وعقله معاً، كما أن هذا الأسلوب مهماً للتوضيح وإثارة دافعية المتعلمين، وعاملاً مهماً في نشر الاتجاهات، وتعديل السلوك، والدعوة إلى التحلي بكارم الأخلاق، وبخاصة لدى أطفال المرحلة الأساسية الأولى، ذلك أن الأطفال يحبون الاستماع إلى القصص دون ملل، لأنها تتفق مع ما لديهم من خيال واسع، كما أنها تساعد على تثبيت العقيدة في نفوسهم، ومعايشة القيم والأخلاق، وتكامل المعرفة.

⇒ **الدليل:** جاء خباب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ يشكو أذى قريش، وكان ذلك في أول الدعوة بمكة يقول خباب رضي الله عنه: شكونا إلى رسول الله ﷺ، وهو متوسد ببرد له في ظل الكعبة فقلنا: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو لنا، فقال ﷺ: "لقد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها، فيجاء بالمنشار، فيوضع على رأسه، فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط من الحديد ما دون لحمه وعظمه، فما يصده ذلك عن دينه" <sup>(2)</sup>.

(1) رواه البخاري في كتاب الوضوء / ومسلم في الطهارة / وأحمد في مسند العشرة المبشرين بالجنة / وأبو داود في الطهارة / والنسائي في الطهارة / وابن ماجه في الطهارة وسننها / والدارمي في الطهارة .

(2) رواه البخاري وأبو داود وأحمد.

## 2. مهارة توظيف الاتصال والتواصل في العملية التعليمية:

☒ إن أسلوب عرض المادة العلمية على المتعلمين، هو الوسيلة الأقوى في الاتصال بين المعلم والطالب، وصوت المعلم له خاصية الاتصال أكثر من غيرها، كما أنّ الاتصال السمعي هو الوسيلة الأقوى في إيصال المعلومات إلى الطالب، آخذين ذلك من سنة المعلم الأول ﷺ من خلال الأساليب التالية:

### أ- تغيير نبرات الصوت:

☒ يُستفاد من رفع الصوت أثناء التعليم، في بيان المسائل المهمة جداً التي تستلزم جذب انتباه المتعلمين؛ لكي تطرد الشرود عن أذهانهم وتهيئتهم لما سيلقى إليهم.

الدليل: كان النبي ﷺ إذا خطب وذكر الساعة اشتد غضبه وعلا صوته.. الحديث<sup>(1)</sup>.

### ب- الصمت أثناء الشرح:

☒ للصمت أثناء شرح المعلم فوائد فمنها أنها تجذب انتباه الطلاب، فكون المعلم يتكلم في موضوع معين ثم يسكت فجأة؛ فإن هذا يستلزم انتبهاً من المستمع.

⇒ الدليل: عن أبي بكره ؓ عن النبي ﷺ قال: " أي شهر هذا ؟ قلنا الله ورسوله أعلم، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه، قال: أليس ذا الحجة ؟ قلنا: بلى، قال: فأى بلد هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم.... الحديث<sup>(2)</sup> .

(1) ذكره الحافظ في الفتح ( 1/173 ) وهو عند الإمام أحمد في باقي مسند المكثرين / وأبي داود في الخراج والإمارة والفيء / والنسائي في صلاة العيدين / وابن ماجه في المقدمة / والدارمي في المقدمة . أخرجه مسلم

(2) رواه البخاري في المغازي / ومسلم في القسامة والمحاربين والقصاص / وأحمد في مسند البصريين / وابن ماجه في المقدمة / والدارمي في المناسك .

**ج- استخدام تعابير الوجه:**

☒ إن استخدام المعلم لهذا الأسلوب المعلم يعبر عن ترديد عبارات الرضا والارتياح تجاه عمل معين أو قول معين. حيث هناك من تؤثر فيه النظرة الحادة، وهي كافية في زجرة وردعه، وهناك من تؤثر فيه الابتسامة والبشاشة أكثر مما لو قلت له: أحسنت، أو هذا جيد دون مشاركة تعابير الوجه التي تدل على الارتياح والرضا.

⇒ **الدليل:** فيقول جرير بن عبدالله البجلي: "ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسم في وجهي"<sup>(1)</sup>.

**3. مهارة توظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية:**

☒ يحتاج المعلمون إلى وسائل مساعدة، تساعد المعلم في إيصال المعلومات بشكل أفضل وأيسر، مثل (السبورة) حيث يتمكن المعلم من دعم شرحه بالكتابة أو بالرسم على السبورة وجوها. ولو قارنا بين معلم يجمع بين الشرح والكتابة أو الرسم على السبورة، وبين معلم يقتصر على أسلوب الإلقاء فقط: قطعاً الأول أكثر إيضاحاً للمعنى المراد بيانه، وأسرع فهماً. والمعلم الأول ﷺ سبق التربية الحديثة بأربعة عشر قرناً حيث كان يدعم قوله ﷺ في بعض حديثه برسومات تقرب المعنى للأذهان، فمن خلال الأساليب التالية: **التعبير بحركة اليد والتعبير بالرسم:**

⇒ لقد استخدم الرسول ﷺ أمثال الرسوم التوضيحية. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: خط رسول الله ﷺ خطأ بيده ثم قال: (هذا سبيل الله مستقيماً) وخط عن يمينه وشماله ثم قال: (هذه السبل ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه) ثم قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾<sup>(2)</sup>.

(1) رواه البخاري في كتاب الأدب / ومسلم في فضائل الصحابة / وأحمد في مسند الكوفيين / والترمذي في المناقب / وابن ماجه في المقدمة / وأبو داود في الجهاد .

(2) رواه الأمام أحمد في مسند المثريين من الصحابة / والدارمي في المقدمة . وقال ابن كثير في تفسيره : وكذا رواه الحاكم .. وقال صحيح ولم يخرجاه . ( الأنعام 153 ) .

## 4. مهارة توظيف التقويم بأنواعه:

☒ التقويم عملية لا غنى عنها في التدريس. لأنها تهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للطالب؛ فتشخص نقاط القوة والضعف في عملية التعلم. وبالتالي تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة بشأن تعديل الخطة الدراسية. أو طرائق التدريس. وما إلى ذلك من قرارات. ويعتمد على عدة أساليب في التقويم منها:

## أولاً: استخدام أسلوب الاستفهام أثناء التعليم:

☒ يحتاج المعلم لمعرفة هل تحققت الأهداف أم لا إلى وسائل متباينة. ولا بد للمعلم من التنوع بين تلك الوسائل؛ لكي لا يألف الطالب طريقة معينة فيعتادها. ومن الوسائل التي يحتاجها المعلم. هو استخدام أسلوب الاستفهام؛ لجذب انتباه الطالب. وحثه على استحضار الذهن. ويبين ذلك الحديث المتفق عليه:

⇒ قال رسول الله ﷺ: "ألا أنبئكم بأكبر الكبائر<sup>(1)</sup>؟" ف (ألا) أداة استفهام للتنبيه. والملاحظ أن الرسول ﷺ لم يعين شخصاً بعينه. للإجابة على الأسئلة المطروحة. بل كانت عباراته بصيغة الجمع غالباً. وهذا يفيدنا في أن المعلم ينبغي عليه أن يطرح السؤال أولاً. لكي يشترك الطلاب جميعهم في إيجاد جواب للسؤال المطروح. ثم إنه على المعلم أن يترك وقتاً مناسباً قبل الشروع في سماع إجابة الطالب (زمن الانتظار).

(1) ورد في بعض الروايات أنه قال ذلك ثلاثاً (الفتح : كتاب الشهادات حديث رقم 2654). وفي هذه الرواية حصلنا على وسيلتين للتنبيه وجذب انتباه السامع . التكرار . والاستفهام .

ثانياً: طرح بعض المسائل العلمية المهمة للاختبار مقدرة الطالب العقلية:

☒ إن طرح بعض المسائل للاختبار على الطلاب بشكل عام، له فائدة كبيرة في تنمية المدارك.

⇒ الدليل: فعن عبدالله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنما مثل المسلم، حدثوني ما هي؟ قال فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبدالله: فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: هي النخلة<sup>(1)</sup>، ولو تأملنا في المسألة التي طرحها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم، نجد أنها قد حفزت همهم، وتلهفت أنفسهم لمعرفة الجواب الصحيح من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عجزوا عن حله.

(1) رواه البخاري في كتاب العلم / ومسلم في كتاب صفة القيامة والجنة والنار / وأحمد في مسند الكثيرين من الصحابة / والترمذي في الأمثال / والدارمي في المقدمة .

## مصطلحات الفصل الخامس

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
مهارة التمهيد	Introduction skill	كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد. بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول.
مهارة تنوع المثيرات	Stimulous Variation Skill	جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه الطلاب أثناء سير الدرس.
مهارة الغلق	Closure Skill	الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم، والتي يقصد بها أن ينتهي عرض الدرس نهاية مناسبة.
السؤال	The Question	جملة استفهامية أو طلبية توجه إلى الطالب، بغرض استجلاء إجابة لفظية منه، أو بغرض حثه على توليد الأسئلة، أو بغرض لفت انتباهه لأمر معين.
زمن الانتظار الأول	First Waiting Time	هو الفترة الزمنية التي ينتظر فيها المعلم سماع إجابة الطالب (بعد طرح السؤال) وهي فترة تتراوح من (3-5) ثوان.

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
زمن الانتظار الثاني	Second Waiting Time	الفترة الزمنية التي ينتظرها المعلم بعد أن يكون الطالب قدّم اجابته، وقبل أن يظهر رد فعله على الاجابة وهي تتراوح من (3-5) ثوان.
الوسيلة التعليمية	Teaching Aid	جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المعلم والطالب؛ بهدف تحسين العملية التعليمية.
الدافعية	Motivation	مجموعة من المشاعر التي تدفع الطالب إلى الاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة؛ بما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
التعزيز	The Supporting	العملية التي يجرى بمقتضاها زيادة، أو تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك، أو استجابة معينة عن طريق تقديم معزز؛ لغرض ظهور هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه.
الإدارة الصفية	Classroom Management	مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال.

### أسئلة التقويم الذاتي للفصل الخامس

السؤال الأول: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة:

- ( ) كثرة الحركة أثناء الدرس للمدرس تعني التنوع الحركي.
- ( ) ليس من الضروري أن يعزز المعلم الإجابات الصحيحة حتى لا يُغضب الطلبة الباقين.
- ( ) غلق الدرس يجذب انتباه الطلاب إلى دراسة الموضوع الحالي للدرس.
- ( ) إن الاختيار الخاطئ للوسيلة التعليمية يعيق تحقيق الأهداف المرجوة.
- ( ) تؤدي الأسئلة الموحية بالإجابة إلى تعطيل القدرات العقلية للطلاب.
- ( ) تتطلب أسئلة التطبيق من الطالب استخدام القواعد التي تعلمها في حل مشكلة جديدة.
- ( ) من الضروري أن يستند السؤال الجيد إلى هدف تعليمي معين.
- ( ) من مزايا فترة الانتظار الأول أنها تتيح للمعلم فرصة للتفكير في الإجابة.
- ( ) الشفافيات التي تستخدم مع جهاز البروجكتور تسمى وسيلة تعليمية بصرية.
- ( ) تتطلب الأسئلة في مستوى التركيب تفكيراً ابتكارياً أصيلاً من الطلاب.
- ( ) تعتبر الدافعية الخارجية أقوى وأبعد أثراً على المتعلم من الدافعية الداخلية.
- ( ) تعتمد مهارة التمهيد على موهبة المعلم في جذب انتباه الطلاب لنهاية الدرس.
- ( ) تعتمد مهارة الغلق على موهبة المعلم في جذب انتباه الطلاب لنهاية الدرس.
- ( ) تكون القيمة الحقيقية للدافعية الخارجية للهدف ما يحصل عليه المتعلم من مثيرات مرغوب

السؤال الثاني: حدد/ي بدقة المصطلح الذي يدل عليه كل من المضامين التالية:

- [ ] جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المعلم والطالب: بهدف تحسين العملية التعليمية.
- [ ] كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد.
- [ ] تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر من المعلم بقصد إنهاء عرض الدرس.
- [ ] زيادة احتمالية ظهور سلوك في مواقف جديدة عن طريق مثيرات جديدة.
- [ ] مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال.
- [ ] الوقت الذي يعطيه المعلم لطلابه للتفكير لمدة تتراوح بين (3-5) ثوان بعد توجيه السؤال.

السؤال الثالث: ضع /ي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات التالية:

1- اعرّب الكلمات التالية؟ سؤال في مستوى:

- أ. التحليل
- ب. الفهم
- ج. التقويم
- د. التطبيق

- 2- الشفافيات التي تستخدم مع جهاز البروجكتور تسمى:
- أ. مادة تعليمية ب. وسيلة تعليمية ج. ملصقات د. جهاز تعليمي
- 3- يكون اهتمام المعلم فيها بالمشاعر والأحاسيس لدى الطلاب ألا وهي:
- أ. التهيئة الذهنية ب. التمهيد ج. التهيئة الميتافيزيقية د. لاشئ مما سبق
- 4- من أهداف مهارة الغلق في الدرس :
- أ. إثارة الطلاب لدراسة الموضوع اللاحق ب. وسيلة لضمان اندماج الطلاب في الأنشطة ج. تركيز انتباه الطلاب على المادة الجديدة. د. توفير الاستمرارية في العملية التعليمية.
- 5- يكون اهتمام المعلم فيها بالمادة العلمية الجديدة ألا وهي:
- أ. التهيئة الذهنية ب. التمهيد ج. التهيئة الميتافيزيقية د. (أ + ج) معاً
- 6- من استخدامات الوسيلة التعليمية الجيدة:
- أ. زينة للفصل ب. إرضاء للمشرف ج. تسهيل العملية التعليمية د. الترفيه
- 7- "زيادة احتمالية ظهور السلوك في مواقف جديدة عن طريق مثيرات جديدة بعد السلوك" هذا تعريف ل:
- أ. العقاب ب. التعزيز الإيجابي ج. الدافعية د. التعزيز السلبي
- 8- عندما يسجل المعلم اسم الطالب في لوحة الشرف ينتمي هذا المعزز إلى:
- أ. المعززات اللفظية ب. المعززات الإشارية ج. التقدير د. المكافآت المالية
- 9- الأسئلة الصفية التي يطرحها المعلم من غير تخطيط مسبق تسمى:
- أ. المركبة ب. الغامضة ج. الضرب بالسوط د. الكورال
- 10- من أهداف مهارة التمهيد في التدريس :
- أ. توهي للطالب بانتهاء الدرس. ب. توفير الاستمرارية في العملية التعليمية. ج. إثارة الطلاب إلى دراسة الموضوع اللاحق د. التأكد من تحقيق الأهداف المرجوة.

#### السؤال الرابع: أجب/ي عن الأسئلة التالية:

- 1- ما هي أهمية وقت الانتظار بعد إلقاء السؤال؟
- 2- بعد أن أمضت المعلمة في الصف عشرين دقيقة اكتشفت بأن معظم الطلاب غير منتبهين لسير الدرس وقد أصابهم الملل. فبعضهم بدأ يتشاءب. والبعض الآخر قام بإحداث الفوضى غير مهتمين بتواجدها في الحصة.
- أ. برأيك ما هي الأسباب المؤدية لملل الطلاب. وعدم انتباههم لسير الدرس؟
- ب. اقترح/ي حلاً مناسباً للتغلب على هذه المسببات؟

3- اكتب/ي المستوى الذي يقيسه كل سؤال وفقاً لتصنيف بلوم:

- اعرب ما يأتي (هجم الجيش على العدو هجوماً عنيفاً)؟
  - اكتب مقالاً بحدود صفحة للحد من تعاطي الحبوب المخدرة بين الشباب؟
  - لخص بأسلوبك ما يرشده حديث الرسول ﷺ "من غشنا فليس منا"؟
  - اكتب مثالين أحدهما يشتمل على مفعول مطلق والثاني مفعول لأجله؟
  - ما رأيك في ارتداء الفتاة للملابس غير المحتشمة؟
  - صمم خطة مقترحة لتعليم الطلبة ضعاف التحصيل في مادة الرياضيات؟
  - أيهما تفضل الشعر أم النثر؟
  - جد ناتج عملية البناء الضوئي التي يقوم بها النبات؟
  - قارن بين غزوتي بدر وأحد من حيث الأسباب والنتائج؟
- 4- تعتبر مهارة توظيف الوسائل التعليمية من أهم مهارات التدريس في التصور الإسلامي اشرح ذلك مع الدليل؟

# الفصل السادس

## مهارات تقويم التدريس

### Assessment Skills Instruction

في نهاية الفصل يتوقع من الطالب/ة:

- تفسير مفهوم التقويم.
- تحديد أصول عملية التقويم في الاسلام.
- المقارنة بين مفاهيم الاختبار التحصيلي والقياس والتقييم والتقويم.
- بيان خصائص التقويم الجيد.
- توضيح أسس التقويم الجيد.
- بيان أنواع التقويم المختلفة.
- المقارنة بين مفهومي التقويم والامتحان والغلق.
- تفسير مفهوم الواجب المنزلي.
- تحليل أسباب وجوب تعيين الواجبات المنزلية.
- تحديد طبيعة الواجبات والمهام المنزلية التي يُكلّف بها الطالب.



## الفصل السادس

### مهارات تقويم التدريس

### Assessment Skills Instruction

تمهيد:

يحتل التقويم مكانة مهمة في العملية التعليمية التعلمية بكافة أبعادها وجوانبها. فانتقال الطالب من موضوع لآخر في المادة الدراسية، ومن صف لآخر لا يتم إلا من خلال التقويم. كما أن توجهاته في الانسحاب من الدراسة أو مواصلتها واختيار التخصص هي قرارات مبنية على التقويم بالدرجة الأولى.

- ☒ كما يعتبر التقويم عملية مستمرة طويلة زمن الحصة. فتصاحب التمهيد أحياناً. ويكون من مراحل عرض الدرس كتقويم بنائي. ويختتم به الدرس فيكون تقويمياً نهائياً وقد يكون غلق الدرس (كردي، 2001: 88).
- ☒ إن الغرض من التقويم هو الاطمئنان إلى مسيرة التعلم والتأكد من مدى تحقيق الأهداف السلوكية.

### التقويم: (Assessment)

يُعرّف هو "عملية تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية. ومدى فاعلية البرنامج التربويّ بأكمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية (علام، 2003: 10).

### أصول عملية التقويم:

- تعد عملية التقويم قديمة قدم الانسان نفسه فقد بدأت مع بداية خلق آدم ﷺ، فبعد أن خلق الله ﷻ آدم ﷺ زوّده الله تعالى بالمعارف والعلوم كلها، ثم وضعه في موقف اختباري مع الملائكة فتفوق عليهم "(الخوالة وعيد، 2003: 443).
- وقد وردت عدة مشتقات للفعل قَوّم في القرآن: قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ (النساء: 34)؛ أي: قائمون عليهن بالأمر والنهي والحفظ والرعاية.

➤ كما وردت كلمة تقويم في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ [التين: 4]. فالتقويم يعني أعدل ما يكون، ومن هنا يمكن القول: إن التقويم يعني الاستقامة.

### تعريفات:

⊗ **الاختبار التحصيلي: (Exam Achievement)** هو إجراء منظم لقياس عينة ممثلة من المهارات التعليمية أو المخرجات التعليمية (العياصرة، 2010: 709).

⊗ **عملية القياس: (Measurement Process)** هي العملية التي تشير إلى مقدار ما يعطي من قيم عددية لسمة معينة في وقت معين، ويوجد بصورة كمية (الفتلاوي، 2006: 104).

⊗ **عملية التقييم: (Evaluation Process)** هي عملية إعطاء قيمة للشيء فقط، أي أن عملية التقييم هي بمثابة إعطاء حكم لفظي للاختبار وفق درجة القياس التي حصل عليها الطالب في الاختبار مثل: (ممتاز - جيد جداً - جيد - مقبول - ضعيف).

⊗ **عملية التقويم: (Assessment Process)** هي العملية التي تهدف إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق النتائج التعليمية التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به (اشتياهو وآخران، 2011: 356).

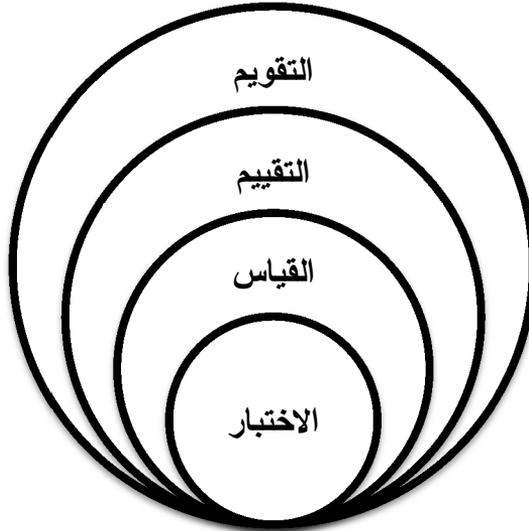
الفرق بين عمليات القياس والتقييم والتقويم:

- القياس أكثر موضوعية من التقويم لأنه يعتمد في جوهره على استخدام الأرقام (هندي، 2009: 172).
- التقويم أعم وأشمل من التقييم والقياس، لأن التقويم لا يقف عند بيان قيمة الشيء؛ بل يتعدى ذلك لمحاولة إصلاحه وتعديله بعد الحكم عليه (الحوالدة وعيد، 2003: 708).
- إنَّ القياس وصف، والتقييم إصدار حكم، أمَّا التقويم تعديل أو تدعيم (شبكة المعارف الإسلامية، 2011: 217).
- الاختبار يسبق القياس، والقياس يسبق التقييم، والتقويم عملية شاملة لكل من الاختبار والقياس والتقييم.

- التقويم أعم من القياس؛ لأنه يهدف إلى تقويم كل مَنْ له علاقة بالعملية التعليمية.

مثال تطبيقي لتوضيح العلاقة بين الاختبار والقياس والتقييم والتقويم:

- ❖ طالب أعطيت له ورقة أسئلة تحريرية في مادة الرياضيات للإجابة عليها لينتم اختباره بمخرجات معينة: (بذلك قام المعلم بإعداد الاختبار).
- ❖ قام المعلم بتصحيح إجابة الطالب وحصل الطالب على 95 درجة من 100 درجة: (بذلك قام المعلم بعملية القياس لقياس مستوى الطالب التحصيلي).
- ❖ اصدر المعلم حكماً بأن الطالب حصل على ممتاز: (بذلك قام المعلم بعملية التقييم في ضوء مستويات محددة من قبل).
- ❖ من خلال الاختبار والقياس والتقييم اتضح أن الطالب يقع في خانة الجوانب الايجابية فيعزز الطالب بالثناء أو التكرم (قام المعلم بتدعيم جوانب القوة في مستوى الطالب التحصيلي وبذلك قام بعملية التقويم).
- ❖ وإذا حصل الطالب على تقييم متدني فيقوم المعلم بتعديل جوانب الضعف في مستوى الطالب التحصيلي (وبذلك قام المعلم بعملية التقويم).



شكل توضيحي يوضح العلاقة بين الاختبار والقياس والتقييم والتقويم

**أهداف التقويم:**

- يلخص (خضر، 2000: 24-25) أبرز أهداف التقويم بما يلي:
1. إعادة النظر في الأهداف التربوية، وفي الكتاب المدرسي، وفي طرائق وأساليب التدريس.
  2. تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة التي تفيدهم في توضيح مدى التقدم الذي أحرزوه أو النقص فيه.
  3. إعطاء الطالب صورة لمكانته بين زملائه، فيحاول الطالب الضعيف اللحاق بزملائه، كما يحاول الطالب القوي الاحتفاظ بمستواه.
  4. إجازة الطالب من صف إلى صف، أو من مرحلة إلى مرحلة دراسية أخرى.
  5. التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم.

**خصائص التقويم الجيد:**

ينسجم التقويم الجيد بعدة خصائص يلخصها (يوسف والرافعي، 2003: 39) بالتالي:

- 1- ليس غاية في حد ذاته؛ بل هو وسيلة تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.
- 2- إيجابي: أي أن التقويم يستهدف دائماً الوصول بمنظومة التعليم إلى أفضل صورة.
- 3- علمي: بمعنى أن التقويم ينطلق من مجموعة أسس وقواعد علمية مدروسة.
- 4- ليس نشاطاً ختامياً يأتي في آخر مراحل العملية التعليمية؛ لكنه يستمر مع جميع مراحل العملية التعليمية تخطيطاً وتنفيذاً ومتابعة.
- 5- لا يقتصر على الطالب فقط؛ بل يشمل المعلم، والطالب، والمنهج، والبيئة المدرسية.

## إضاءة مهمة



- التقويم ليس عملية ختامية تأتي في آخر مراحل تنفيذ التدريس؛ ولكنّه عملية مستمرة تصاحب العملية التعليميّة.
- التقويم ليس غاية بذاته. ولكنّه وسيلة تهدف إلى تحسين العمليّة التعليميّة بأنواعها المختلفة.

## أسس التقويم الجيد:

تتطلب عملية التقويم توافر عدد من الأسس ليكون تقويماً سليماً فممنها أن يكون:

1- هادفاً: التقويم الهادف يعطي المسؤولين عن العملية التعليمية

مؤشراً عن مدى تحقيق الأهداف. فإذا كانت الأهداف غير واضحة وغير

مصاغة بدقة: فلا يكون الحكم دقيقاً (كاظم، 2001: 34).

2- شاملاً: أي عدم اقتصار التقويم على مجال واحد من الأهداف وخاصة

العقلي وعدم التقليل من أهمية المجالات الأخرى الوجدانية والمهارية

(الخوالدة وعيد، 2003: 451).

3- اقتصادياً: أي الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف. والتقويم

الاقتصادي في الوقت يتطلب مراعاة وقت المعلم والطلاب.

4- وسيلة وليس غاية: بمعنى ألا يكون الهدف من التقويم في العملية

التعليمية الحكم على نجاح الطالب أو فشله؛ بقدر ما يكون الهدف

هو إعادة النظر في مختلف خطواتها من أجل تطويرها.(عبيدات،

1987: 70).

5- متنوعاً: يجب أن تتنوع أدوات التقويم حتى يتسنى الحصول على

معلومات أوفر عن المجال الذي نقومّه. ففي تقويم السلوك الإنساني

يصعب الاعتماد على وسيلة واحدة. فالاختبارات، والمقابلة، والملاحظة،

وغيرها يكشف كل منها عن جانب من جوانب السلوك له أهمية

(الظاهر، 2002: 20).

## أنواع التقويم:

يُميّز العلماء أنواعاً مختلفة من التقويم: كالتقويم التشخيصي، والتقويم التكويني، والتقويم الختامي. أولاً: التقويم التشخيصي: (Diagnostic Assessment) وهو التقويم الذي يجريه المعلم لتحديد مواطن القوة والضعف في تحصيل الطلبة، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك.

## توقيته:

- ☒ يمكن أن يكون قبل البدء في التدريس للحكم على مستوى أداء الطلبة ودرجة تمكنهم من المتطلبات السابقة للتعلم الحالي.
- ☒ يمكن أن يكون في أثناءها عندما يشعر المدرس أن هناك مشكلة تقف عائقاً أمام تقدم طلبته.

## أهدافه:

- ☒ تحديد مستويات الطلبة الأولية.
- ☒ تحديد قدرات الطلبة ومعلوماتهم ومهاراتهم السابقة قبل الدخول في عملية التدريس (العدوان والحوامدة، 2012: 194).
- ☒ من أدواته: الاختبارات والرجوع إلى ملف الطالب.

## ثانياً: التقويم التكويني (البنائي): (Formative Assessment)

وهو التقويم وهو التقويم الذي يجريه المعلم لمراقبة تعلم الطلبة وتوجيه سير عملية التدريس، وبيان هل يسير المعلم باتجاه تحقيق الأهداف المتوقع تنفيذها. أم أن هناك انحراف عن المسار؛ وبالتالي يستطيع أن يتخذ قراره المتعلق بالتدريس كأن يستمر فيه، أو يُعدّله ويعيد تشكيله من جديد. توقيته: يرافق عملية التدريس من بدايتها حتى نهايتها (خلال التدريس).

## أهدافه:

- ☒ تحديد درجة تقدم الطلبة نحو الأهداف المنشودة.
- ☒ تحديد درجة استيعابهم، وفهمهم لموضوع الدرس.
- ☒ تعزيز جوانب القوة وإثرائها.
- ☒ مساعدة المعلمين في تغيير أساليب تدريسهم وتحسينها (العدوان والحوامدة، 2012: 194-195).

من أدواته: الاختبارات القصيرة (الكويزات). الاختبارات الشهرية. التمارين الصفية. الواجبات. ملاحظة الطلاب غير الرسمية. المشاركة الصفية. أوراق العمل.

### ثالثاً: التقويم الختامي (الإجمالي): (Summative Assessment)

وهو التقويم الذي من خلاله يستطيع المعلم تحديد الطلبة الذين أتقنوا حداً معيناً من المهمات التي تعرضوا لها أثناء تنفيذ تدريس وحدة دراسية. أو فصلاً دراسياً يسمح لهم بمتابعة دراسة وحدة لاحقة أو مساقاً لاحقاً. كما يحدد المعلم العلامة التي يستحقها كل طالب.

توقيته: يأتي في نهاية عملية التدريس. وعادة يتضمن اختبار نهاية الوحدة. ومنتصف الفصل. ونهاية الفصل أو العام الدراسي. ومشاريع وتعيينات مرتبطة بانتهاء وحدة دراسية كاملة. أو فصلاً دراسياً.

أهدافه: يهدف عندما يكون في نهاية عملية التدريس إلى:

- ☒ يساعد المعلم في التنبؤ بالأداءات المستقبلية للطلبة.
- ☒ منح الطلبة شهادات.
- ☒ التعرف على نقاط الضعف سواء في العملية التعليمية. أو احد عناصرها من معلم. أو متعلم. أو منهاج.
- ☒ يحصل الطالب على درجات محددة. يترتب عليها الترفيع أو الترسيب.
- ☒ يعمل على مقارنة الطالب لنفسه. وتقييم وصفه بالنسبة لزملائه في الفصل (إبراهيم، 2009: 565).

من أدواته: الاختبارات الرسمية مثل: الاختبارات النهائية. الاختبارات الشفوية والاختبارات العملية. وامتحان الثانوية العامة. الامتحان الشامل. والمشاريع وأوراق نهاية الفصل.

### الاختبارات التحصيلية: Exams Achievement

تُعرّف بأنها: "طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية من خلال إجابات على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية" (عودة، 1993: 52).

## أنواع الاختبارات التحصيلية:

## أ- الاختبارات الشفهية: Oral Tests

وهي "مجموعة من الأسئلة اللفظية التي يوجهها المعلم إلى الطلبة للحصول منهم على استجابات لفظية غير مكتوبة" (الجلاد، 2011: 408).

**تعتبر الاختبارات الشفهية من أقدم أنواع الاختبارات التحصيلية.**

## مجالات توظيف الاختبارات الشفهية:

يمكن استخدام الاختبارات الشفهية لقياس مستوى تحصيل الطلبة في المجالات التالية:

- تلاوة القرآن الكريم.
- قراءة الأحاديث النبوية الشريفة.
- اختبار مدى قدرة الطالب عن التعبير عما فهمه في المادة العلمية.
- سرد وتحليل أحداث معينة.
- التعرف على قيم واتجاهات الطلبة (الجلاد، 2011: 409).

## مميزات وعيوب الاختبارات الشفهية:

يلخص الجلاد (2011: 409-410) المميزات والعيوب بما يلي:

## أولاً: المميزات:

- 1- تنمية القدرة اللفظية واللغوية عند الطالب.
- 2- صقل مهارات التواصل اللفظي عند الطالب من خلال تفاعله المباشر مع معلمه وزملائه.
- 3- تزود الطالب بالتغذية الراجعة الفورية على استجاباته.
- 4- تكشف عن جوانب شخصية الطالب العقلية والانفعالية.
- 5- تعمل على تعميق معلومات الطالب وخبراته.
- 6- تناسب مختلف المستويات الدراسية.

## ثانياً: العيوب:

- 1- عدم تحقيقها لدرجة عالية من الموضوعية.
- 2- حاجتها إلى وقت طويل لتنفيذها مقارنة مع الاختبار الكتابي.
- 3- لا تتوافر فيها درجة عالية من العدالة في توزيع الأسئلة على الطلبة.

**ب- الاختبارات الكتابية (التحريرية): Written Tests**

وهي مجموعة من الأسئلة التي يُطلب من الطلاب الإجابة عنها كتابة لا لفظاً.

**أنماط الاختبارات الكتابية:**

يلخصها الجلد (2011: 410-414) فيما يلي:

**النمط الأول: الاختبارات المقالية: (Essay Test)**

تتيح الاختبارات المقالية للطلاب حرية التعبير عن رأيه، ونهياً الفرصة للكشف عن شخصيته ومنهج تفكيره، وقدرته على التعبير اللغوي.

**وتتضمن الاختبارات المقالية:**

- 1- أسئلة تتطلب إجابات مفتوحة.
- 2- أسئلة تتطلب إجابات مقيدة إلى حد ما (العدوان والحوامدة، 2012: 200).

**مميزات وعيوب الاختبارات المقالية:**

يلخص العدوان والحوامدة (2012: 200) المميزات والعيوب بما يلي:

**أولاً: المميزات:**

- 1- سهولة في إعدادها ولا تستغرق وقتاً.
- 2- تكشف عن قدرة الطالب على معالجة الموضوع المطلوب الكتابة فيه، والتعبير عن درجة فهمه له بطريقته الخاصة.
- 3- تكشف عن قدرة الطالب على تنظيم أفكاره وربطها ببعض.

**ثانياً: العيوب:**

- 1- ذاتية التصحيح أي أنها تتأثر بذاتية المصحح.
- 2- تحتاج إلى وقت طويل في تصحيحها.
- 3- لا تشمل أجزاء المادة المراد قياسها جميعاً، مما يجعلها غير صادقة في بعض الأحيان.
- 4- تدفع الطلبة إلى الاهتمام بالحفظ واستظهار المعلومات.

### النمط الثاني: الاختبارات الموضوعية: (Objective Tests)

❖ وهي الاختبارات التي تشمل أسئلة محددة المعنى ولكل منها إجابة صحيحة. لا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصححين. أي أن الدرجة المعطاة على السؤال لا تختلف من مصحح إلى آخر (العدوان والحوامدة، 2012: 201).

ولأسئلة هذا النوع أنماط عديدة منها: أسئلة الصواب والخطأ، الإكمال القصير، المزاوجة والمقابلة، الاختيار من متعدد.

مميزات وعيوب الاختبارات الموضوعية:

يوجز العدوان والحوامدة (2012: 201) المميزات والعيوب بما يلي:

أولاً: المميزات:

- 1- سهولة تصحيحها وسرعتها.
- 2- تتصف بالشمولية لأن أسئلتها تغطي معظم أجزاء المادة المقررة.
- 3- لا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصححين.
- 4- يمكن الإجابة عنها في زمن قصري.
- 5- تتصف بالتنوع وبالتالي يمكن المساعدة في قياس العديد من الجوانب التي تنصب عليها عملية التقويم.

ثانياً: العيوب:

- 1- لا تفسر قدرة الطلبة على وضع إطار للإجابة، أي تنظيم المعلومات وترتيبها.
- 2- تتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً في إعدادها.
- 3- يلعب التخمين دوراً كبيراً في الإجابة عنها.
- 4- لا تشجع على الإبداع والابتكار.

تعد الاختبارات التحصيلية أهم أدوات التقويم للمجال المعرفي.

### ج- اختبارات الأداء (العملية): (Practical Tests)

❖ تهدف إلى قياس بعض المهارات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات الكتابية أو الشفوية، وهي تعتمد على أداء الطالب العملي لا وهي الاختبارات التي تقيس أداء الطالب العملي، والتي تتطلب استجابة على أدائه اللغوي أو المعرفي (الجلاد، 2011: 430).

**مميزات وعيوب الاختبارات العملية:**

بعد مطالعة العديد من الأدب التربوي نوجز المميزات والعيوب بما يلي:

**من مميزات:**

- 1- أنها تكشف عن مهارات الطالب.
- 2- تعتبر تطبيقاً للخبرات النظرية.
- 3- النجاح في الخبرات العملية يبعث الثقة بالنفس لدى الطالب.

**من عيوبها:**

- 1- أنها قد تكون مكلفة مادياً.
- 2- تستغرق وقتاً وجهداً كبيراً، سواء في الإعداد لها أو تطبيقها.

الفرق بين مفهومي التقويم والامتحان:

يوجز هندي (2009: 191) الفرق بينهما في أن:

الامتحان	التقويم
الامتحان عملية نهائية تقيس مستوى الفرد في ناحية ما.	التقويم جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية، ويستمر باستمرارها.
الامتحان يقوم به طرف واحد وهو المعلم.	التقويم عملية تعاونية شاملة يشترك فيها جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة بهذه العملية.

**التقويم أعمل وأشمل من الامتحان**

الفرق بين مفهومي الاختبار والامتحان:  
توجد دعامة (2016)<sup>(1)</sup> الفرق بينهما بما يلي:

الامتحان	الاختبار
الوسيلة التي يتم فيها تقييم مدى قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية، ومدى قدرة المعلم على إتقان تدريس المادة التعليمية.	أداة قياس يتم من خلالها فحص الطالب؛ للتأكد من مدى إتقانه للمادة أو المهارة التي اكتسبها.
يتخذ صفة الرسمية أكثر، فيقيم مستوى الطالب، وعند اجتيازه تمكنه من الانتقال من مرحلة إلى المرحلة التي تليها.	معياري للطالب والمعلم بأنه يمتلك الأدوات الصحيحة التي تمكنه من اجتياز المادة التعليمية.
خاص بالمؤسسات التعليمية.	يتم داخل وخارج المؤسسة التعليمية، مثل اختبار السياقة.
يقيس مدى إتقان الطالب لعدة مفاهيم أو وحدة دراسية.	يقيس مدى إتقان الطالب لمفهوم أو درس واحد
الامتحان فيضم العديد من الأسئلة المتنوعة من جميع الأقسام التي ندرسها.	محدد لقياس فرع أو قسم تم دراسته.

يعتبر الامتحان أعم وأشمل من الاختبار في قياس الأهداف التعليمية.

(1) <http://mawdoo3.com/>

## الفرق بين مهارتي التقويم والغلق:

يمكن توضيح الفرق من خلال الجدول التالي:

مهارة الغلق	مهارة التقويم
لا تهدف إلى وضع درجات للطلبة.	تهدف إلى رصد درجات للطلبة.
تعطي المعلم والطلاب مؤشراً عن الفهم الكلي للمحتوى.	تساعد المعلم على تحسين تدريسه أو البحث عن طرائق بديلة لتحقيق أهدافه.
تتم خلال الموقف الصفي أو في نهايته.	قد تكون على شكل واجب بيتي، أو قد تكون في بداية الموقف أو في ختامه.
من أدوات الغلق: التلخيص، تعداد النقاط الرئيسية، أو إعطاء صورة كلية للموقف التعليمي.	من أدوات التقويم: الاختبارات المختلفة أو الواجبات البيتية أو الأنشطة المختلفة

## الواجبات المنزلية:

تعتبر العملية التعليمية عملية مستمرة لا تقتصر على ما يحدث داخل الصف الدراسي. فلابد أن تتضمن خطة الدرس على عدد من الواجبات المنزلية التي يتم تكليف الطلاب بأدائها في البيت.

## الواجب المنزلي: (Homework)

يُعرّف بأنه "أي مهمّات يُكلف المعلمون طلابهم بها، بحيث يتم إنجازها في المنزل في غير ساعات الدوام الرسمي، وتكون ذات علاقة بما يدرّس لهم من موضوعات في المادة أو المقرر الدراسي" (زيتون، 2004: 522).

## إضاءة مهمة



إن الواجب المنزلي جزء من التقويم، فيجب أن يكون مخططاً، وله أهداف محددة، لأنه تكليف من المعلم للمتعلم؛ بهدف تثبيت المعلومات والمهارات والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية في ذهنه لوقت أطول.

### أسباب وجوب تعيين الواجبات المنزلية:

يرى زيتون (2004: 525-526) أسباب وجوب تعيين الواجبات المنزلية كما يلي:

- 1- العملية التعليمية عملية مستمرة وليس لها وقت محدد.
- 2- الواجبات المنزلية تدفع الطلاب للممارسة والتنقيب.
- 3- يتم التعليم في المدرسة بطريقة جماعية، والمعلم لا يستطيع أن  
يكيف أساليبه واهتماماته حسب طبيعة كل طالب.
- 4- أداء الواجبات هو مقياس لمدى تحقق الأهداف، وتقوم لعملية التعلم  
والتعليم.
- 5- يعمل الواجب المنزلي على ربط خبرات الطلاب وتكاملها فهم يتعلمون  
في المدرسة، ويكتسبون خبرات معينة، ثم يبحثون في كتب ومراجع  
خارج المدرسة.

### أهداف الواجب المنزلي:

يلخص جابر (2002: 381) أهداف الواجب بما يلي:

- 1- تعزيز ما تعلمه الطالب من معلومات ومهارات واتجاهات وقيم.
- 2- توسيع مجال التعلم أمام الطالب.
- 3- تربط تعلم الطالب في مجالات يستطيع من خلالها أن يلبي بعضاً  
من رغباته وميوله واهتماماته.
- 4- يقضي الطالب جزءاً من وقت فراغه في ممارسة اهتماماته.

إضاءة مهمة



يجب تقويم الواجبات المنزلية من قبل المعلم حتى يعطي الطالب التغذية  
الراجعة التي توضح له الصواب من الخطأ.

### طبيعة الواجبات المنزلية التي يكلف بها الطالب:

تنقسم المهمات المنزلية إلى عدة صور يوجزها زيتون(2006: 523-524) بما يلي:

- 1- مهام تحضيرية: يكون الهدف منها تهيئة الطالب للدرس الجديد مثل: كتابة تعليمات توجه الطالب إلى قراءة الدرس الجديد مسبقاً .
- 2- مهام تدريبية: ويكون الهدف منها تدريب الطلاب على ما سبق أن تعلموه من معلومات ومهارات في الصف مثل: حفظ النصوص الدينية أو الأدبية أو حل مسألة أو تمارين أو رسم خريطة.
- 3- مهام تطبيقية: ويكون الهدف منها زيادة قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف تعلم جديدة أو حل مشكلات غير مألوفة بأن يكون الواجب المنزلي مشكلة يطلب من الطالب حلها.
- 4- مهام إثرائية: يكون الهدف منها توسيع نطاق تعلم الطلاب الموهوبين للمعلومات؛ بحيث لا يقتصر على الكتاب المدرسي مثل: تكليف الطلاب بعمل بحث أو تجربة وعرض نتائجها في الدرس القادم.
- 5- مهام تقويمية: ويكون الهدف منها تشخيص أخطاء التعلم عند الطالب وإعطاء الطلاب درجات أو تقديرات توضح مدى كفاءتهم الختامية مثل: تكليف الطلاب بكتابة موضوع تعبير بشروط محددة، أو تكليف الطلاب باستخراج أحكام التجويد المقررة في آية محددة.

### ضوابط الواجب المنزلي:

توجز شبكة المعارف(2011: 244) أهم ضوابط الواجب المنزلي بما يلي:

- 1- أن يساهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس.
- 2- أن يكون متنوعاً في موضوعاته، واضحاً ومحدداً في أذهان الطلاب.
- 3- أن يساعد الطالب على التعلّم بفاعليّة ويحفّزهم على الاطّلاع الخارجي.

### الوقت الملائم لتعيين الواجب المنزلي في الدرس:

تعدد الآراء حول توقيت تعيين الواجب المنزلي منهم من يرى:

☒ أنسب وقت هو (بداية الدرس)؛ حتى لا ينسى الطلاب كتابة

المطلوب.

- ☒ يتم تعيين الواجب (أثناء شرح الدرس).
- ☒ يكون التعيين في (ختم الدرس)؛ حتى يكون المعلم على دراية بمدى فهم الطلاب للدرس وخصيلهم لنقاطه.



- لا يشترط أن يتم تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية في نهاية الدرس.
- أي وقت يراه المعلم لتعيين الواجب المنزلي مناسباً له ولطلابه؛ يكون هو الوقت المناسب.

## مصطلحات الفصل السادس

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
التقويم	Assessment	عملية تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية، ومدى فاعلية البرنامج التربوي بأكمله من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية.
الاختبار التحصيلي	Exam Achievement	إجراء منظم لقياس عينة ممثلة من المهارات التعليمية أو المخرجات التعليمية.
عملية القياس	Measurement Process	العملية التي تشير إلى مقدار ما يعطي من قيم عددية لسمة معينة في وقت معين، ويوجد بصورة كمية.
عملية التقييم	Evaluation Process	عملية إعطاء قيمة للشيء فقط.
عملية التقويم	Assessment Process	العملية التي تهدف إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق النتائج التعليمية التي يتضمنها المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به.
التقويم التشخيصي	Diagnostic Assessment	التقويم الذي يجريه المعلم لتحديد مواطن القوة والضعف في تحصيل الطلبة، ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك.

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
التقويم التكويني	Formative Assessment	التقويم الذي يجريه المعلم لمراقبة تعلم الطلبة وتوجيه سير عملية التدريس. وبيان تحقيق الأهداف المتوقع تنفيذها. أم أن هناك الجراف حتى يستطيع أن يتخذ قراره كأن يستمر في التدريس، أو يعدّله.
التقويم الختامي	Summative Assessment	التقويم الذي من خلاله يستطيع المعلم تحديد الطلبة الذين أتقنوا حداً معيناً من المهمات التي تعرضوا لها كما يحدد المعلم العلامة التي يستحقها كل طالب.
الاختبارات التحصيلية	Exams Achievement	طريقة منظّمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية من خلال إجابات على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية.
الاختبارات الشفهية	Oral Tests	مجموعة من الأسئلة اللفظية التي يوجهها المعلم إلى الطلبة للحصول منهم على استجابات لفظية غير مكتوبة.

المصطلح	المصطلح باللغة الإنجليزية	التعريف
الاختبارات الكتابية	Written Tests	مجموعة من الأسئلة التي يُطلب من الطلاب الإجابة عنها كتابة لا لفظاً.
الاختبارات الموضوعية	Objective Tests	الاختبارات التي تشمل أسئلة محددة المعنى ولكل منها إجابة صحيحة. لا تتأثر بالعوامل الشخصية للمصححين. أي أن الدرجة المعطاة على السؤال لا تختلف من مصحح إلى آخر.
الاختبارات العملية	Practical Tests	الاختبارات التي تقيس أداء الطالب العملي، والتي تتطلب استجابة على أدائه اللغوي أو المعرفي.
الواجب المنزلي	Homework	أي مهمات يُكلف المعلمون طلابهم بها، حيث يتم إنجازها في المنزل في غير ساعات الدوام الرسمي، وتكون ذات علاقة بما يدرس لهم من موضوعات في المادة أو المقرر الدراسي.

## أسئلة التقويم الذاتي للفصل السادس

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة

- 1- ( ) يهدف التقويم الختامي إلى تقدير درجات الطلبة.
- 2- ( ) أنسب وقت لتعيين الواجب المنزلي في بداية الدرس.
- 3- ( ) تعتبر الاختبارات التحريرية من أكثر الاختبارات استخداماً لدى المعلمين.
- 4- ( ) إن القياس يسبق الاختبار، والاختبار يسبق التقويم، والتقييم يشملهما.
- 5- ( ) عملية التقويم ليست قاصرة على نهاية الدرس فقط بل مستمرة طوالة.

السؤال الثاني: حددي بدقة المصطلح الذي يدل عليه كل من المضامين التالية:

- |     |  |
|-----|--|
| [ ] | مهمات أو أنشطة يكلف بها المعلم الطلبة، ويتم إنجازها في المنزل.           |
| [ ] | عملية تقويمية تحدث أثناء التدريس لتزويد المعلم والطالب بالتغذية الراجعة. |
| [ ] | قياس ما حققه الطلاب من أهداف خلال فترة زمنية بقصد تقدير درجاتهم.         |
| [ ] | العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية                |
| [ ] | مقدار ما حققه الطالب من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة.              |

السؤال الثالث: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات التالية:

- 1- تقويم يتم في أثناء التدريس ويشجع الطلبة على دراسة المادة أولاً بأول:
 

أ. التشخيصي	ب. الختامي	ج. التكويني	د. التحصيلي
-------------	------------	-------------	-------------
- 2- إعطاء قيمة رقمية كمية لصفة التحصيل هو:
 

أ. التقويم	ب. القياس	ج. التغذية الراجعة	د. التقييم
------------	-----------	--------------------	------------
- 3- التقويم التكويني يحدث غالباً في:
 

أ. بداية كل حصة	ب. نهاية كل حصة.
ج. (أ. ب) معاً	د. يلزم كل خطوة في التدريس
- 4- قام المعلم بإصدار حكماً بأن الطالب حصل على جيد جيداً فهو بذلك قام بـ:
 

أ. التقويم	ب. التقييم	ج. القياس	د. الاختبار
------------	------------	-----------	-------------
- 5- جميع ما يلي من أسباب وجوب تعيين الواجبات المنزلية عدا واحدة:
 

أ. تدفع الطلاب للممارسة والتنقيب	ب. تربط خبرات الطلاب
ج. أدوار كل من البيت والمدرسة منفصلة	د. مقياس لدى تحقيق الأهداف السؤال

السؤال الرابع: أجبني عن الأسئلة التالية:

1. علل / ي: يعتبر الواجب المدرسي جزءاً من عملية التقويم.

2. قارن / ي بين كل من:

- أ. التقويم القبلي والتقويم التكويني من حيث المفهوم ووظائف كل منهما؟
- ب. الاختبارات الشفوية والعملية من حيث التعريف والمميزات وعيوب كل منهما؟

## مراجع الكتاب

القرآن الكريم: مصدر  
أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، المحيسن (2006): أهمية التحضير الذهني والكتابي، الشبكة العنكبوتية
- إبراهيم، كرم (2002): ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم بدولة الكويت للكفايات التدريسية، في مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة البحرين، المجلد 3، العدد 4.
- إبراهيم، لينا (2009): أساليب تدريس العلوم للصفوف الأربعة الأولى، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- إبراهيم، وسام (2010): التدريس المصغر، جامعة الإسكندرية، نسخة الكترونية.
- أبو دية، هناء خميس (2009): برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات الملمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو عايد، محمد (2006): اتجاهات حديثة في القيادة التربوية الفاعلة، دار الأمل للنشر والتوزيع: الأردن.
- أبودية، هناء (2010): المعايير المهنية للمعلمين في ضوء التصور الإسلامي، بحث محكم، اليوم الدراسي بعنوان " المعايير المهنية للمعلمين بين الواقع والتطبيق"، المنعقد يوم الثلاثاء الموافق 2010/12/21م، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، قسم العلوم التربوية.

- أبو عرايس، نجّاح وشرف الدين. نشأت (1992): النشاط المدرسي واقعه وممارسته بالمعاهد الثانوية الأزهرية من وجهة نظر الطلاب "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (27).
- اشتيوة، فوزي وآخرون (2011): مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبدالله (1997): التربية العملية وطرائق التدريس، ط4، الجامعة الإسلامية، غزة.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (1983): صحيح البخاري، لبنان، دار إحياء التراث الإسلامي.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله (1987) الجامع الصحيح المختصر، تحقيق (مصطفى البغا) دار بان كثير، بيروت.
- براون، جورج (1998): التدريس المصغّر برنامج لتعليم مهارات التدريس، ترجمة محمد البغدادي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- بلوم، بنجامين وآخرون (1985): نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة: محمد محمود الخوالدة وصادق إبراهيم عودة، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- التل، سعيد وآخرون (1993): المرجع في مبادئ التربية، عمان: دار الشروق.
- جابر، جابر عبد الحميد (2002): مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، القاهرة، دار الفكر العربي.
- جابر، عبد الحميد (2002): اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، القاهرة: دار الفكر العربي.

- جابر عبد الحميد وآخران (1986): مهارات التدريس، ط2، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر عبد الحميد وآخران (1989): مهارات التدريس، ط3، القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- جابر عبد الحميد وآخرون (1985): مهارات التدريس، ط1، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جابر، وليد (2005): طرائق التدريس العامة خُطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، عمان، دار الفكر.
- الجعافرة، عبدالسلام (2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الجعبري، فرحات (1993): إعداد المعلم، مكتبة العناوي.
- الجلاد، ماجد (2011): تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الحريري، رافدة (2010): طرق التدريس بين التقليد والتجديد، عمان: دار الفكر.
- حلس، داوود درويش (2008): رؤية معاصرة في مهارات التدريس الفعال، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حمدان، محمد (1985): ترشيد التدريس بمبادئ واستراتيجيات نفسيه حديثة، عمان: دار التربية الحديثة.
- الخيلة، محمد (2002): تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخيلة، محمد (2003): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط3، العين: دار الكتاب الجامعي.

- الخيلة، محمد (2002): مهارات التدريس الصفّي، الأردن: دار المسيرة.
- الخزاعلة، وآخرون (2011): طرائق التدريس الفعال، ط ٢، دار الصفاء للطباعة والنشر، الأردن.
- خضر فخري رشيد (2000): التقويم التربوي، ط 1، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.
- خضر صلاح الدين وآخرون (2007): التدريس المصغر ومهاراته، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الخليفة، حسن (2007): مدخل إلى المناهج وطرائق التدريس، ط 2، الرياض: مكتبة الرشد.
- الخليفة، حسن (2005): المنهج المدرسي المعاصر، ط 5، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (2003): طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، عمان: مكتبة الفلاح.
- الدجني، إياد (2006): واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة.
- الدخيل، محمد (2003): النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، دار الخريجين للنشر والتوزيع.
- دروزة، أفنان (2009): مقالة عن الأهداف السلوكية الإجرائية، الشبكة العنكبوتية.
- دعامسة، نسرين (2016): مقال بعنوان الفرق بين الامتحان والاختبار، الشبكة العنكبوتية.

- زيتون، حسن (2001): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، حسن (2006): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، ط3، القاهرة: عالم الكتب.
- زيتون، عايش (2001): أساليب تدريس العلوم، عمان: دار الشروق.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2003): التدريس نماذجه ومهاراته، القاهرة
- زيدان، محمد (1979): الخصائص الشخصية للمعلم الناجح، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.
- سالم، عبدالرشيد (1997): التربية الإسلامية وطرق تدريسها، ط2، الكويت: دار البحوث العلمية.
- سعادة، جودت (2001): صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبدالله (2011): أضواء تربوية لمعلم التربية الإسلامية، ط2.
- السلطان، صابرين وآخرون (2017): دورة علم بثقة، منصة إدراك، الشبكة العنكبوتية.
- شبر، خليل وآخرون (2010): أساسيات التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شبر، خليل وآخرون (2005): أساسيات التدريس: عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شبكة المعارف الإسلامية (2011): التدريس طرائق واستراتيجيات، مركز نون للتأليف والترجمة، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.
- الشحود، علي بن نايف (2009): الخلاصة في صفات المربي الصالح، بهانج: دار المعمور.

- شرف الدين، أنور (2008): مقالة بعنوان "مهارة الاستحواذ والاستئثار على انتباه الطلاب طول الدرس"، الشبكة العنكبوتية.
- الثمري، هدى (2005): طرق تدريس التربية الإسلامية، عمان: دار الشروق.
- صالح، أحمد (1972): علم النفس التجريبي، مكتبة النهضة العربية القاهرة.
- الطناوي، عفت (2009): التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - استراتيجياته - تقويمه، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- طويلة، عبدالوهاب (1997): التربية الإسلامية وفن التدريس، القاهرة: دار السلام.
- الطيب، بدوي (2011): الكفاءة التربوية للمعلم، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- الطيطي، محمد (2002): الدراسات الاجتماعية: طبيعتها - أهدافها - طرائق تدريسها، عمان، دار المسيرة.
- الظاهر، زكريا محمد (2002): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- عبيدات، سليمان أحمد (1987): القياس والتقويم التربوي، ط1، الأردن: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- العتوم، منذر (2006): طرق التدريس العامة، الرياض: دار الصمعي.
- عدس، عبدالرحمن وآخرون (1993): علم النفس التربوي، عمان، جامعة القدس.
- عدس، محمد عبدالرحيم (1999): مع المعلم في صفه، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة.

- عدوان. رائد زكي (2010): نشرة تربوية بعنوان "معلم الصف خصائصه ومبرراته، وكفاياته الأساسية". وكالة الغوث الدولية، دائرة التربية والتعليم، مركز التطوير التربوي.
- عطا، إبراهيم (2003): المناهج بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- عطية، محسن (2008): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عقيلان، حسن بن أحمد (2010): تخطيط وإعداد الدروس، الشبكة العنكبوتية.
- علّام، صلاح (2003): التقويم التربوي المؤسسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العمارة، محمد (1999): التربية والتعليم في الأردن منذ العهد العثماني حتى عام 1977، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عودة، أحمد (1993): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، الأردن: دار الأمل.
- العياصرة، وليد (2010): التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية، عمان: دار المسيرة.
- العيدروس، أغادير (2007): إدارة النشاط المدرسي، وكالة المتميزون.
- الفتلاوي، سهيلة (2006): المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، عمان: دار الشروق.
- الفتلاوي، سهيلة محسن (2003): كفايات التدريس، المفهوم التدريب الأداء، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قزامل، سونيا (2012): طرق التدريس المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.

- كاظم، علي مهدي (2001): القياس والتقويم في التعليم والتعلم، ط1، الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- كراثول، ديفيد، بلوم، بنجامين (1985): نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة: محمد الخوالدة وصادق ع وده، جدة: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- كردي، فوز (2001): طرائق تدريس التربية الإسلامية في مدارس البنات، نسخة الكترونية.
- الكسواني، عفاف والبكري، أمل (2002): أساليب تعليم العلوم والرياضيات، ط2، عمان: دار الفكر.
- كويران، عبدالوهاب (2001): مدخل إلى طرائق التدريس، العين: دار الكتاب الجامعي.
- الكيلاني، ماجد (1997): أهداف التربية الإسلامية في تربية الفرد وإخراج الأمة وتنمية الأخوة الإنسانية، فيرجينيا، المعهد العالمي للفكر الإسلامي.
- محمود، صلاح الدين عرفة (2005): تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، القاهرة: عالم الكتب.
- محمود، عبدالله (1994): إعداد المعلم من منظور التربية الإسلامية، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية.
- مسلم، أبو الحسن بن الحجاج (ب.ت) الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، دار الجيل، بيروت.
- مسلم، بن الحجاج القشيري (1994) صحيح مسلم بشرح النووي، ج7 تحقيق عصام الصبابطي، حازم محمد، عماد عامر، دار الحديث، القاهرة.

- منسي، حسن (1996): سيكولوجية التعلم والتعليم مبادئ ومفاهيم، الأردن.
- نشواتي، عبدالمجيد (1986): علم النفس التربوي، ط3، عمان: دار الفرقان.
- النووي، أبي زكريا يحيى بن شرف (2004) رياض الصالحين، مكتبة الصفا، القاهرة.
- الهاشمي، عابد (1991): طرق تدريس التربية الإسلامية، ط13، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الهاشمي، عبدالرحمن، والدليمي، طه (2008): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الهويدي، زيد (2005): الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، العين: دار الكتاب الجامعي.
- وزارة التربية والتعليم (2011): تطبيقات عملية في مقررات الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، الإدارة العامة للتدريب والابتعاث، السعودية.
- الوكيل، حلمي والمفتي، محمد (1998): المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يوسف، ماهر (1999): من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، الرياض: مكتبة الشقري.
- يوسف، ماهر (2008): التدريس مبادئ ومهاراته، ط2، الرياض، مكتبة الرشد.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

- Day, P.R. (1977): Methods & Learning Communication Skills, Oxford Pergaman, Press.
- Mager, R(1962): Preparing Instructional Objectives, Belmont, CA: Fearon-Pitman Publishers, Inc
- Mager, R(1975): Preparing Instructional Objectives: Second Edition Belmont, CA: Fearon-Pitman Publishers, Inc.
- Reece, I. and Walker, S. (1997): Teaching Training and Learning, Great Britain Education Publishers.

**ثالثاً: المواقع الالكترونية:**

- <http://asi2007.jeeran.com/files/107418.doc>
- <http://www.mohyssin.com/forum/showthread.php?t=246>
- <http://www.mohyssin.com/forum/showthread>
- <http://www.moudir.com/vb/showthread.php?t=247799>
- [http://www.afnanculturalsalon.org/salon\\_kalimat/85.ht](http://www.afnanculturalsalon.org/salon_kalimat/85.ht)
- <http://www.angelfire.com>
- <http://www.almaaref.org>
- <http://www.4pal.net/vb/showthread.php?t1>
- <http://www.edraak.org/about-us/>
- <http://www.mawdoo3.com/>

الملاحق



رقم الطالب في كشف الحضور:	 الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية University College of Applied Sciences	نموذج رقم:
عدد صفحات الامتحان:		اسم المساق: مهارات تدريس
اسم الطالب/ة رباعي:		رقم المساق: Dced 1308
الرقم الجامعي:		مدة الامتحان: ساعة
رقم الشعبة:		وقت الامتحان:
اسم المدرسة: أ. هناء خميس أبودية		تاريخ الامتحان:

### رصد درجات الطالبة

السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- 1- ( ) تتضمن الخطة السنوية أهدافاً سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
- 2- ( ) أي مهارة لا يمكن إتقان أدائها إلا إذا تم التدريب عليها تدريباً مستمراً.
- 3- ( ) يبدأ المعلم في عملية التخطيط للدروس داخل الحجرة الصفية.
- 4- ( ) الهدف السلوكي يركز على أداء المعلم قبل الانتهاء من عملية التدريس.
- 5- ( ) تصنف مهارة صياغة الأسئلة الصفية إلى مهارات تنفيذ التدريس.
- 6- ( ) تختلف أساليب تدريب المعلمين حسب إمكانيات التدريب المتاحة.

السؤال الثاني: ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات التالية:

1. رسالة المعلم التي تهدف إلى إيجاد التجانس والوحدة بين أبناء الأمة وتزويدهم بثقافة واحدة تصنف بالرسالة:

أ. الأخلاقية      ب. الريانية      ج. التربوية      د. الاجتماعية

2. العملية التي تحدث بقصد أو بدون قصد لسلوكيات الطالب هي:

أ. التعليم      ب. التدريس      ج. التعلم      د. التربية

3. اختيار الوسائل والطرائق والأساليب التعليمية تنتمي إلى مهارة:

أ. التنفيذ      ب. التقويم      ج. التخطيط      د. لا شيء مما ذكر

4- من المهارات الفرعية لمهارات تقويم التدريس:

أ. تحليل خصائص الطالب      ب. رصد الدرجات

ج. التعزيز      د. اختيار الوسيلة التعليمية

5. استخدام الطرق والوسائل التعليمية تصنف إلى مهارة:

أ. تنفيذ التدريس      ب. تخطيط التدريس      ج. (أ+ب) معاً      د. تقويم التدريس

**السؤال الثالث:** حددي بدقة المصطلح الذي يدل عليه كل من المضامين التالية:

- 1- ( ) قدرة الفرد على أداء الشيء بدقة وسرعة وإتقان.
- 2- ( ) عبارة تصف نواتج حياتية بعيدة المدى ومرتبطة بالحياة.
- 3- ( ) تهدف لإحداث تغيير مرغوب في أنماط سلوك المتعلم وفي المجتمع.
- 4- ( ) الأعداد الذي يقوم المعلم بتدوين ما تم اعداده ذهنياً بدفتر التحضير.
- 5- ( ) خطة يضعها المعلم ويقوم بتنفيذها في حصة دراسية واحدة أو حصتين.

**السؤال الرابع:** أجيب عما يلي:

أ. تقتصر عملية تخطيط الدروس اليومية على المعلمين الجدد..ما رأيك بهذه العبارة؟

.....  
.....

ب. من مواصفات الهدف السلوكي الجيد:

- 1- .....
- 2- .....

ج. من المقومات اللازم توافرها في معلم الصف:

- 1- .....
- 2- .....
- 3- .....
- 4- .....

**السؤال الخامس:**

أ. أعيدي صياغة الأهداف غير الصحيحة في ضوء مواصفات الأهداف السلوكية الجيدة:

1. أن يفسر المعلم المعكوس الجمعي للأعداد.

.....  
.....

أن يذكر الطالب تركيب الزهرة في النبات وفوائدها.

.....  
.....

ب. وضح سبب الخطأ في العبارات التالية:

الرقم	هدف سلوكي خطأ	سبب الخطأ
1-	أن أقوم بتدريس الطلاب حكم الإظهار في التلاوة.	
2-	أن يفسر مفهوم العدد الأولي ويحل المسألة الحسابية.	
3-	أن يستوعب الطالب مفهوم الإخلاص في العبادة.	

انتهت الأسئلة

مع تمنياتي لكن بالتوفيق والنجاح

أ. هناء خميس أبودية

رقم الطالب في كشف الحضور:	 الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية University College of Applied Sciences	اسم المساق: مهارات تدريس
عدد صفحات الامتحان:		رقم المساق: (Dced 1308)
اسم الطالبة رباعي:		مدة الامتحان: ساعتان
الرقم الجامعي:		وقت الامتحان:
رقم الشعبة:		تاريخ الامتحان:
اسم المدرس:		الامتحان النهائي للفصل الدراسي الثاني

"رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي"

رصد درجات الطالبة (خاص بالمدرس)

السؤال الأول: ضعي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ (5 درجات) (10 دقائق)

- 1- ( ) قول الله ﷻ (عَلَّمَ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍهَا) تدل على اهتمام الإسلام بالتعزيز.
- 2- ( ) يختلف أسلوب التدريس من معلم إلى آخر وإن اتفقت طريقة كل منهما.
- 3- ( ) النشاط التعليمي ضمن التفاعل ذو الاتجاهين يكون متمركزاً حول المعلم.
- 4- ( ) الشفافيات التي تستخدم مع جهاز البروجكتور تسمى وسيلة تعليمية.
- 5- ( ) أنسب وقت لتعين الواجب المنزلي هو في نهاية الحصة.
- 6- ( ) تنتمي مهارة صياغة الأهداف السلوكية إلى مهارات تنفيذ التدريس.
- 7- ( ) لا يمكن للمدرس أن يستخدم أكثر من طريقة في الدرس الواحد.
- 8- ( ) التمهيد يوضح ما سيتم تناوله في الدرس من مادة دراسية.
- 9- ( ) تعتبر الاختبارات من أكثر الأساليب استخداماً في المؤسسات التعليمية.
- 10- ( ) تعتبر الأهداف السلوكية الحاصل التعليمي للمعلم بعد التدريس.

السؤال الثاني: حددي بدقة المصطلح الذي يدل عليه كل من المضامين التالية: (10 درجات) (15 دقيقة)

- [ ] قدرة المعلم على الحركة في أرجاء الفصل وفق متطلبات الموقف التدريسي.
- [ ] مقدرة المعلم على تكييف الدرس مع الأحداث والمواقف والسياقات التي تظهر فجأة.
- [ ] ما يتم تكليف الطلبة بأدائه خارج المدرسة من أعمال تتعلق بما درسه.
- [ ] عملية تدعيم لفعل أو قول أو اتجاه تؤدي إلى زيادة احتمال حدوثه كلما تهيأت الظروف

- [ ] تصور مسبق للموقف التعليمي التي يجب أن يخطط لها المعلم لضمان نجاحه.
- [ ] جملة استفهامية أو طلبية توجه للطلب بغرض استجلاء إجابة لفظية منه.
- [ ] الأقوال أو الأفعال التي تصدر عن المعلم بقصد نهاية عرض الدرس.
- [ ] جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه الطلاب أثناء الدرس
- [ ] كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة كالكسب الآتية والميول.
- [ ] معرفة مدى ما تحقق من الأهداف وما لم يتحقق واقتراح ما يلزم.

**السؤال الثالث: ضعي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة في العبارات التالية: (10 درجات)**  
**(15 دقيقة)**

- 1- من مميزات طريقة الحوار والمناقشة:
- أ. تعزيز ثقة الطالب بنفسه  
ب. تغطية حجم كبير من المادة العلمية  
ج. تفيد في الصفوف المكتظة بالطلاب  
د. (أ + ج) معاً
- 2- من الصفات الشخصية التي يجب أن يتصف بها المعلم:
- أ. جذب انتباه الطلاب  
ب. التعاون مع الإدارة المدرسية  
ج. الثقة بالنفس  
د. القدرة على النقد البناء
- 3- "أن يفسر الطالب آية الكرسي من سورة البقرة بالرجوع إلى كتاب التفسير بنسبة صواب لا تقل عن 80%"
- السلوك النهائي في هذا الهدف السلوكي هو:
- أ. الطالب  
ب. يفسر آية الكرسي من سورة البقرة  
ج. الرجوع إلى كتاب التفسير  
د. بنسبة صواب لا تقل عن 80%
- 4- من مميزات الأسئلة الموضوعية:
- أ. سهولة التخمين في الإجابة  
ب. سرعة التصحيح  
ج. سهولة إعدادها  
د. سهولة الغش فيها
- 5- يكون اهتمام المعلم فيها بالمشاعر والأحاسيس لدى الطلاب في:
- أ. التهيئة الذهنية  
ب. التمهيد  
ج. التهيئة الميتافيزيقية  
د. (أ + ج) معاً
- 6- الإدارة التي يكون فيها المعلم ضارباً بآراء الطلاب عرض الحائط هي:
- أ. الدكتاتورية  
ب. الديمقراطية  
ج. الفوضوية  
د. لاشيء مما سبق.

- 8- الأسئلة التي لا يتضح الغرض فيها ما تسبب إرباكاً للطالب هي:  
 أ. الحيرة ب. الغامضة ج. المركبة د. ذات الإجابة الجماعية
- 9- إن إهمال عملية التخطيط الدراسي يؤدي إلى:  
 أ. تحقيق الأهداف ب. ضمان نجاح المعلم  
 ج. اتقان المهارات التدريسية د. استبعاد تحقيق الأهداف
- 10- التقييم الذي يعمل على تقدير درجات الطلاب وتصنيفهم هو:  
 أ. التشخيصي ب. الختامي ج. التكويني د. لا شيء مما سبق

السؤال الرابع: أجبني عما يلي: (9 درجات) (25 دقيقة)

أ. ما رأيك بالعبارات التالية:

(1) تعتبر طريقة المناقشة الطريقة المثلى في التدريس.

.....

(2) صوت المعلم داخل الحجرة الصفية له الدور المهم في العملية التدريسية.

.....

(3) على المدرس ألا يجدد مسبقاً اسم طالب معين عند طرحه لأحد الأسئلة الصفية.

.....

ب. ما هي أهمية دفتر التحضير بالنسبة للمعلم؟

1.....

2.....

3.....

4.....

ج. كيف تطبقين الطريقة الجمعية في تدريس الحصة الدراسية بعنوان "جريد حرف السين" المقرر للصف الأول الأساسي.

.....

.....

السؤال الخامس: (10 درجات) (25 دقيقة)

أ. بعد أن أمضت (الطالبة / المعلمة) في الصف حوالي عشرين دقيقة اكتشفت بأن معظم الطلاب غير منتبهين لسير الدرس وقد أصابهم الملل. فبعضهم بدأ يتشاءب. والبعض الآخر قام بإحداث الفوضى غير مهتمين بتواجدها في الحصة.

(1) برأيك ما هي الأسباب المؤدية لملل الطلاب. وعدم انتباههم لسير الدرس؟

1.....

2.....

3.....

2) اقترحي حلولاً مناسبة للتغلب على هذه المسببات ؟

- 1.....
- 2.....
- 3.....

ب. اقرئي "سورة النصر" التالية المقررة للصف الأول الأساسي قراءة جيدة:

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ \* وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا \* فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾

قومي بصياغة الأهداف التالية لتخطيط خطة يومية عن سورة النصر:

1) ثلاثة أهداف سلوكية معرفية:

- أ.....
- ب.....
- ج.....
- 2) هدف سلوكي وجداني:.....
- 3) هدف سلوكي مهاري:.....

ج. ما هي مواصفات الهدف السلوكي الجيد؟

- 1.....
- 2.....
- 3.....
- 4.....

السؤال السادس: (6 درجات) (20 دقيقة)

أ. ينبغي على القائم بالتقويم مراعاة أن يكون التقويم وسيلة وليس غاية ماذا تعني هذه المقولة؟

ب. في درس من دروس اللغة العربية المقرر للصف الثاني الأساسي بعنوان: "الديك الذكي" هناك هدف سلوكي في الخطة الدراسية وهو: "أن يبدي الطالب رأيه في تصرف الديك" برأيك ما هو أسلوب التقويم المناسب للتأكد من مدى تحقق الهدف؟

ج. في درس من دروس الرياضيات المقرر للصف الثاني الأساسي بعنوان: "الأعداد ضمن 199" وكان هدف من الأهداف:

"أن يحلل الطالب العدد 123 إلى آحاد وعشرات ومئات" اقترحي الوسيلة التعليمية المناسبة لتحقيق الهدف السابق؟

انتهت الأسئلة

مع تمنياتنا لکن بالتوفيق والنجاح

## خاتمة الكتاب

إن رسالة المعلم من أسمى وأشرف الرسالات،  
وأمانة من أعظم وأثقل الأمانات. لأن المعلم يتعامل مع النفس  
البشرية التي لا يعلم إلا الله بُعد أعماقها واتساع آفاقها. فالمعلم  
يحمل رسالة سامية وصدق الشاعر عبدالغني أحمد الحداد في  
قصيدته "رسالة المعلم" حيث خاطب المعلم صاحب الرسالة قائلاً:  
حيا وحمل للوجود رسالةً قُدسيَّةً يسمو بها الأطهارُ ما أنت إلا  
النبعُ فيضُ عطائه خيرٌ فيضُ وهاطلٌ مِدْرارٌ يكفيكَ فخراً ما  
صنعتَ على المدى تشقَى وَغَيْرِكَ مُتَرْفٌ مَهْدَارٌ يُعطي الكرمُ وأنتَ  
أكرمُ مانحِ هيهاتَ لَيْسَ تُثَمَّنُ الأعمارُ هذي الحضارُ أتالني تزمو بها  
لولا المعلمُ هلْ لها إثمارٌ؟!

مجلات الطبری